



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

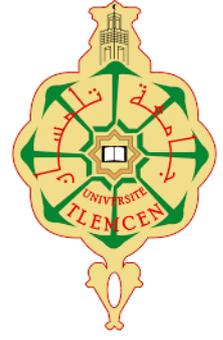
قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي-انجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:



دور المترجمة في الترجمة القانونية من الإنجليزية الى العربية
مقطع فيديو لمحاكمة من برنامج كوت إن بروفيدنس
CAUGHT IN PROVIDENCE أنموذجا

إشراف:

إعداد الطالبة:

الدكتور سعيد بلعربي جلول

بلقاسم مريم رزان

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د بن مالك أسماء	أستاذة محاضرة أ	جامعة تلمسان	رئيسا
د. سعيد بلعربي جلول	أستاذ محاضر أ	جامعة تلمسان	مشرفا ومقررا
د سيفي حياة	أستاذة محاضرة أ	جامعة تلمسان	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



آیتہ الکرسی سے سورۃ البقرۃ آیت ۲۵۵



اهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا

فلقد ضحّت من أجلي ولم تدّخر جهدًا في سبيل إسعادي على الدوام

(أمّي الحبيبة)

إلى من وضعني على طريق الحياة، وجعلني رابطة الجأش، ورعاني

حتى صرت كبيرة أظال الله في عمره

(والدي العزيز)

إلى إخوتي (نهال، عماد، بسمة) من كان لهم بالغ الأثر في إزاحة

كثير من العقبات والصعاب طيلة فترة إعدادي للمذكرة

إلى من كان يد عون بكل ما تحمله الكلمة من معنى خالي (سيد

احمد)

وأخيرا وليس آخرا إلى من يعود له الفضل الكبير في وصولي إلى هذه

المرحلة جدي أدامه الله بركة ومنبع خير في حياتي

شكر و عرفان



وإيمانًا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فالشكر أولاً لله سبحانه وتعالى لتوفيقه وتنوير دربي.

بعدها فإني أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المعلم الدكتور (سعيد بلعربي جلول) الذي ساعدني كثيرًا في مسيرتي لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان له دورًا عظيمًا من خلال تعليماته ونقده البناء ودعمه المعنوي والأكاديمي فقد كان نعم الأستاذ والمشرف والسند أسأل الله ألا يضيع له أجرًا، كما أتوجه بالشكر لأعضاء اللجنة الموقرة كل باسمه لقبولهم مناقشة مذكرتي في سبيل تصويبها وتصويرها في أحسن منوال.

وفي الأخير أتقدم بخالص الشكر والتقدير عرفانا لكل معلم ساهم في إنارة دربي بشموع العلم المضيئة من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة، وكي لا ننسى الشكر الخاص لكل أساتذة وعمال قسم الترجمة لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان خاصة وأساتذة كلية الآداب واللغات عموماً.

الطالبة: بلقاسم مريم ريمان

مقدمة

لا يخفى عن أحد أن علم الترجمة هو علم تجريبي يقوم على الملاحظة الدائمة لمجموعة متنوعة من الأنشطة العقلية والعقلية فهو يحتاج دائما إلى تعمق أكبر. حيث جاء العلم من ضرورة اتقان اللغتين وجاء الفن من حسن الأداء بالممارسة الذاتية والإلمام بالثقافة لكنتا اللغتين، هنا يبدأ المترجم بقواعد اللغة ومفرداتها ويبني عليها عمله حتى يصل إلى تركيب المعنى ويتعرف على استخدام القواعد والمفردات لكل لغة من أعماله فهيكلاها لا يكفي للمترجمين ولكن تضاف لهم فروع من اللغات ومقارنتها بنظرائهم في اللغة المراد الترجمة إليها. فعلم الترجمة فضاء شاسع ملم بعدة تفرعات، فمجالاته واصلت تطورها بتطور المعايير والتقنيات الحديثة التي ساعدت من المضي قدما وإضافة لمسات عصرية استعملت كمعايير عالمية معتمدة في هذا المجال عموما وجميع أنواعه المنبثقة منه خاصة التي تتطلب مجهودا أكثر من الترجمة كونها تمس جميع الأطراف بسوء في حالة الإخفاق فيها أو عدم التوفيق في الترجمة الصحيحة كمجال الترجمة القانونية، فهذا النوع من الترجمات هو قبل كل شيء قوانين موسومة وضعت لتبين لكل ذي حق حقه ويختلف بطبيعة الحال من بلد لآخر باختلاف ديانته وثقافته.

ومع ذلك، لطالما اختلف الباحثون في اعتبارها أكثر المجالات صعوبة وتعقيدا، فكل يرتأى له أن مجال مهنته وتخصصه أصعب ويتطلب مجهودا زائدا، كمجال الترجمة السمعية البصرية الذي يعتبر مجالا يزخر بتفرعات شتى ويظفر بحيثيات يفرض عليها وعلى متمرسيها

أن يواكب التطورات ففي الأخير يعتبر ميدانا خصبا بما أن كل من التقنيات الرقمية والحاسوبية وتزيد من وفرة الدراسات فيه كفرع المترجمة أو ما يسميها البعض الترجمة المرئية. في مقابل ذلك، هناك من أيد فكرة صعوبة المجالين خاصة وان اجتماعا في دراسة واحدة سواء من طرف مترجمين ذو خبرة محدودة أو غير متخصصين، فهنا من البديهي التعثر أو المرور بعقبات إما تزيد من بذل مجهود لأكثر لتخطيها بفضل تقنيات واستراتيجيات أخرى، أو أن تتمكن من صاحبها وتوقعه في الفخ الذي يكلفه العمل كله.

نظرا لتقارب آراء الباحثين من حيث البحوث المعمقة في كلا من الترجمة القانونية والترجمة السمعية البصرية، ارتأ لنا الجمع بينهما، لكن كون المجال السمعي البصري متعدد الميادين ركزنا في بحثنا عن المترجمة التي تعد أشهر صنف في هذا المجال، ما جعلنا نخصص موضوع بحثنا في دور المترجمة في الترجمة القانونية من الإنجليزية إلى العربية، ويمكننا أن نصنف أسباب اختيارنا لهذا النوع من الدراسة الى دوافع عدة وهي:

دوافع ذاتية:

✓ الرغبة في التخصص في احدى المجالين نظرا لإمكانية دراسة الترجمة اليوم على نحو متخصص.

✓ هوايتنا في مشاهدة البرامج القانونية المترجمة.

✓ صقل مكتسبات قبلية وتصحيحها بما يواكب الدراسات الحديثة.

دوافع موضوعية:

- ✓ التركيز على المترجمة كونها ميدان دائم التطور منذ استعماله على مر السنين.
- ✓ إبراز قيمة المترجمة في مجالها السمعي البصري ودورها في الترجمة القانونية.
- ✓ الاجتهاد على جعل هذا البحث العلمي نقطة انطلاق بحوث أخرى تصب في نفس

نوع الدراسة.

إذ كأي بحث أو دراسة لا بد من الإشارة إلى جملة من الصعوبات التي اعترضت سبيل السير الحسن في مشوارنا العلمي، حيث يمكن إجمالها في:

- ⇨ نقص المراجع العربية وذلك لاحتكار اللغة الإنجليزية لمعظم البحوث الترجمانية.
- ⇨ انعدام الدراسات السابقة التي تخص نفس سياق موضوعنا.
- ⇨ عدم تمكننا من التواصل مع صاحب مدونتنا لاقتناء بعض المعلومات التي تخص بحثنا.

لا ريب أن ما ينتجه التلفزيون أو غيرها من الوسائل السمعية البصرية الأخرى أصبحت تجذب انتباهنا على مر السنين وإن كانت مترجمة جعلتنا نركز في سترجتها أكثر، ومن هنا استقطبنا مترجمة أحد البرامج العالمية القانونية التي وضعت أمامنا استفهامات عديدة في مجال المترجمة والقانون، ما جعل إشكالية بحثنا تتركز على التساؤلات التالية:

ماهية المترجمة؟ هل دور المترجمة في العملية الترجمة معيار أساسي لاكتساب ترجمة نوعية؟ ما هي التقنيات المناسبة أثناء عملية الترجمة للخطاب القانوني من الإنجليزية الى العربية؟ هل وفق المترجم "غير المتخصص" في اتباع استراتيجيات المترجمة في الترجمة القانونية؟ وماهي الإشكالات التي وقع فيها المترجم؟

في محاولة منا للإجابة عن هذه الإشكالية والتساؤلات المطروحة والخروج بنتيجة عملية، اقتضت ضرورة البحث تقسيم الموضوع إلى فصلين:

فصل نظري: تحت عنوان نظرة قانونية بأعين الترجمة السمعية البصرية، قمنا بتقسيمه على ثلاثة مباحث، المبحث الأول أسميناه بين تجليات لغة القانون وواقع الترجمة احتوى على أربعة مطالب تنوعت بين القانون والترجمة والترجمة القانونية أما المبحث الثاني المعنون بالعوامل اللغوية والتقنية القائمة على أساس الترجمة السمعية البصرية والذي بدوره جُزأ إلى أربعة مطالب أخرى تقسمت حول كل ما يدور على الترجمة السمعية البصرية من أهمية وأنواع وتحديات سوق الترجمة السمعية البصرية إلى الكفاءات المطلوبة في المهنة، وكآخر مبحث الموسوم بمقاربة في ظل حيثيات المترجمة في الترجمة القانونية قمنا بتوزيعه إلى ثلاثة مطالب جمعت بين ماهية المترجمة وأنواعها وكذلك مراحل المترجمة ووظائفها، الى الاستراتيجيات والأشكالات المتعلقة بهذا المجال وصولاً إلى المعايير والمقاييس العالمية للمترجمة في اكتساب ترجمة نوعية متخصصة.

فصل تطبيقي: الذي تمثل في دراسة تطبيقية لمقطع فيديو لمحاكمة من برنامج كوت إن بروفيدنس (CAUGHT IN PROVIDENCE)، تضمن تقديمًا للفصل شرحنا ما نحن بصدده دراسته تالياً لمحة عن صاحب المدونة وتعريفًا للمدونة ثم قمنا بالتطبيقات التمثيلية من تقنيات الترجمة القانونية المعتمدة في الفيديو إلى الاستراتيجيات المتبعة فيه وصولاً إلى تعقيب شامل مسّ الإشكالات التي وقع في المترجم.

ونظراً لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على منهجين: وصفي (دراسة حالة) ومنهج تحليلي، والذان مكنانا من جمع الظواهر اللغوية وغير اللغوية المتعمقة بالبعدين القانوني والترجمة السمعية البصرية أو بالأحرى المترجمة.

في نهاية مقدمتي هذه لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور "سعيد بلعربي جلول" الذي لم يبخل عني بثتى المساعدات والمقترحات وهذا إن دل على شيء أنما يدل على كرمه وسمو أخلاقه.

الجمعة 13 ذو القعدة 1444هـ الموافق لـ 02 جوان 2023 على الساعة 20:30 مساءً

توقيع الطالبة: بلقاسم مريم رزان

الفصل النظري: نظرة قانونية بأعين

الترجمة السمعية البصرية

المبحث الأول: بين تجليات لغة القانون وواقع

الترجمة

تمهيد: علم الترجمة والقانون.

المطلب الأول: مفهوم لغة القانون وأنواعها

المطلب الثاني: القانون والترجمة

المطلب الثالث: الترجمة القانونية وتقنياتها

المطلب الرابع: الإشكالات والمعوقات المتعلقة

بالترجمة القانونية

في عصرنا الحالي، لا تزال الترجمة تتمتع بسمعة عالمية كمقياس أساسي وموثوق لتطور الأمة، وتتمتع بشعبية لا مثيل لها بين القراء، خاصةً أننا نعيش في بيئة تتميز بالسرعة وتدفق المعلومات الهائل وبالرغم من ذلك فإن القرى الصغيرة هي أيضاً من السمات المميزة للغة والخلق فيقال إن الكتاب غير المترجم هو كتاب نصف مخبوز. ومع تنوع فروع الترجمة المختلفة، ليس هناك شك في أن الترجمة القانونية باعتبارها جزء من موضوعنا لها أهمية وتأثير كبير، وهو ملموس في حياة الأفراد داخل المجتمع لأنه يمثل حلقة الوصل بين الممارسين القانونيين والمتقاضين من جهة، وبين الأفراد والمؤسسات الأجنبية من جهة أخرى، مثل السفارات والشركات الأجنبية. لذلك، فإن الترجمة القانونية لها خصائص اجتماعية وقانونية.

لا شك أن الترجمة القانونية تتطلب من المترجم أن يكون مترجماً مؤهلاً لذلك وملماً بالموضوعات التي تحتويها والتحكم التام في اللغات القانونية، والاستيعاب الدقيق للمفاهيم القانونية كونها ترتبط مباشرة بحقوق والتزامات الأفراد، لأن الخطأ في الترجمة قد يؤدي إلى ضياع تلك الحقوق أو إلى عدم تحمل الواجبات أو قد يضر بفهم قاضي الموضوع لمحتوى الوثائق المترجمة.

ونسنتج من هذا أن الترجمة القانونية تستند على عنصرين أساسيين هما الترجمة والقانون، أو بمعنى آخر الترجمة في مجال القانون.

تُعرف لغة القانون بأنها طريقة تعبير لسانی خاصة بأهل القانون، يتخذون فيها مسالك مختلفة عن تلك التي ينتهجها عادة غير المتخصص في استعماله اللغة العامة أو المشتركة، وتطبع هذه اللغة جملة من المميزات يكمل بعضها بعضا على تناقض هنا أو هناك، وهو ما يؤثر حتما على ترجمة القانون وي طرح إشكالات عديدة على مستويات مختلفة. إن هذه المساهمة تحاول تسليط الضوء على طبيعة هذه المميزات وما تطرحه من إشكالات بالنسبة للمترجم عموما والمترجم غير المختص تحديدا في تعامله مع هذه اللغة المعقدة.

1. مفهوم لغة القانون:

1.1 معنى القانون لغة¹:

"يعني النظام، ويقصد به تكرار أمر معين على وتيرة واحدة، حيث يعتبر هذا الأمر خاضعا لنظام ثابت معلوم، ولقد انتقلت كلمة قانون إلى لغتنا العربية بأصلها اليوناني: "كانون" kanun وهي تعني "العصا المستقيمة" ويفسر ذلك انتقالها إلى اللغات الأخرى بمعنى "مستقيم" فقد عبرت عنها اللغة الفرنسية بكلمة «droit» و في اللغة الإنجليزية كلمة «right»: إذن فكلمة القانون تعبر عن نوع من النظام الثابت، يتمثل في ارتباط

¹ محمد افقير، تعريف القانون، مجلة القانون والأعمال الدولية، 26/نوفمبر/2018

<https://www.droitentreprise.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86>

حتمي يقوم بين ظاهرتين، أي كأنما توجد إحدى الظاهرتين في طرف عصا مستقيمة وتقابلها الظاهرة الأخرى في نهاية العصا دون إي انحراف".

2.1 معنى القانون اصطلاحاً:

- استعمال كلمة القانون في المعنى العام: استعملت كلمة قانون للتعبير بصفة عامة عن: "مجموعة القواعد المنظمة لسلوك وعلاقات الأشخاص في المجتمع على وجه ملزم"
- استعمال كلمة القانون في المعنى الخاص: يطلق على كلمة قانون بمعناه الخاص على: كل قاعدة أو مجموعة من القواعد تضعها السلطة التشريعية لتنظيم أمر معين لقانون الوظيف العمومي، وقانون العمل، وقانون الخدمة الوطنية... الخ¹
- لغة القانون: لغة القانون هي لغة تستخدم في كتابة النصوص القانونية والتشريعات، وتتميز بأنها دقيقة وصارمة ومحددة بشكل كبير. وتهدف إلى التواصل بين الجهات القانونية المختلفة، وتحديد المفاهيم والمصطلحات القانونية بشكل دقيق، وتوضيح حقوق وواجبات الأفراد والجهات المختلفة في المجتمع. يتضمن لغة القانون العديد من المصطلحات الخاصة والمصطلحات الفنية، والتي يتعين على المحامين والقضاة

¹ محمد افقير، المرجع السابق

وغيرهم من المتخصصين في المجال القانوني فهمها بشكل صحيح واستخدامها بطريقة صحيحة ودقيقة، ومن المهم أن تكون لغة القانون واضحة ومفهومة للأفراد العاديين، حتى يتمكنوا من فهم حقوقهم وواجباتهم وتعاملهم مع الجهات القانونية بشكل صحيح. لذلك، فإن بعض المحامين والقضاة يحاولون استخدام لغة القانون بطريقة أكثر بساطة ووضوحًا، وتجنب استخدام المصطلحات الفنية والصعبة لتبسيط النصوص القانونية وجعلها أكثر فهمًا للجمهور العام.

وقد اختلف الدارسون لهذه اللغة بشأن تعبير "لغة القانون" بين ما يعده مفهومًا عامًا يضم لغات كل من المشرع والقاضي والإدارة والعرف،¹ وبين من يخص به لغة تشريع القواعد القانونية.² مقابل مفهوم "اللغة القانونية" التي يوصف بها القانون، على غرار اللغة القضائية ولغة التأطير القانوني، حيث وصفها كل من سوريو ولورا بـ «langage d'action»، أي "لغة الفعل" متى قالت فعلت. فالحكم القضائي واجب التنفيذ نظريًا فور النطق به، والقاعدة الدستورية نافذة المفعول مبدئيًا بمجرد إصدارها. في هذا السياق، يؤكد جيرار كورني أن اللغة القانونية هي لغة الكفاءة داخل اللغة المشتركة، بمعنى أن اللغة الطبيعية تُستخدم

¹ د. إيمان بن محمد، لغة القانون والترجمة في الجزائر... إشكالات وحلول، اللسانيات العدد 24 رقم 3، 2017/12/25 الصفحة 109.

² د. إيمان بن محمد، المرجع السابق صفحة نفسها.

لتوفير الخبرة في المجال القانوني تقنيًا، والتي تختلف أحداثها من مجال إلى مجال قانوني

ووفقًا لاحتياجات الاتصال.¹

2. أنواع لغة القانون:

هناك عدة أنواع للغة القانون، فعلى غرار ذلك نجد²:

- لغة التشريعات: وهي اللغة التي يستخدمها المشرعون في كتابة النصوص التشريعية والقوانين. وتكون هذه اللغة دقيقة وصارمة ومحددة بشكل كبير، حيث يتم استخدام المصطلحات الفنية والصعبة لتحديد المفاهيم والتعاريف القانونية بشكل دقيق.

- لغة القضايا القانونية: وهي اللغة التي يستخدمها المحامون والقضاة في كتابة الأحكام والقرارات القضائية. وتتميز هذه اللغة بالدقة والصرامة والموضوعية، وتهدف إلى تحديد الحقوق والواجبات وتوضيح القوانين والأنظمة المعمول بها في المجتمع.

- لغة العقود والاتفاقيات: وهي اللغة التي يستخدمها المحامون والمتعاقدون في كتابة العقود والاتفاقيات التجارية. وتتميز هذه اللغة بالدقة والصرامة والتفصيل، حيث يتم استخدام المصطلحات القانونية والفنية لتحديد الحقوق والواجبات والشروط التي يجب الالتزام بها.

¹ د. إيمان بن محمد، المرجع السابق، صفحة نفسها.

² Voir :Jean-Claude Gémard Le discours du législateur et le langage du droit. Rédaction, style et texte juridiques, Revue générale de droit vol25 n2 p339

لغة الإجراءات القانونية: وهي اللغة التي يستخدمها المحامون والقضاة في كتابة الإجراءات القانونية مثل الشكاوى والدعاوى والمرافعات. وتتميز هذه اللغة بالصرامة والدقة والموضوعية، حيث يتم استخدام المصطلحات القانونية والفنية لتحديد الحقوق والواجبات والشروط التي يجب الالتزام بها في الإجراءات القانونية.

فقد اختلف الدارسون للغة القانون بشأن تصنيفها، إذ قسّمها جون كلود إلى ستة أصناف، لغة القانون، لغة القضاء، اللغة التنظيمية، لغة القانون الخاصة بالأعمال، لغة القانون الخاص ولغة الفقه. وقام جيرزي رولوسكي من جهته، بنمذجة اللغات في القانون على أساس تداولي يُعنى بالجهة التي تستعمل لغة القانون تشريعا للقواعد القانونية (لغة القانون) أو تطبيقا لها (لغة قانونية قضائية) أو إعدادا لنظام قانوني (لغة قانونية علمية) أو للتحدث عن القانون (لغة قانونية مشتركة).

3. لغة القانون والترجمة:

لغة القانون هي لغة فنية متخصصة تستخدم في النظام القانوني، وتتميز بدقتها وصرامتها ومحدداتها الدقيقة التي يجب اتباعها في فهمها وتطبيقها. ومن أجل ترجمة النصوص القانونية، يجب على المترجم أن يكون على دراية بالمفاهيم القانونية والنظام القانوني للبلد الذي تم صياغة النصوص القانونية له،¹ إذ تتطلب ترجمة النصوص القانونية دقة وصرامة في الترجمة، حيث يجب تحويل المفاهيم القانونية بدقة وتماسك، والحفاظ على الدقة والصحة

¹ Op.cit p341.

القانونية في الترجمة. ويتطلب ذلك من المترجم أن يكون ملماً بالمصطلحات القانونية المستخدمة في النصوص القانونية، والتي يجب ترجمتها بدقة وصرامة. فلقد وجهت إلى ترجمة النص القانوني عموماً عدة انتقادات، لكثرة الصعوبات والعراقيل التي تعترض القارئ عليها، ونخص بالذكر لغة القانون والطابع الإلزامي للنص القانوني، وإشكالية البحث الوثائقي، وتداخل المجالات في هذا المجال، وتعدد الأنظمة القانونية اجتماعياً وسياسياً، حيث يجب على المترجم أن يفهم القانون الذي يتعلق بهذا النص، ويكون على دراية بالاصطلاحات القانونية والتراكيب اللغوية الخاصة بها. كما يجب عليه أن يكون على دراية بالنظام القانوني الذي يتم تطبيق النص فيه، والاختلافات الثقافية واللغوية بين اللغة الأصلية للنص واللغة المستهدفة للترجمة.

وبشكل عام، تعد ترجمة النصوص القانونية من أكثر الترجمات صعوبة، لذلك يجب على المترجمين القانونيين أن يكونوا متخصصين في هذا المجال وعلى دراية بالتشريعات والنظم القانونية المعنية.

4. الترجمة القانونية وتقنياتها¹:

إن الترجمة القانونية قبل كل شيء هي ترجمة بين لغتين قانونيتين تعبران عن نظامين قانونيين مختلفين. أي أن المصطلح القانوني محدود سلفاً بالنظام القانوني الذي ينتمي

¹ د. عبد الرحمن السلیمان أستاذ بالجامعة المغربية، الترجمة القانونية-قواعدها وتقنياتها الأساسية. تاريخ الاطلاع عليه

2023/05/12. رابط المقال الأصلي

<https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=8625>

إليه ذلك المصطلح القانوني، وأنه لا يمكن فهمه وترجمته إلا من خلال ذلك النظام القانوني:

4.1 مفهوم الترجمة القانونية:

هي ترجمة النصوص القانونية من لغة إلى أخرى، وتتضمن عادة الترجمة للقوانين والتشريعات والعقود والوثائق القانونية الأخرى، فهي أحد أنواع الترجمة التي يتم من خلالها نقل النص القانوني من لغته الأصلية إلى لغة أخرى، ومن ثم يتم المصادقة على هذه الترجمة من قبل المختصين قانونياً، ويتم إصدار الحكم والقرار القانوني بأن هذه الترجمة مقبولة للنصوص القانونية ويصح العمل بها.

4.2 الهدف من الترجمة القانونية:

تهدف الترجمة القانونية إلى حل الكثير من الإشكاليات والملازمات التي تنتج عن وجود قضية قانونية بلغة أجنبية ويستعصي على القاضي إدراكها بدون إجراء ترجمة خاصة لها، ونظراً لحساسية القضايا القانونية يتوجب ترجمة هذه النصوص ترجمة قانونية معتمدة ومصدقة، وبالإضافة إلى احترامها للقوانين والأعراف.¹

تعد الترجمة القانونية ترجمة صعبة للغاية، لأنها تتعامل مع نظامين قانونيين مختلفين بالإضافة إلى كونها في الأساس عملية ترجمة، فهي تعمل على نقل المحتوى القانوني من

¹ الترجمة القانونية وصفات المترجم القانوني، المنارة للاستشارات تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/14. رابط الموقع

<https://www.manaraa.com/post/>

لغة ونظام قانوني إلى لغة ونظام قانوني آخر، فيتطلب من المترجم القانوني مراعاة كلا النظامين القانونيين والحفاظ على الترتيب والأسلوب الذي كتب فيه النص القانوني الأصلي، وكما أن الترجمة القانونية تتطلب تركيزاً كبيراً لإدراك العمل القانوني بدقة شديدة، وذلك للوصول إلى نسخة من الترجمة القانونية مطابقة تماماً للنص القانوني الأصلي.

4.3 المعايير والأسس التي تبنى عليها الترجمة القانونية:

- ✓ تمتاز النصوص الأكاديمية بهيئة وشكليات يتوجب على المترجم القانوني التركيز فيها ومراعاة تسلسلها.
- ✓ أن تبنى الترجمة القانونية على تحويل لغة النص الأصلي بمعلوماته وتفاصيله كافة إلى اللغة المراد الترجمة إليها كما هي دون أي إضافة أو تقليص فيها.
- ✓ إن الصياغة اللغوية للنص الأصلي ضرورة مهمة يجب أن تطبق في الترجمة القانونية.

- ✓ أن تبنى الترجمة القانونية على الموضوعية¹.

4.4 فوائد الترجمة القانونية:

للترجمة القانونية فوائد عديدة، منها:

¹ الترجمة القانونية وصفات المترجم القانوني، المرجع السابق.

1. توضيح الأمور القانونية والمصطلحات والمفاهيم من البلاد الأجنبية والتي يصعب على

سكان بلد المصدر فهمها ما لم تكن مترجمة.

2. نشر الثقافات المتعددة ورفع المستوى الثقافي القانوني.

3. تساعد الذين يعملون في المجال القانوني على الأحكام والقوانين في البلاد الأخرى وأن

يبقوا على اطلاع عليها.

4. تساعد الباحثين في المجال القانوني على معرفة المعلومات اللازمة والمتطلبة وجمعها

من جميع البلاد التي تقيدهم.

5. تسهل عملية الانتقال من بلد إلى آخر بواسطة ترجمة الوثائق والشهادات والعقود

والاتفاقيات وكل ما يتعلق بالمستندات القانونية المطلوبة.

4.5 من الشخص المخول بالترجمة القانونية؟

إن الشخص المخول بالترجمة القانونية للنصوص والقضايا هو مترجم متخصص قضائياً،¹

وذلك نظراً لطبيعة النصوص أنها ذات حساسية كبيرة، وأنها تتعلق بأحكام يتم تطبيقها وفيها

أمانة ومسؤولية عظيمة، كما أن المتخصص قانونياً يكون على اطلاع بالقانون والقضاء

ومصطلحاتها ولديه الخبرة الكافية في المجال القانوني، وبالتالي هو أكثر شخص مقتدر

¹ الترجمة القانونية وصفات المترجم القانوني، المرجع السابق.

على الترجمة القانونية، وكونه مترجماً يعني أنه يمتلك مهارات الترجمة الكافية واللازمة لعمله، ويسمى مترجم قانوني.

4.6 من هو المترجم القانوني؟ قد يكون المترجمون القانونيون غير متخصصين في

مجال القانون بحدّ ذاته إنّما لديهم الخبرة اللازمة والمعرفة المطلوبة التي تخوّلهم لمزاولة وممارسة مهنة الترجمة القانونيّة¹ ويسمح لهم القانون تأدية مهام الترجمة القانونيّة ولا يمكن أن يصبحوا محلّفين أو معتمدين إن لم يسمح لهم القانون لأنّ عليهم تصديق ترجمتهم والتوقيع عليها لضمان أن كلّ ما تُرجم هو صحيح. غالبًا ما يكون المترجمون القانونيون المحترفون حائزين على شهادة إضافية في القانون أو قد حضروا تدريبات خاصة بالقانون وترجمته كي يفهموا اللّغة القانونيّة بشكل أفضل وكي لا يقترفوا أخطاء جسيمة قد تؤثر سلبيًا عليهم وعلى مهنتهم كـمترجمين قانونيين.

❖ مهارات المترجم القانوني: بالنسبة إلى المهارات التي على المترجمين القانونيين

التمتّع بها، فهي عديدة وتحسّن من عمليّة الترجمة، نذكر منها²:

¹ من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، شركة ليدرز للترجمة القانونية والفورية. تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/16 رابط الموقع <https://leaderstranslation.com/ar/blog/who-is-a-legal-translator-and-what-are-his-conditions-and-skills-that-he-must-master/#mn-ho-lmtrgm-lk-nony>

² من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، شركة ليدرز للترجمة القانونية والفورية. تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/16 رابط الموقع <https://leaderstranslation.com/ar/blog/who-is-a->

- السرعة: على المترجمين القانونيين أن يكونوا سريعين في العمل بسبب كمية العمل المتطلّبة منهم، فعليهم أن يترجموا بسرعة وأن يجروا أبحاثهم بسرعة أيضًا.
- تنظيم الوقت: من المهمّ أن يكون للمترجمين القانونيين مهارات تنظيم الوقت بسبب مواعيد التسليم التي غالبًا ما تكون قريبة وضيقة بسبب الحاجات الملحة لهذه الترجمة فعلى المترجمين القانونيين معرفة تنظيم مهامهم ووقتهم كي لا يتأخروا على مواعيد التسليم، فغي العادة لا يكون هناك مجال للتأخير في ترجمة المحتويات القانونيّة.
- الفهم: من المهارات المطلوبة هي أن يكون المترجمون القانونيون قادرين على الفهم السريع للمحتويات القانونيّة والجمل صعبة الفهم فأبى خطأ في فهمها قد يؤدي إلى نتائج سلبية وقد يضلّ القارئ¹.
- التعلّم السريع: من المهمّ أن يكون للمترجمين القانونيين مهارات التعلّم السريع إن كان للقوانين المختلفة أو للّغات التي يترجمون منها وإليها، فإن لم يكن لديهم القدرة على التعلّم السريع في اللّغات المختلفة، لن يبرعوا في هذه المهنة.
- التمييز بين المستندات القانونيّة: على المترجمين القانونيين القدرة على التمييز بين المستندات القانونيّة العديدة والمختلفة ومعرفة خصائص كلّ منها.

[legal-translator-and-what-are-his-conditions-and-skills-that-he-must-master/#mn-ho-lmtrgm-lk-nony](https://www.linkedin.com/pulse/legal-translator-and-what-are-his-conditions-and-skills-that-he-must-master/#mn-ho-lmtrgm-lk-nony)

¹ من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، مرجع سابق.

• الفهم للقوانين الدوليّة: الفهم الجيّد والعميق للقوانين الدوليّة واللّوائح الدوليّة واختلافاتها وجميع الجوانب القانونيّة¹.

• امتلاك مهارة التواصل والقدرة على العمل ضمن فريق فهذا يضمن الاستمراريّة إذ سيكون من السهل التعامل مع المترجمين القانونيين الذين يمتلكون مهارة التواصل هذه.

• إجادة مهارات البحث: إن كان على الإنترنت أو في القواميس والمعاجم والمواقع المعتمدة، على المترجمين القانونيين معرفة أي مواقع هي الصحيحة والمعتمدة وعدم اختيارها عشوائياً.

• معرفة في البرامج: معرفة العمل من خلال البرامج على الكمبيوتر مثل برامج مايكروسوفت أوفيس.

شروط المترجم القانوني²: كي يكون الشخص مترجماً قانونياً، ثمة بعض الشروط

والمطلّبات المعيّنة للبدء بهذه المهنة، نذكر منها:

الشروط الأكاديميّة:

- على الشخص أولاً الحيازة على شهادة في التعليم الثانويّ.

¹ من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، مرجع سابق.

² من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، مرجع سابق.

- الالتحاق بكلية ترجمة أو بمعهد ترجمة معترف به، من الأفضل متابعة الدراسة في المجال القانوني إنما هذا ليس إلزامياً وقد يكفي البعض بالحصول على خبرات في المجال القانوني.

الشروط الشخصية:

- إتقان اللغات التي يترجمون منها وإليها جيداً: هذا يعني إتقان قواعد اللغة جيداً والقدرة على صياغة الجمل بشكل صحيح ومفهوم.
- معرفة قوانين بلادهم وبلاد اللغات الأخرى: إن هذه من أهم الشروط عند الترجمة القانونية فلا يجوز الترجمة إن لم يكن المترجمون القانونيون على دراية بجميع القوانين والفوارق والاختلافات.
- معرفة تاريخ البلاد: إن لبعض البلاد قوانين مبنية على تاريخها وعلى الأحداث التي جرت منذ القدم، فمن الجدير بالذكر أن على المترجمين القانونيين معرفة أهم الأحداث التاريخية وأخذ بعين الاعتبار ثقافة البلد وديانته أيضاً، لأن في بعض البلاد قوانين مبنية على الديانة أيضاً¹.
- إمكانية فهم النصوص المعقدة: قد تحتوي بعض النصوص القانونية على جمل معقدة ويصعب فهمها إن لم يكن القارئون قادرين على فهم هذه الأنواع من الجمل، ما قد يؤثر سلباً على الترجمة.

¹ من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، مرجع سابق.

- فهم لغة القانون: للقانون لغته الخاصة والدقيقة والصعبة ولا يمكن لأي شخص فهمها، فعلى المترجمين القانونيين أن يقرأوا عنها باستمرار ودراستها وهنا تأتي أهمية الحياة على شهادة إضافية في القانون، فيصبح المترجمون متمرسين وقادرين على فهم المحتويات القانونية مهما زادت صعوبتها.
- إمكانية تحمّل الضغوط: وهي من الشروط الأساسية إذ المترجمين في شكل عام يعملون دائماً تحت الضغط، إنّما الضغط على المترجمين القانونيين يكون أكبر وأصعب لأنّ عليهم التركيز والفهم الصحيح والسليم فلا مجال لاقتراف الأخطاء في الترجمة القانونية، وعليهم معرفة أنّهم قد يحاسبون على أي خطأ قد يرتكب.
- دراسة الحقوق: عادةً ما تكون دراسة الحقوق قيمة مضافة للمترجمين القانونيين فمن المستحسن أن يكون لديهم خلفية قانونية تساعدهم على الفهم والترجمة بشكل أفضل وأسهل¹.
- الدقة: من أهم سمات الترجمة القانونية هي الدقة فقد ينتج عن غيابها مشاكلًا وتأثيرات سلبية، إذ لا مجال للترجمة العشوائية في القانون بل على المترجمين القانونيين أن يترجموا بشكل سليم وصحيح ودقيق مهما كان المستند.

¹ من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، مرجع سابق.

- الصبر: إنّ الصبر في الترجمة القانونيّة يضمن نتائجًا أفضل إذ هي من أكثر أنواع الترجمة التي تتطلّب صبرًا بسبب لغتها التي قد تكون معقدة ومصطلحاتها الكثيرة والمتنوّعة ولزوم دقّتها وعدم اقتراف الأخطاء.

- مراجع قانونيّة: من شروط المترجمين القانونيين أن يكون لديهم مراجعًا قانونيّةً موثوقة كالمعاجم القانونيّة والقواميس القانونيّة في اللّغات التي يترجم منها وإليها، كما وعليهم أن يعرفوا جميع المواقع المعتمدة التي تفيد الترجمة القانونيّة، فالبحث دائمًا ما يكون مطلوبًا بسبب التغييرات والتطوّرات الكثيرة في اللّغة وفي القانون.¹

❖ **مهام المترجم القانوني:** تتنوّع مهام المترجم القانوني حسب الحاجة وحسب كلّ

شخص، للمترجمين القانونيين القدرة على إنجاز مهام أخرى متعلّقة بالقانون وليست بالضرورة متعلّقة بالترجمة، نذكر منها:

- تحديد الأولويّات والبدء بتنظيم المهام بحسب موعد التسليم.
- ترجمة جميع المستندات القانونيّة بدقّة وبطريقة صحيحة، فهذه من أهمّ المهام ومن أساسيات المهنة.
- جمع المعلومات وتلخيصها وتحليلها للمشاركة في إعداد التقارير المتعلّقة ببراءة الاختراع والتقارير المماثلة.

¹ كيف تصبح مترجم قانوني؟ موقع الترجمة الأول في الوطن العربي. تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/17 رابط

<https://translateonline.org/det.php?page=63&tit> الموقع

- الترجمة بموضوعية تامة والحفاظ على هدف المحتوى القانوني وعدم تغيير أي معلومة فيه.
- الاحتفاظ بجميع السجلات وقواعد البيانات.
- فهم نقاط الاختلاف التي غالبًا ما تكون دقيقة في الوثائق المترجمة وهذا من خلال البحث وفهم المصطلحات والتعابير التي قد لا تكون مألوفة.
- قراءة المحتوى الأصلي ونقله إلى محتوى في لغة أخرى مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الاختلافات القانونية والقوانين الخاصة بكل بلد وترجمتها بطريقة ملائمة.
- اللجوء إلى القواميس القانونية والمعاجم التي تساعد على الفهم والترجمة الدقيقة واستخدام المصطلحات الصحيحة والمناسبة.
- البحث الدائم والمستمر والإطلاع على جميع التغييرات والتعديلات القانونية¹.
- التدقيق في الترجمة النهائية والتحرير والتأكد من صحة كل ما وجد والانتباه إلى أدق التفاصيل مثل القواعد والكتابة وإنّ هذه المهمة هي من المهام الأكثر دقة إذ قد يجد المترجمون القانونيون الكثير من الأخطاء بعد القراءة لما ترجموه.
- تسليم النسخة النهائية الصحيحة والدقيقة والخالية من أخطاء التي قد تؤثر سلبيًا على المحتوى وعلى المهنة كترجمين قانونيين.

¹ من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، شركة ليدرز للترجمة القانونية والفورية. تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/17 رابط الموقع <https://leaderstranslation.com/ar/blog/who-is-a-legal-translator-and-what-are-his-conditions-and-skills-that-he-must-master/#mn-ho-lmtrgm-lk-nony>

❖ هل تتضمن عملية الترجمة القانونية إعطاء نفس النتيجة من قبل أي مترجم؟

في الحقيقة إن المواضيع القانونية على وجه التخصيص هي في جميع الأحوال يجب أن تعطي نفس النتيجة، ولكن عند القيام بالترجمة القانونية من قبل شخص متخصص مقارنة بآخرين فإن هذا الأمر يعكس انطباع المترجم ومزاجه وأسلوبه في عملية الترجمة وتحويل النص القانوني من لغة لأخرى¹.

❖ الفرق بين المترجم المحلف والمترجم المعتمد:

إن المترجمين المحلفين يكونون خبراء لدى المحاكم ويمكنهم التصديق والتوقيع على الترجمات القانونية ويكونوا معيّنين بموجب القانون، وفي حالات معيّنة، تكون الترجمة معترف بها في البلاد الأخرى وهذا حسب نوع المستند والبلاد. أمّا المترجمون المعتمدون فهم مترجمون محلفون ولكنهم تابعين إلى سفارات معيّنة وإلى قوانين وتشريعات هذه السفارة ودولتها².

5. استراتيجيات/تقنيات الترجمة القانونية:

تلخص تقنيات الترجمة الخطوات التي يتبعها المترجم على مستوى الجمل والوحدات اللغوية الأصغر أثناء عملية نقل النص إلى لغة أخرى. وهكذا ينخرط المترجم في عمليتين

¹ الترجمة القانونية وصفات المترجم القانوني، المنارة للاستشارات تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/18. رابط الموقع

<https://www.manaraa.com/post/>

² من هو المترجم القانوني وما هي شروطه والمهارات التي يجب أن يتقنها، شركة ليدرز للترجمة القانونية والفورية، المرجع السابق.

هما: الترجمة المباشرة والترجمة غير المباشرة. وتضم الترجمة المباشرة التي تحيل على نقل المصطلح نقلاً حرفياً مباشراً ثلاث تقنيات، وهي الاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية، بينما تختلف تقنيات الترجمة القانونية عن التقنيات سالفه الذكر والتي تتمثل فيما يلي:

- التكافؤ الوظيفي: وهو يعبر عن العلاقة المتجانسة التي تربط بين القيم التواصلية للنص الهدف والنص الأصل، بالإضافة إلى العلاقة ما بين التعابير الاصطلاحية والجمل والكلمات الأشكال النحوية.

- التكافؤ اللفظي أو المعجمي: وهي الحالة التي ينتقل إليها المترجم إلى لغة المنقول منها واللغة المنقول إليها عند اختفاء التكافؤ الوظيفي لعدم توفيق النظامين القانونيين، ويعني بالتكافؤ اللفظي أو المعجمي أيضاً ترجمة المصطلح في اللغة الأولى بما يكافئها معجمياً في اللغة الثانية، وهذا يعني العمل على ترجمته حرفياً إذا كان ذلك بالإمكان، وتعتبر هذه الطريقة أفضل طريقة لإيصال المعنى الأصلي للمصطلح، ولكن هناك حالات لا تخلو من الحاجة إلى اللجوء إلى استراتيجيات وتقنيات أخرى يجب استخدامها بعد البحث الطويل في اللغة المنقول إليها¹.

- الشرح في المتن: يستخدم المترجم هذه الطريقة في حال عدم التمكن من استعمال الطرق السابقة، وطريقة الشرح في المتن تستخدم من أجل إتمام عملية التواصل

¹ د. عبد الرحمن السليمان، الترجمة القانونية قواعدها وتقنياتها، مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، رابط الموقع <https://www.mdrscenter.com> تاريخ الاطلاع عليه 2023/06/02

المطلوب؛ حيث إن هناك عدد من المصطلحات والمفردات التي تأتي بخاصية الارتباط الثقافي القوي بثقافة ما أو نظام قانوني ما يعتمد على ثقافة مختلفة لا يمكن فهمها بسهولة؛ إذ أن طريقة الشرح في المتن طريقة ممتازة وتعد حلاً وسطياً؛ لأنها تختصر الفجوة بين الثقافات المختلفة.

- الحذف: وفي هذه الطريقة لا يقوم المترجم بترجمة العناصر النصية اللغوية في النص الأصلي التي لا تحتوي على معلومات ضرورية لمتلقي الترجمة، والتي لا تؤثر على سياق الترجمة في المعلومات، ومن الجدير بالذكر أن هذه الطريقة يستخدمها الكثيرون عند الترجمة من العربية إلى الإنجليزية¹.

- النقحرة: تستخدم طريقة النقحرة عندما لا تؤدي طرق الترجمة الأخرى الغرض أو الهدف المرجو في التواصل، ولا يستخدم المترجم طريقة النقحرة إلا بعد محاولته كل الطرق والإمكانيات المتوفرة، فاستخدام عملية النقحرة يدل على عجز المترجم عن الترجمة، فهذه الطريقة ليست محببة جداً؛ إذ أن النص المترجم عندما يمتلئ بالكلمات المنقحرة يصعب فهمه من قبل المتلقي غير المتحدث باللغة الأصلية للنص المترجم.

- وضع مصطلح جديد: وتعتبر هذه الطريقة هي الأخيرة التي يستخدمها المترجم بعد استنفاد جميع الطرق السابقة، فكما هو معروف أن الترجمة القانونية عبارة ترجمة بين لغتين قانونيتين تمثلان نظامين قانونيين مختلفين، فعندما تعجز الطرق المذكورة

¹ د. عبد الرحمن السليمان، الترجمة القانونية قواعدها وتقنياتها، مرجع سابق.

في الأعلى لحل معضلة ترجمة المصطلح المراد ترجمته، يلجأ المترجم إلى هذه الطريقة.

- أقامة الترجمة: هو توطين الترجمة حسب المعايير الاصطلاحية واللغوية المتعارف عليها في تلك الدولة وليس حسب النظام القانوني لدولة عربية ما فقط، وتستخدم طريقة أقامة الترجمة في حالات الترجمة ما بين اللغات الأجنبية واللغة العربية، بالإضافة إلى اللغات الأخرى ذات الانتشار الواسع مثل الفرنسية، والتي تحتوي على أكثر من نظام قانوني واصطلاح لغوي واحد¹.

6. أساليب الترجمة القانونية:

- أسلوب اقتصاد التعبير: يهدف هذا الأسلوب، والذي يحقق صور الدقة، إلى تصميم جمل طويلة بشكل معقد، حيث يصعب تحليلها، ومن الأمثلة عليه؛ الصيغ المعبرة، والكلمات المركبة.
- أسلوب الدقة: يركز هذا الأسلوب على الكثير من الأسماء التي تركز على الحقائق، بالإضافة إلى الصفات الواقعية، والأفعال الوظيفية مع الاسم، بالإضافة النحوية، والتكثيف اللغوي، والعطف.

¹ لمى أبو هديب، أساليب وطرق الترجمة القانونية، السوق المفتوح 2020/02/02 رابط الموقع

<https://read.opensooq.com> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/31

- أسلوب عدم الكشف عن الهوية: ويعني هذا الأسلوب استخدام صيغة المبني للمجهول، أو صيغة المفرد الغائب في المضارع، بالإضافة إلى النظر إلى الوظيفة وليس على الأشخاص، وكذلك إلى الأوامر باستخدام صيغة المصدر¹.

7. المعوقات والإشكالات المتعلقة بالترجمة القانونية:

الترجمة بشكل عام مسؤولية كبيرة وتتطلب جهداً وتركيزاً كبيراً كما تعتبر عبئاً ثقيلاً على المترجم خاصة وإن كان مترجماً قانونياً فنجدّه يولي اهتماماً في الفهم قبل الترجمة، وذلك لأن ترجمة الوثائق القانونية تعد أمراً حساساً ومعقّداً، حيث تتطلب دقة واهتماماً كبيرين للترجمة بشكل صحيح ودقيق لكن رغم ذلك من البديهي مواجهة بعض الصعوبات التي تختلف باختلاف الخبرات العملية والتطبيقية في مجال الترجمة القانونية، ومن بين المعوقات أو الإشكالات الرئيسية التي يمكن أن تواجه المترجمين القانونيين تنقسم إلى نوعين شكلية و موضوعية:

1.5 الصعوبات الشكلية:

- توحيد القوانين: حيث يقع المترجم في حيرة من أمره عندما تكون القوانين والتشريعات غير موحدة، فيصعب على المترجم معرفة إن يتوجب عليه ترجمتها

¹ لمى أبو هديب، أساليب وطرق الترجمة القانونية، المرجع السابق.

وفقا لنظام البلد الذي يترجم فيه لضمان المحافظة على الوثيقة الأصلية، أو تغيير الترجمة حسب بلد اللغة الهدف.

- اختلاف القوانين: الإشكال في هذه النقطة يكون في الاختلاف التام في بنود العقد أو الاتفاقية في النظام القانوني الخاص للبلد المترجم اليه.
- القوانين المتغيرة: ويعني ذلك وجود قانون في نظام قانوني ما في حين لم يعد موجودا في آخر¹.

2.5 الصعوبات الموضوعية:

- المصطلح القانوني: في دراسة ميدانية قام بها مجموعة من المترجمين المختصين التي تمثلت في استبيان لمترجمين قانونيين ذوي خبرة مهنية لأكثر من 20 سنة، أشارت النسبة الأكبر للمترجمين أن الصعوبات التي تطرحها النصوص القانونية ترجع في المقام الأول إلى الصعوبات المصطلحية من حيث الفهم، الترجمة أو إيجاد المكافئ المناسب، أي إيجاد المكافئات اللفظية المناسبة بين الأنظمة القانونية المختلفة فيتعين على المترجم أن يكون ملما قدر الإمكان بالمصطلحات القانونية ومعانيها في اللغة الأصل وأيضا في فهم المصطلحات في سياقها القانوني².

¹ ينظر. شويطي أمينة، إشكالية ترجمة النص القانوني، مجلة تقاليد العدد 10، جوان 2016 ص130-132

² ينظر. ميسون ضحى الاسلام حدادوة، ياسمين قلو، محبوبة بكوش، حول تحديات ترجمة النصوص القانونية بشكل عام، دفاثر الترجمة العدد 27، 2022 ص228-231.

- الاختلافات الثقافية: ونعني بهذا الأخير طريقة إيجاد معاني بعض الكلمات غير الموجودة في ثقافة معينة، ويرتبط ذلك بمشكلة عدم قابلية ترجمة تلك الكلمات من اللغة المصدر إلى اللغة المنقول إليها، ويرجع أحيانا إلى اختلاف الديانات والمذاهب وغير ذلك¹.

¹ ميسون ضحى الاسلام حدادوة، ياسمين قلو، المرجع السابق. ص228-231.

المبحث الثاني: العوامل اللغوية والتقنية القائمة على

أساس الترجمة السمعية البصرية

المطلب الأول: ماهية الترجمة السمعية البصرية

المطلب الثاني: أهمية الترجمة السمعية البصرية وأنواعها

المطلب الثالث: الكفاءات المطلوبة لمترجم سمعي

بصري

المطلب الرابع: تحديات وحلول مشاكل سوق الترجمة

السمعية البصرية في العالم العربي

1. لمحة موجزة عن تاريخ الترجمة السمعية البصرية:

شكّل تاريخ الترجمة السمعية البصرية جدلاً ما بين باحثي ومنظري الترجمة، لارتباطه الوثيق بتاريخ السينما المعاصرة، وهذا يقودنا إلى تتبع المسار التاريخي للفن السابع، منذ اختراع التصوير الفوتوغرافي في عام (1820م) إلى ظهور الفيلم الصامت، وصولاً إلى الفيلم الناطق، ما كان لو بالغ الأثر في تطور جميع أشكال الترجمة السمعية البصرية التي أصبحت معروفة اليوم.

2. مفهوم الترجمة السمعية البصرية:

الترجمة السمعية البصرية (أو الترجمة الفعلية) هي عملية تحويل النص المسموع إلى نص مكتوب يظهر على الشاشة بصورة متزامنة مع المحتوى الصوتي، حيث تستخدم هذه التقنية لتوفير وصولٍ شاملٍ للمعلومات والمحتوى المسموع للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في السمع أو الفهم أو اللغة.

تعتمد الترجمة السمعية البصرية على استخدام نصوص مكتوبة أو أيقونات تظهر على الشاشة، وتكون متزامنة مع الحوار أو الصوت المسموع في الفيلم أو البرنامج التلفزيوني أو العرض المسرحي. يتم تضمين النصوص بشكل عادة في الجزء السفلي من الشاشة، ويتم تغييرها بتزامن مع الحوار والأصوات الأخرى¹.

¹ د. رضاني حمدان صديق، الترجمة السمعية البصرية محطات وانعطافات، مجلة النص أبريل 2017 ص 287-388.

تساعد الترجمة السمعية البصرية الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في السمع أو الفهم على متابعة المحتوى المسموع بشكل أفضل. كما أنها توفر فائدة للأشخاص الذين يتحدثون لغةً أجنبيةً ويرغبون في متابعة المحتوى المسموع بلغتهم الأم. كما يُمكن استخدام الترجمة السمعية البصرية أيضًا لتحسين تجربة المشاهدة في البيئات الضوضائية أو في الأماكن العامة التي يكون فيها الصوت غير مسموع بشكل واضح.

وقد اختلفت مسميات هذا الحقل الترجمي حسب المنظرين "بيلار اوريرو" و "ديليا شيارو" اللتان تقترجان ترجمة الشاشة screen translation كمرادف للترجمة السمعية كونها تمزج بين الصورة والصوت.

3. أهمية الترجمة السمعية البصرية:

التحولات الكبيرة وضعت العلم أمام المؤسسات الترجمية ومهمة الإعداد اللساني لمترجمي السمع البصري في المستقبل. فازدياد التعقيد في العمل الترجمي الاحترافي في عالمنا اليوم أصبح يتطلب من مترجمي السمع البصري في المستقبل معرفة السياق اللغوي والثقافي الاجتماعي لأجل العملية التواصلية، وبالتالي تطبيق الاستراتيجية الصحيحة والتنبؤ بالطرق المحتملة لأجل تطوير المواقف التي تتحقق في إطارها نشاطاتهم الترجمية المهنية¹. ومع تقدم التكنولوجيا ودخول آليات جديدة في الاعلام ودخول الفضاء الالكتروني في الاعلام. مع تسارع

¹ CF. Dr. Lubna Farah, The obstacle in audiovisual translation From Arabic to English, HAZARA ISLAMICUS vol 10 juin 2021 p4-5.

الزمن، تتسارع الأحداث بل تشتد وتزيد، فتشتد حرب المعلومة وتنتشر حمى التنافس لرصدها وبثها بمختلف اللغات في قالب يصور الحدث كما تريده الجهة المروجة له عبر مختلف وسائل الاتصال مرفقا بالصور موضحة المسكوت عنه أو مكملة له.

وهذا النوع من الترجمة يختص بترجمة الأفلام والبرامج الفرق بينها وبين أنواع الترجمة الأخرى انها انتقائية. لذا نرى اهمية الترجمة السمعية البصرية لما لها أثر على الجمهور لانها تساعد على توصيل الحوار عبر الصوت للمشاهد، فهي نموذج لتطوير الاتصال بين الصوت والصورة، وزادت اهميتها مع زيادة استخدام الوسائط المتعددة وشبكات الانترنت والألعاب الإلكترونية، كما أن لها دور كبير في تعزيز مهارات المشاهد وتطوير لغته، خاصة إذا كان المشاهد ثنائي اللغة، إذ يُنصح بمشاهدة المواد المترجمة بهذه الطريقة حتى يثري حصيلته اللغوية.

وتجمع الترجمة السمعية البصرية بين الصورة واللغة والكتابة. وهذا يعطيها دقة بالغة في إيصال المعنى المراد إلى المتلقي. حين نتابع المواد والمقاطع المترجمة باهتمام، فإننا لا ننتبه إلى أنها أعدت باحترافية كبيرة ربما تتفوق في بعض الأحيان بشكلها ومضمونها على اللغة التي كتبت بها المادة الأصلية، وهذا إبداع من نوع آخر، ويلعب الوقت دورًا مهمًا جدًا في هذا النوع من الترجمة سواء كان مترجمًا مسبقًا، أو يحتاج إلى ترجمة مباشرة.¹

¹ ميساء ناجي، الترجمة السمعية البصرية، رابط الموقع <https://www.iamatranslator.org/post/> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/14

4. أنواع الترجمة السمعية البصرية:

تتعدد أشكال الترجمة السمعية البصرية بتعدد وسائل الإعلام وبتعدد الأشكال السمعية كالمؤتمرات وغيرها، ونظرا للتطور المستمر للدراسات في هذا المجال فمن الطبيعي تجدد وتوسع آفاق وأشكال الترجمة السمعية البصرية كيف وأن هذا المجال في حد ذاته قابل للتجدد والاختراعات المستمرة.

قسّم "إيف غامبي" أنواع الترجمة السمعية البصرية الى 12 نوعا ما سنتناوله الآن¹ إلا أن الدكتور "إبراهيم البياتي" في كتابه ركّز على 3 أنواع فقط كونها الأكثر استعمالا وشائعة أكثر²، ومع ذلك يوجد أشكال أخرى تحدث عنها الدكتور "بشير زندال" نشأت مؤخرا فرضتها خصوصية اللغة العربية ولهجاتها فلا نجدتها في اللغات الأخرى:

أ. ترجمة السيناريو: تعني تحويل نص السيناريو من لغة إلى أخرى يتم استخدامها عادةً في صناعة الأفلام والتلفزيون لتوفير إصدارات مترجمة من السيناريو لفهمه واستخدامه في بلدان وثقافات مختلفة، الغرض منه تقديمه للمنتجين بغية الحصول على دعم مالي لإنتاج العمل بلغة أخرى.

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume 49, n°01, avril, 2004 p02

² <https://www.youtube.com/watch?v=HOP3sLVcqEg> viewing time 14/05/2023

ب. المترجمة في اللغة ذاتها: وهي مترجمة الحوار المنطوق إلى نص مكتوب في اللغة ذاتها،

أي نقل اللغة السمعية إلى لغة بصرية، وقد جعل "إيف غامبي" هذا النوع مخصصا

من أجل الصم والبكم حيث تم تقسيمها إلى نوعين:

- المترجمة المفتوحة: المترجمة التي تقدمها بعض القنوات وتكون مدرجة يشاهدها الجميع.

- المترجمة المغلقة: وهي خدمة مترجمة اختيارية بإمكان المشاهد إضافتها متى ما أراد

وعادة ما تكون متوفرة بعدة لغات فما على المشاهد إلا اختيار اللغة المطلوبة الظاهرة

في قائمة المترجمات من خلال جهاز التحكم، فيكون اختياره مبنيا على حسب حالته

إما أن يختار لغته الأصلية إن كان يعاني من ضعف السمع، وإما لغة أخرى إن أراد

ذلك.¹

وقد عُرف هذا النوع من المترجمات بنظام التيليتكست Télétex ، وهو يتوفّر بنوع

اللون العادي أي الأبيض ولا يتغير هذا اللون طوال الفيلم ونوع آخر ملون يبيث فيه

بألوان مختلفة لتمييز الأصوات والصراخ والموسيقى.²

إلا أن هناك مترجمات أخرى تصب في هذا النوع من مترجمة اللغة الواحدة غير أن إيف

غامبي وغير من المنظرين الأجانب لم يتناولونها في تقسيمهم، فوضّح الدكتور "بشير

زندال" أن الخصوصية الثقافية واللغوية في العالم العربي خلقت نوعا من المترجمات قد

¹ د/ بشير زندال، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي تاريخها، وماهيتها، وأشكالها، مجلة العلوم التربوية

والدراسات الإنسانية، العدد 23 مايو 2022 صفحات متتالية 167-179.

² المرجع السابق. صفحات متتالية 167-179

لا يوجد في الثقافات الأخرى كسترجة بعض اللهجات العربية إلى فصحي، فأورد هذا

الأخير في بحثه أنواع السترجات في اللغة ذاتها وهي كالاتي:

❖ السترجة بين اللهجات: قد لا يظهر هذا النوع من السترجات في بعض اللغات

التي تكون فيها اللهجات متقاربة من بعضها فلا تحتاج ترجمة فيما بينها إلا أن

الاختلاف الكبير يكون في اللغة العربية فيجبر القائمين على الإنتاج السمعي البصري

على ترجمة (سترجة أو دبلجة) الحوارات من بعض اللهجات إلى الفصحي.

❖ السترجات التعليمية: وهي سترجات تثقيفية الغرض منها تعليم اللغات وتعليم

مهارات القراءة السريعة حيث نلاحظها كثيرا لدى البرامج التي تستهدف الأطفال

لتسهيل القراءة ولفظ الكلمات¹.

❖ سترجات برامج الكبسولات: وهي برامج ظهرت مؤخرا في وسائل الإعلام العربية،

تكون قصيرة جدًا بأفكار مكثفة يعرض فيها مقتطفات أو قوانين إلى غير ذلك فيقومون

بسترجة الكلام المنطوق بالعربية إلى نصوص لكن تختلف عن السترجات العادية

كونها تظهر في وسط الشاشة لا في أسفلها.

❖ سترجة تلاوة القرآن الكريم: وهي طريقة تعليمية تساعد المشاهد على قراءة

ومتابعة القرآن الكريم مع القارئ، وقد تظهر إما في أسفل الشاشة أو على هيئة نص

¹ ينظر. د/ بشير زندال، المرجع السابق. صفحات متتالية 167-169

يملاًها وعند قراءة القارئ يتغير لون النص المقروء إلى لون مختلف ليتسنى للمشاهد معرفة الآيات التي تمت قراءتها.

ت.السترجة بين اللغات: وهي السترجة الأكثر استعمالاً وانتشاراً حيث تكون لغة السترجة فيها تختلف عن اللغة المنقول منها كسترجة الأفلام والمسلسلات.

ث.السترجة المباشرة: هي تقنية تلفزيونية تتكون من عرض النص في أسفل الشاشة عند بث برنامج مباشر. تستخدم في بعض البرامج التلفزيونية وللمحاكمات المذاعة مباشرة، وهي منشرة جداً في أمريكا وبريطانيا، ويمكن أن تطبق بطريقتين إما أن تكون معدة مسبقاً أي قبل البث المباشر للبرنامج أو باستخدام برامج كمبيوتر متطورة تتعرف على الصوت وتكتبه ثم تترجمه ترجمة آلية مباشرة¹.

ج.الدبلجة: وهي الترجمة السمعية لنص منطوق مترجم يتزامن مع نطق الجملة في اللغة الأصلية. على غرار الترجمة المرئية، تعد الدبلجة من أبرز وأشهر أنواع الترجمة السمعية البصرية المستعملة في الدبلجة بين اللغات المختلفة، غير الثقافة العربية حيث لا نجد الدبلجة في نفس اللغة إلا في مقاطع الهواة في اليوتيوب.

ح.الترجمة الفورية: تعتبر أقدم أنواع الترجمة في التاريخ، هي عملية تحويل النص أو الجملة من لغة إلى أخرى منطوقة على الفور وبشكل مباشر، تستخدم في العديد من السياقات مثل المؤتمرات والمحادثات الشخصية والاجتماعات الدولية وحتى في

¹ ينظر. د/ بشير زندال، المرجع السابق. صفحات متتالية 167-169

التطبيقات والأدوات التي تدعم الترجمة الفورية عبر الإنترنت. عادةً ما يتم استخدام الترجمة الفورية باستخدام برامج أو تطبيقات تقوم بتحليل النص المدخل وتحويله إلى اللغة المستهدفة على الفور باستخدام تقنيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي. حيث يواجه المترجم الفوري العديد من التحديات فيتطلب منه سرعة البديهة والتصرف الصائب في اختيار المصطلحات الدقيقة، فمثلاً خطأ واحد في مصطلح سياسي قد يسبب أزمة دبلوماسية بين بلدين ويقسم عدد من باحثي الترجمة "الترجمة الفورية" إلى تزامنية، تتابعية، إعلامية، همسية، ترجمة المؤتمرات، ترجمة تجارية والترجمة القانونية وغيرها. إلا أن الدكتور "بشير زندال" في كتابه بسّط التقسيم إلى 4 أنواع من ترجمة فورية متزامنة، ترجمة فورية تتابعية، ترجمة فورية همسية وترجمة لغة الإشارة مبرراً ذلك أن الأشكال الأخرى تعتبر جزءاً من هاته التقسيمات الأربع، فترجمة المؤتمرات قد تكون تتابعية أو تزامنية والترجمة الإعلامية غالباً ما تكون تزامنية وفي بعض الأحيان تتابعية وحتى لغة الإشارة¹.

❖ الترجمة الفورية التزامنية: هي ترجمة سمعية مباشرة يتم فيها تحويل الكلام أو المحتوى من لغة إلى أخرى بشكل فوري سُميت "تزامنية" وذلك يكون فيها المترجم معزولاً في غرفة خاصة بالمترجمين ويتحدث تزامناً مع المتحدث نفسه في اللغة المصدر. وتنتقل الترجمة إلى الحاضرين الذين يفهمون لغة المترجم عبر سماعات

¹ ينظر. د/ بشير زندال، المرجع السابق. صفحات متتالية 167-169

شخصية تكون موزعة على الحاضرين وكذلك احتواءها على قنوات صوتية إضافية للسماح لكل حاضر باختيار لغته الخاصة. يتطلب ذلك مهارات عالية في اللغات المعنية والقدرة على الاستماع والترجمة في الوقت نفسه لذلك نجد عادة تأخر المزامنة لمدة ثانيتين على الأكثر وهو الوقت الذي يسمح للمترجم بفهم الكلام وترجمته في دماغه ثم إنتاجه لفظيا. حيث يوجد ما يسمى بـ "المترجم المؤازر" وهو مترجم احتياطي مساعد في حالة إرهاق أو تعب للمترجم الأصلي¹.

❖ الترجمة الفورية التتابعية: تعتبر أقدم أنواع الترجمة التي عرفها التاريخ فهي عملية تحويل كلام المتحدث الأصلي من لغة إلى أخرى بعد أن يُكمل كلامه. حيث يكون المترجم حاضرا بجوار المتحدث فيتم تقسيم النص إلى وحدات صغيرة، ويقوم المترجم بالاستماع للجملة أو الفقرة ومن ثم يقوم بترجمتها إلى اللغة الهدف وذلك بعد أن يتيح له المتحدث فرصة الكلام. تختلف الترجمة التتابعية عن الترجمة الفورية التزامنية، حيث في الترجمة التتابعية ويعطى وقتا للمترجم للاستماع والفهم الجيد للنص قبل البدء في ترجمته، حيث أُسّمت الترجمة الفورية التتابعية إلى قسمين:

▪ الترجمة التتابعية مع التدوين: هي تقنية يستخدمها المترجمون لتسهيل عملية الترجمة وضمان الدقة والاحتفاظ بالمعلومات المهمة أثناء العملية. عند استخدام هذه التقنية، يقوم المترجم بتدوين الملاحظات الرئيسية والمفاهيم الأساسية أثناء

¹ ينظر. د/ بشير زندال، المرجع السابق. صفحات متتالية 167-169

استماعه للكلام الأصلي، لذلك يكون هامش الخطأ أقل من الترجمة التزامنية. تستخدم هذه التقنية للترجمة في حالات الترجمة التتابعية عندما يكون النص طويلاً ومعقداً وتحتاج إلى المحافظة على التسلسل والدقة في الترجمة فكما هو معروف التدوين يساعد المترجم على الاستعادة الدقيقة للمعلومات والترجمة بشكل سلس ومنظم.

■ الترجمة التتابعية بدون تدوين: هي تقنية يستخدمها بعض المترجمين الذين لديهم القدرة على ترجمة النصوص دون الحاجة إلى التدوين أثناء عملية الترجمة، لكن عادة ما تستخدم هذه الطريقة في الوقت الذي يصعب على المترجم الكتابة كالمشي أثناء زيارة مؤسسة أو شركة ما أو في الترجمة التجارية¹.

❖ الترجمة الفورية الهمسية: هي ترجمة تزامنية، لكنها تختلف عنها في أنها تستخدم عندما يكون هناك حاجة لترجمة محدودة للكلام لشخص واحد في سياق يتطلب السرية أو عدم إزعاج الآخرين. في هذه الحالة، يقوم المترجم بترجمة الكلام بصوت همسي مباشرة للشخص همسا في أذنه.

❖ ترجمة لغة الإشارة: هي ترجمة موجهة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوم على تحويل الكلام المنطوق إلى إشارات يدوية. ترجمة لغة الإشارة تشمل استخدام الحركات

¹ Maria Da ConceicaoBravo, Putting the reader in the picture; screen translation and foreign language learning, universitat Roviraivirgili, Spain 2009, p23 / virgina pacheco qu'est-ce que la traduction audiovisuelle? 12/09/2022 link <https://altraductions.com/blog/quest-ce-que-la-traduction-audiovisuelle#1> reading time 02/06/2023

والإيماءات والتعبيرات الوجهية لتوصيل المعنى والمفهوم، بالمثل، يمكن للمترجمين لغة الإشارة أيضًا ترجمة لغة الإشارة إلى اللغة المنطوقة. تُستخدم ترجمة لغة الإشارة في العديد من السياقات، بما في ذلك المؤتمرات والمحاضرات والمدارس والمستشفيات والمحافل العامة حيث تساهم هذه التقنية في تعزيز التواصل وتحقيق المساواة في الفهم والمشاركة للأشخاص الذين يعتمدون على لغة الإشارة كوسيلة رئيسية للتواصل¹.

حيث اهتمت القنوات العربية الإخبارية إلى هاته الفئة ففي عام 1989م كان أول ظهور لمترجم لغة الإشارة عبر شاشة التلفزيون المصري.

خ. الترجمة الفوقية: تختلف التسمية لهذا النوع باختلاف الباحثين فهناك (التعليق الصوتي، الترجمة الفوقية، الصوت الأعلى، الدبلجة النصفية، الدبلجة المركبة، التغطية الصوتية، ترجمة غافريلوف)، وتقوم على بث النص الأصلي، وصوت الترجمة في وقت واحد حيث يُركب صوت المذيع على صوت الشريط الأصلي في نفس التوقيت وعادة ما يبدأ الصوت الأصلي بصوت عالٍ لمدة ثانيتين أو ثلاث، ثم ينخفض ليظهر صوت الدبلجة عاليًا. أطلقت تسمية "ترجمة غافريلوف" في روسيا وذلك نسبة إلى "أندريه غافريلوف"، أحج أبرز وأشهر الأصوات المختصة في هذا المجال، على الرغم من أن الاسم بات يستخدم لوصف الترجمة الفوقية عموماً وليس بالضرورة بصوته.

¹ IBID,p23 / virgina pacheco qu'est-ce que la traduction audiovisuelle? 12/09/2022
link <https://altraductions.com/blog/quest-ce-que-la-traduction-audiovisuelle#1> reading time 02/06/2023

د. التعليق الحر: هي تقنية تقوم على تكييف المواد السمعية عن طريق التعليق عليها، أي إضافة تعليقات أو توضيحات إلى النص المترجم بصورة غير رسمية أو غير مقيدة بتوجيهات محددة. يتم استخدام التعليق الحر في الترجمة لتوضيح أو توفير معلومات إضافية للقارئ دون تغيير المضمون الأساسي للنص المترجم.¹ عادة ما تستخدم في برامج الأطفال لتبسيط اللغة وتوضيح بعض المصطلحات الصعبة.

ذ. المترجمة الفوقية: وتستخدم عادة في الأوبرا، حيث تُعرض الترجمة الفوقية على شكل كتابة متصلة على شاشة فوق الممثلين تمر فيها الترجمة بشكل مستمر كما تستعمل ألوانا مختلفة تميز فيها الغناء عن الحوار، وهي طريقة قديمة كانت تستخدم في الأوبرا، والمسارح، والعروض السينمائية المسجلة. وقد تكون في ذات اللغة لضعاف السمع أو لمتعلمي اللغة. أول استخدام لها كان في دار الأوبرا في كندا سنة 1983م.

ر. الترجمة المنظورة: وهي ترجمة شفوية لنص مكتوب إلى نص مسموع ومقروء بصوت مرتفع عادة ما تكون فورية، تستخدم في المحاضرات والندوات وكذلك في المهرجانات السينمائية أو في ترجمة العقود للزبائن.

ز. الوصف السمعي: ويعني نقل المعلومات البصرية المهمة كالتعابير الوجهية والحركات والمشاهد إلى شكل وصف صوتي. يتم عادة توجيه الوصف السمعي إلى الفصل بين

¹ jean-marc lavaur adriana serban, la traduction audiovisuelle, collection dirigée par mathieu guidère traducto p23-34

الحوارات وإضافة التوضيحات اللازمة لمساعدة المشاهدين المكفوفين أو ضعاف البصر في تصور الأحداث. وينقسم الوصف السمعي إلى وصف في اللغة ذاتها، ووصف في لغة أجنبية¹.

س. الإنتاج متعدد اللغات: يشير إلى عملية إنتاج المحتوى الذي يتضمن استخدام لغات متعددة. يتضمن ذلك إنتاج المحتوى السمعي والبصري، مثل الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والمحتوى على الإنترنت والمواد التسويقية، بلغات متعددة لتلبية احتياجات جمهور متعدد اللغات. حيث يتعين على الفرق المشاركة في العملية التأكد من توفير الترجمة والتعريب والتدقيق اللغوي للنصوص في اللغات المستهدفة. يشمل الإنتاج متعدد اللغات أيضًا تسجيل المؤثرين الصوتيين بلغات متعددة، وتصميم واجهات المستخدم متعددة اللغات، وإنشاء عروض تقديمية ومواد إعلانية متعددة اللغات، يتداخل تعريفه مع "ترجمة السيناريو" غير أن الاختلاف يكمن في أن هذه الأخيرة هي ترجمة تحريرية فقط تقدم للمنتج أو للمخرج فقط بينما الإنتاج متعدد اللغات هو الإنتاج الفعلي للعمل.

5. الكفاءات المطلوبة لمترجم سمعي بصري:

يجب أن يمتلك المترجمون مجموعة أساسية من المؤهلات والمهارات الضرورية مثل القدرة اللغوية والقدرة البحثية وسرعة الكتابة. نظرًا لطبيعة المواد المترجمة في المجال السمعي

¹ ينظر. المرجع السابق. صفحات متتالية 167-169

البصري، يحتاج المترجمون إلى إتقان التفاصيل الأخرى، مثل معرفة اللهجات وأدوات كل ترجمة سمعية بصرية، فضلاً عن المعايير ذات الصلة¹.

1.5 إتقان لغة وثقافات المصدر والهدف:

يجب أن يمتلك مترجمي الترجمة السمعية البصرية مهارات لغوية عالية وفهم قوي للغة المصدر واللغة الهدف. يجب أن يكون قادرًا على فهم اللهجة والعامية والتعبيرات الخاصة بمنطقة معينة. لذلك، يجب أن يتمتع المترجم بقدرة استماع عالية. لفهم نكتة أو تنبؤ ثقافي، يجب أن يكون المترجم على دراية بتاريخ وثقافة البلد الذي تم إنتاج العمل فيه. الأمر نفسه ينطبق على الجمهور المستهدف الذي يجب أن يفهم ثقافته حتى يتمكن من نقل المعنى بطريقة يفهمها ويتناسب معها.

2.5 القدرة على نقل المعنى بدقة وطلاقة:

تتميز الترجمة السمعية البصرية بمزامنة المظهر مع الصوت والصور. لذلك، يجب على المترجم أن ينقل المعنى بدقة ضمن الحيز الزمني المتاح. في الوقت نفسه، يجب أن يكون محتوى الترجمة السمعية البصرية واضحًا ومفهومًا لتحقيق أعلى مستوى من التفاعل مع المحتوى المترجم. لذلك، يجب أن يكون المترجم على دراية بالثقافات المختلفة، وأن يكون على

¹ ينظر د. تحسين رزاق عزيز التدريب على التكافؤ وتطوير التقنيات الابتكارية في الترجمة السمعية البصرية 2018/12/03 رابط الموقع <http://www.alnoor.se/article.asp?id=343602>

دراسة بالاختلافات اللغوية والثقافية بين الكلمات والتعبيرات المستخدمة في لغتي المصدر والهدف¹.

3.5 إجادة أدوات الترجمة السمعية البصرية:

يجب أن يتقن المترجمون في المجال السمعي البصري استخدام الأدوات المطلوبة لعملهم وأن يلتزموا بالمعايير الضرورية لكل نوع. على سبيل المثال، لا ينبغي تقديم أكثر من سطرين في المترجمة بينما في الترجمات الموجهة إلى الدبلجة، يحتاج المترجمون إلى مراعاة حركات شفاه الممثلين.

4.5 البراعة في التنقل بين المستويات اللغوية:

قد تكلف الشركات المترجمين بترجمة العروض الوثائقية أو الأفلام أو أي محتوى آخر فيجب مراعاة مستوى اللغة اللازم لكل نوع، يتطلب بعضها لغة مبسطة، بينما يتطلب البعض الآخر لغة متخصصة أو علمية. يتعامل المترجمون مع مواضيع مختلفة تمامًا. على سبيل المثال، في الأفلام والمسلسلات، فيتعاملون مع الأمثال الشعبية والنكات والألفاظ النابية واللغة المبتذلة. وغير ذلك، في الفيلم الوثائقي، للمصطلحات العلمية

¹ الترجمة السمعية البصرية: أنواعها وصعوباتها وبرامجها التدريبية، رابط الموقع <https://translatrain.com/> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/16.

والمعلومات التقنية التي تترجم لها متطلبات معينة لاختيار المصطلحات العلمية. وهنا يوصى باختيار مترجم حسب خبرته في مجال العلوم لتفادي الأخطاء المصطلحية¹.

6. تحديات وحلول مشاكل سوق الترجمة السمعية البصرية في العالم:

لا يمكننا اختصار تعريف هذا النوع من الترجمات في أنها شفوية أو تحريرية أو فورية، بل هي مجموعة من الترجمات المختلفة لذلك سميت بالترجمة السمعية البصرية كونه اسم جامع يشمل في ثناياه الصوت والصورة والكتابة كالأفلام والمسلسلات وحتى التقارير الإخبارية².

▪ الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي:

توجد الكثير من التحديات التي يواجهها المترجم بشكل عام ومترجم السمع البصري بشكل خاص:

1. التحديات:

▪ المؤسسات الأكاديمية: المعينة بالمؤسسات والجامعات والمعاهد المتخصصة في الترجمة، إذ لا تعطي أهمية كبيرة ولا تنتظر بنظرة ثاقبة نحو هذه النوعية الحساسة من الترجمة، إلا مؤخرا حيث قامت بعض المؤسسات الأكاديمية ومن بينها الجامعة العراقية في كلية الآداب باستخدام هذه المادة في قسم الترجمة، وهذا يشكل تحديا، فالمترجم عندما

¹ المرجع السابق، صفحة نفسها.

² <https://www.youtube.com/watch?v=HOP3sLVcqEg> reading time 15/05/2023

لا يكون مسلحا بأدوات الترجمة السمعية والبصرية الأكاديمية في الجامعات، لا يستطيع مواكبة التطور الحاصل في العالم لذلك مؤسسات ووكالات الترجمة في العالم العربي بشكل عام تحتضن مترجمين مبتدئين في هذا المجال إن صحّ التعبير، فالمحترفين فيها قليلين جدا او يكادوا يكونون نادرين.

■ انعدام الأهلية: نظرا لقلة أهلية مترجمي السمع البصري تكون ترجماتهم تحت المجهر من قبل الجمهور، فقد يكونوا ذوي خبرة بسيطة أو انعدامها من الأساس وذلك راجع لقلة وجود ثقافة التعامل مع أدوات الترجمة السمعية البصرية وهذا ما يؤثر سلبا على المنتج وعلى المشاهد¹.

■ المؤسسات الدولية: من الشائع جدا أن شركات الإنتاج الكبرى أو الشركات الخاصة لا تلجأ في ترجماتها وأعمالها إلى تكليف مترجمين ذوي خبرة واسعة نظرا لتكاليفهم الباهظة (كونهم فئة قليلة كما وضح سابقا) فتلجأ إلى تعيين "الهواة" الذين يعملون مقابل أجر بسيط جدا أو بدون مقابل أحيانا، فهنا من البديهي أن يكون آليات متابعة المترجمين ومتابعة العملية الترجمة قبل انتاجها وبنها للجمهور المشاهد.

- هذه الأمور يمكن القول أنها تشكل تحديات حقيقية للترجمة السمعية البصرية في العالم

العربي².

¹ ينظر د. تحسين رزاق عزيز التدريب على التكافؤ وتطوير التقنيات الابتكارية في الترجمة السمعية البصرية مرجع سابق.

² Op.cit. <https://www.youtube.com/watch?v=HOP3sLVcqEg>

2. الحلول أو الدروس المساعدة في حل مشاكل الترجمة السمعية البصرية في العالم

العربي:

- المؤسسات الأكاديمية يجب أن تندمج في رؤاها مع سوق العمل لتعرف ما هي النقائص التي يمكن إضافتها إلى المنهاج الدراسي، كالجامعات العراقية التي استحدثت مادة "السترجة" في مواد السمعية والبصرية في المؤسسات المختصة بالترجمة وعلى الطالب الاستفادة من هذه المادة أو الدورة في سبيل أن يتقن هذه المهارة والعمل بسهولة.
- إقامة دورات مكثفة لتطوير مهارات الطالب قبيل الانضمام إلى سوق العمل.
- كأهم نقطة، سوق العمل يجب أن يجذب انتباه المترجمين الهواة من خلال منحهم أجور جيدة واشراكهم مع المترجمين الأكفاء الذين يملكون خبرة في مجال الترجمة السمعية والبصرية ليطوروا من أدائهم وتفادي الأخطاء التي يتلقاها المشاهد الدالة على نقص الكفاءات والخبرات¹.

¹ Ibid.

المبحث الثالث: مقارنة في ظل حيثيات الترجمة

في الترجمة القانونية

المطلب الأول: الترجمة، وظائفها وأنواعها.

المطلب الثاني: مراحل الترجمة، الاستراتيجيات

والاشكالات المتعلقة بالمهنة.

المطلب الثالث: المعايير والمقاييس العالمية للترجمة

في اكتساب ترجمة نوعية متخصصة.

❖ السترجة: نشأتها وتاريخها:

تعد الترجمة من العلوم الإنسانية الهامة في الحضارات القديمة، حيث كانت تستخدم لتبادل الأفكار والمعارف، ومع تطور الحضارات والتكنولوجيا، ازدادت أهمية الترجمة في عصرنا الحالي وزادت حاجتها في تجاوز حواجز اللغة وتحقيق التواصل الفعال بين الشعوب والثقافات المختلفة، وكونها تقنية ظهرت منذ القدم فمن البديهي أن تتطور بتطور الإنسان وتقدمه فكريا وذلك يرجع كونه فضولي ومحب للمعرفة و إزالة الغموض وتفسير وتحليل الأمور التي تدور حوله مما يدفعه دائما إلى البحث والنقب عن مفاهيم الكثير من الأشياء. فساعدته ذلك على التعلم والتعليم مما تجسد ذلك في العديد من الإنجازات التي حققها الباحثون ببحثهم المستمر حول كل مل يدور حولهم من معلومات على الكتب واللافتات الإعلانية. ولجذب انتباه الإنسان أصبح للإنتاج السينمائي وتعدد البرامج التلفزيونية دورا ضروريا للتسويق والترويج على الصعيد العالمي. الأمر الذي شق الطريق للتعلم أكثر والتطوير لميدان مهم في الترجمة السمعية والبصرية ألا وهو

"السترجة". فما هي السترجة؟ وكيف نشأت؟

أول ظهور للسينما كان في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. أول فيلم

سينمائي تم إنتاجه على الإطلاق هو¹ (La Sortie de l'Usine Lumière à Lyon)

¹ العالم بين يديك، الأفلام الصامتة رابط الموقع

<https://web.facebook.com/1550578205003666/photos/a> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/16

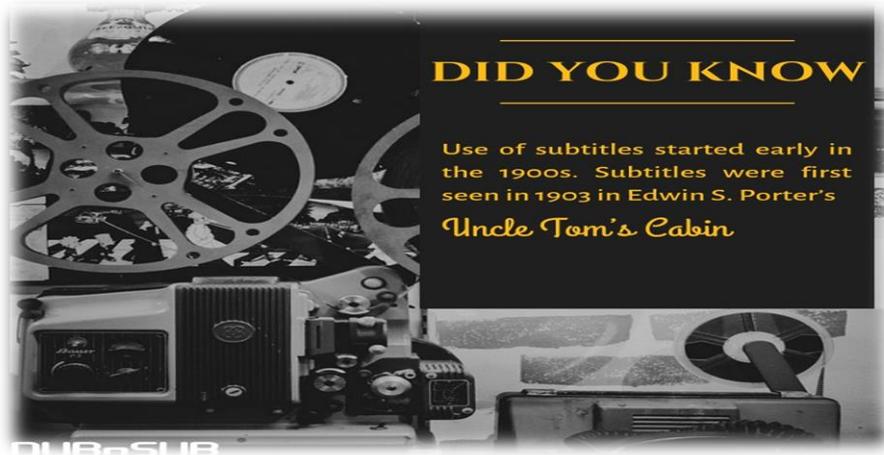
والذي أُنتج في عام 1895 من قبل الإخوة لوميير في فرنسا، وكانت تجربة الإخوة لوميير مبنية على اختراعات واكتشافات سابقة في مجال الصور المتحركة، وتطويرها لتصبح تجربة سينمائية حقيقية. قدم الإخوة لوميير الفيلم في 28 ديسمبر 1895 في باريس، حيث تم عرضه للجمهور لأول مرة في "مقهى الشاشة" (Café des Capucines). وكان الفيلم يستعرض مشهداً قصيراً يظهر فيه العمال وهم يخرجون من مصنع لوميير في ليون، استخدم الإخوة لوميير كاميرا تسمى "سينيماتوغراف" وهي آلة قادرة على تسجيل الحركة وعرضها. وقد استخدموا طريقة التصوير بمعدل 16 إطاراً في الثانية، وهو معدل يستخدم حالياً في أفلام السينما الحديثة¹.

بعدها كان أول ظهور للسينما بشكلها الصامت عام 1902 بسبب افتقار السينما حينها لتقنيات دمج الصوت، واستمرت حوالي 25 عاماً إلى غاية عام 1927 حيث تم إنتاج آخر فيلم صامت، وتوزعت على مرحلتين، الأولى امتدت إلى عام 1911 وضمت أفلام مخرجين كبار أمثال جورج ميلي وديفيد غريفت وإدون بورتر ولويس فويلاد، وتلتها مرحلة ثانية نهائية امتدت إلى حدود عام 1926، وتميزت بإضافة عناصر فنية جديدة لتلك السينما من مؤثرات صوتية لكن في غياب مطلق للحوار، وشملت مخرجين أمثال سيرجي إيزنستاين وباستون كيتون وشارلي شابلن. وعرض حوالي أحد عشر ألف

¹ الجزيرة، السينما الصامتة رابط الموقع <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/11/1/> تاريخ

فيلم طويل صامت من إنتاج أميركي في الفترة من 1912 حتى 1929، لكن مكتبة الكونغرس بواشنطن كشفت في سبتمبر/ أيلول عام 2013 أن حوالي 70 % من الأفلام الأميركية الصامتة الطويلة مفقود حاليا.

ورغم توقف هذا النوع السينمائي، فقد عاد للظهور عام 1954 بإنتاج فيلم صامت بعنوان "اللس"، وآخر عام 1976 من إخراج ميل بروكس، لكنهما لم يحققا راجا فبعدم وجود مقومات مساعدة للفهم من طرف المشاهد كالصوت كانت الصور لوحدها غير كفيلة على إزالة الغموض خاصة بين تنوع المشاهد في الفيلم الواحد فحركات الممثلين لوحدها لم تفي بالغرض، فكانت هاته الصعوبة بداية لحل تطور منذ أول استعمال له في مجال السينما وتمثل في سترجة الأفلام الذي ظهر على شكل عنونة بينية (intertitres) ، حيث شهدت السينما على أول استعمال لهذه التقنية من قبل المنتج الأمريكي (Edward S.Porter) سنة 1903 في فيلمه (Uncle's Tom's Cabin).¹



¹ ينظر. ويس محمد، إشكالية سترجة الفلم الوثائقي: مغرب-مشرق-سريع (خاص بالجزائر العاصمة) أنموذجا، مذكرة مقمّمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2019 ص15.

يعطي قاموس Larousse مفهومين لمصطلح (Intertitres) كالتالي:

A. عنوان ثانوي يعلن جزءًا أو فقرة من مقال. (المختصر المؤلف "inter")

B. خطة سينمائية موجزة، تحتوي على نص فقط، يتخللها المونتاج داخل مشهد. (في

السينما الصامتة، تشير العناوين إلى الحوار)¹. أي كانت تعرض الترجمة بين المشاهد بعد

إيقاف عرض الفيلم للتوضيح وإزالة الغموض عن الصور المنعدمة الصوت لتسهيل فهم

أحداث الفيلم للمشاهدين.

عرفت العنونة البينية تغييرا كاملا حينما استقطبت المشاهد الأجنبي للغة الأصلية للفيلم

السينمائي نظرا لترجمتها للغات الأخرى، ومن هنا اتضحت ماهية الترجمة التي شملت

ترجمة هذه الترجمات البينية².

يضرب مصطلح (السترجة) بجذوره إلى اللغة الفرنسية، حيث اشتق من كلمة (Sous-

titrage)، وفي اللغة الإنجليزية نجد مصطلح (Subtitling).

نلاحظ تعريف مصطلح (Sous-titrage)، في قاموس (Larousse) يعني: "ترجمة

الحوار الأصلي المنطوق في الفيلم السينمائي، وتظهر على الشاشة أسفل الصورة"³.

¹ LAROUSSE. LINK <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/intertitre/43877>

A. Titre secondaire annonçant une partie ou un paragraphe d'un article. (Abréviation familière : inter.)

B. Plan cinématographique assez bref, contenant uniquement du texte, intercalé au montage à l'intérieur d'une scène. (Dans le cinéma muet, les intertitres indiquaient le dialogue.)

² المرجع السابق.ص16

³ LAROUSSE. LINK <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titre/73942> :

أما كتعريفا لمصطلح (**Subtitling**) فوجدنا: "السترجة هي عملية ترجمة الحوار المنطوق إلى نص مكتوب على الشاشة. وهي نوع من الترجمة السمعية البصرية، مع مجموعة من القواعد والمبادئ التوجيهية الخاصة به. كان "مقصورة العم توم" أول فيلم يتم ترجمته في عام 1903. في تلك الأيام كانت السترجة تُعرف باسم العناوين البينية. ولكن بعد إدخال الصوت في الأفلام، كان أول عرض لفيلم مترجم في عام 1929، "مغني الجاز مع ترجمة فرنسية". منذ ذلك الحين، غيرت التطورات في التكنولوجيا طريقة إنشاء الترجمة وتقديمها على الشاشة"¹.

وقد بُذلت جهود لا تعد ولا تحصى من أجل توحيد مصطلح السترجة في العالم العربي. وعليه فإن اقتراح استخدام مصطلح "الترجمة المرئية" مستعمل في دول المشرق العربي، بينما مصطلح "السترجة" موجود في دول المغرب العربي.

1. تعريف السترجة ومفهومها:

هي تقنية سينماتوغرافية تتم عن طريق عرض نص أسفل الشاشة، خلال البث للمادة أو المنتج السينمائي، انتقلت هذه التقنية إلى الشاشة لترجمة كل أنواع البرامج التي تبث على التلفاز من مسلسلات، أفلام وثائقية ونشرات إخبارية. حيث عرف لومهم سيلفاست

Cinéma:

2. Traduction des dialogues d'un film en version originale, qui apparaît sur l'écran au bas de l'image.

¹ ينظر. ميساء ناجي، السترجة، أنا مترجم 2028/11/4 رابط الموقع

<https://www.iamatranslator.org/post/2018/11/04> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/17

(Sylfest Lomheim) المترجم كالتالي: "تعرف المترجم على أنها ظاهرة لسانية تحوي ثلاث أبعاد رئيسية، يتمثل البعد الأول في العلاقة القائمة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة، أما البعد الثاني فيتمثل في العلاقة بين اللغة الأجنبية ولغة الوصول (لغة المشاهدين)، وأخيرا البعد الثالث ويتمثل في العلاقة القائمة بين الترجمتين الكلية والجزئية"¹.

- وفق التعاريف والمفاهيم سالفة الذكر استطعنا أن نستنتج أن الهدف من المترجم هي ترجمة المحتوى الشفهي أو النصي الذي يظهر على الصورة في الشاشة بلغة أخرى غير الأصلية. فيمكننا القول أن المترجم هي أداة صلة بين مختلف الشعوب إذ تساعد على نقل الثقافات باختلافها، بطريقة فنية ومتقنة باعتبارها تبقي على الشريط الصوتي الأصلي، وبالتالي يدرك المترجم أنه بصدد مشاهدة عمل أجنبي، وهو على دراية أنه مطالب من البداية بضرورة الانفتاح على الآخر بلغته وثقافته.

2. وظائف المترجم:

تتميز المترجم بتعدد الوظائف في ميادين شتى، فهي عبارة عن أداة لغوية تمكنا من فهم النص الأصلي لأي عمل أجنبي في نسخته الأصلية، وعلى حسب لوسيان مارلو (Lucien MARLEAU) يمكن تصنيفها وفق المنوال التالي²:

¹ CF. Hossein Vahid Dastjerdi & Reza Rahekhoda, Expansion in Subtitling: The Case of Three English Films with Persian Subtitles Journal of Language & Translation 11-1 March 2010, Sp11-13.

² Lucien Marleau, Les sous titres...un mal nécessaire, Meta journal des traducteurs, vol 27 n 03 septembre 1982 p274.

- **وظيفة تعويضية Compensatory function**: يتم فيها تغيير النص المنطوق بآخر مكتوب، أي استبدال قناة صوتية بأخرى بصرية، وبالتالي تصل رسالة الفيلم للمشاهد من خلال الكلمات التي تظهر على الشاشة.
- **وظيفة تواصلية Communication function**: حيث تعني نقل الإنتاج السينمائي للمتلقي عن طريق المترجم بهدف تجاوز عائق اللغة المنطوقة للفيلم، فهي عملية تواصلية غير مباشرة، أي عملية تبادل للأفكار الهدف منها إيصال المعلومة للمتلقي دون ابهامات¹.
- **وظيفة انفعالية شعورية Emotional Impulse Function**: حيث تتمثل وظيفة المترجم هنا الحرص على نقل نفس الأحاسيس وإثارة الانفعالات نفسها التي يثيرها الحوار الأصلي في الفيلم².
- **وظيفة ترسيخية Anchorage Function**: هي تفسير للصورة المرئية، أي تضبط الكلمات معنى الصورة إذ أن هذه الأخيرة تكون متعددة الدلالات في أغلب الأحيان، وبالتالي الوظيفة تكمن في تحديد المفاهيم.
- **وظيفة إبدالية Substitution Function**: حيث يتم توضيح ما كان خفياً في النص الأصلي من دلالات غير واضحة في الصور وهذا تجنباً للإبهام والغموض في تلقي الرسالة من طرف الجمهور المشاهد.

¹ Op.cit p274

² Ibid.

- **وظيفة إطنابيه Function of redundancy**: تفيد الصورة ترجمة الشيء نفسه، أي يجب تقادي الاختلافات بينهما لتطابق الدلالات، فعلى المترجم تأكيد المحتوى السينمائي الذي يشاهده الجمهور في الصور.

3. أنواع المترجم:

تعتبر المترجم نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية التي تتميز بقواعد خاصة بها، والتي بدورها شغلت أهمية ومكانة كبيرة في مجال الترجمة السمعية البصرية، حيث تتعدد أنواع المترجم اعتماداً على البنيتين اللغوية والتقنية:

- ❖ **الجانب اللغوي:** حيث صنف غوتليب "Gottlieb" في هذا الجانب نوعين من المترجمات:

- **المترجم في نفس أو داخل اللغة:** كما أشرنا سابقاً فإن هذا النوع مخصص للسمع وضعاف السمع.¹ هنا لا يكفي تحويل المحتوى المنطوق إلى نص مكتوب بنفس لغة المصدر، بل يشمل مؤثرات صوتية مثل الموسيقى أو التصفيق الذي لا ينتمي مرة أخرى إلى الحوار لأنه وصفي إلى حد ما. في هذا المجال، يتم استخدام ألوان مختلفة لتحديد وتمييز المتحدثين وفقاً للمتحدث في المادة المرئية.

- المترجم لأغراض تعلم اللغة.

¹ Cf: Gottlieb, H. Texts, translation and subtitling: In theory, and in Denmark. In H. Gottlieb (Ed.), Screen translation: Eight studies in subtitling, dubbing, and voiceover 2005 Sp. 1-40

- المترجمة للهجات في نفس اللغة.
- مترجمات بنفس لغة الإعلانات والإفادات.
- تأثير المترجمة في تقنية "كاريوكي": تقنية تعتمد على تشغيل أي أغنية أجنبية بدون صوت المطرب، فقط الكلمات المعروضة على الشاشة، لأن الكاريوكي يمكنه غناء الأصوات بصوت المستخدم بدلاً من المغني الأصلي أو صوت المغني.
- **المترجمة بين اللغات:** هنا يكون الاتجاه للجماهير الأجنبية حيث تتم الترجمة بين لغتين أو أكثر، لا يحتاج هذا النوع إلى وصف المؤثرات الصوتية والعناصر الأخرى ولكنه يترجم فقط ما يظهر على الشاشة، ويشمل ذلك العلامات، مثل أسماء المدن والطرق والشوارع وحتى التواريخ والأرقام. يطلق عليه غوتليب "الترميز القطري"، وهذا يعني تكييف الترجمة مع ثقافة الجمهور المشاهد دون المساس بالقيمة الفنية والثقافية للغة الأصلية.¹
- ❖ **الجانب التقني:** والذي بدوره يتفرع إلى قسمين:
- **المترجمة المفتوحة (لا اختيارية):** يتمثل في كل إنتاج تلفزيوني منسوخ، ولا يمكن معالجة مترجمته نظراً لوجود النص الأصلي والنص المترجم في الإصدار الأصلي في نفس الوقت.

¹ وراود محمد هشام. زاير نبيل، مترجمة العناصر الثقافية في الفيلم السينمائي-فيلم الرسالة نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2019/2018 صفحات متتالية 14-15.

- **السترجة المغلقة (الاختيارية):** وعادة ما تكون مخفية، وتكون مرئية فقط عندما يختار المشاهد تشغيلها أو يستخدم برنامج فك الترميز المناسب للمراسل. يتم تمثيل الترجمات المغلقة كنص ويمكن العثور عليها على التلفزيون وأقراص الفيديو الرقمية (DVD) وفي الإنترنت، على سبيل المثال في الأفلام على (YOUTUBE).

4. مراحل السترجة، استراتيجياتها والإشكالات المتعلقة بالمهنة:

- 1) مراحل السترجة: تمر السترجة بمراحل تفرض مجهودا والدقة في العمل حتى تتم العملية الترجمة بجودة عالية، وهناك اختلافات وتشابهات في بعض فروع الترجمة السمعية البصرية مثل التفريغ والتعليق النصي. إلا أن بعض المترجمين والباحثين قاموا بإعطاء تصنيفات متنوعة لمراحل السترجة، ومن بينهم "Luyken" حيث ذكر المراحل المتبعة في أنواع مختلفة من السترجة، ورتبهم على النحو الآتي:

- **التسجيل registration:** تتمثل في تدوين المعلومات اللازمة حول العمل الأجنبي المراد سترجته حيث تعتبر خطوة تنفيذية.
- **المراجعة verification:** هنا تكمن المرحلة الأولى في التعامل مع النص الأصلي للمراجعة والتركيز على الأخطاء والأقسام اللغوية، أي تمييز العناصر المعروضة لكن غير المكتوبة في النص¹.

¹ ينظر . محجور نورة، تعليمية الترجمة السمعية البصرية، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة، جامعة وهران 2 مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والانسانية 2019/2018 صفحات متتالية 41-42.

- **كتابة النص transcription:** تعتمد في عملية التفريغ النصي أي نسخ الصوت المنطوق إلى نص مكتوب بشكل كبير على استخدام اللغة، بما في ذلك المؤثرات الصوتية وأوصاف أي تعديلات يتم إجراؤها على المحتوى الأصلي. ما يميز التفريغ النصي هو ارتباطه الحصري بالملفات الصوتية وعدم وجود شرط للمزامنة مع المقطع المقابل.
- **النسخة المعمول بها working copy:** ينتج المعمل نسخة لتطبيق الترجمة، وتكون كتابية أو إنتاج سينمائي أما الأحسن هو أن يشاهد المسترجع الإنتاج بنفسه من أجل فهم الأحداث والجوانب غير المكتوبة من السيناريو والغاية من ذلك تضمين وتكييف عناصر الترجمة حسب ما تقول إليه الترجمة.
- **التقطيع spotting:** يُعنى به تجزئة النص على سطور الترجمة، مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب اللغوي والزمني على ألا يستغرق الوقت أكثر من ستّ ثواني¹.
- **التكييف/ تأليف الستارج adaptation/ subtitle composition:** بعد تقطيع النص إلى وحدات مصغرة، يكيفها المسترج وفق قواعد ومناهج الترجمة المتبعة ونوع الإنتاج وميزاته وعدد الأركان المهمة وغير المهمة وطبيعة اللغة، أي تكييف اللغة وذلك بتغييرها من المسموع أو الشفوي إلى المكتوب في اللغة عينها، حيث تعتبر هذه الخطوة اختصاراً للجهد والوقت على المترجم. ثم يتجه للترجمة، وأثناء ذلك يترجم الستارج شريطة ألا يغير من

¹ محجور نورة، المرجع السابق. صفحات متتالية 41-42

الدلالات وجوهر النص لا زيادة ولا نقصان. تليها مرحلة تأليف الستارج وهنا يتاح للمسترج الإسقاط أو التكثيف إلى أن تتوفر المترجة على جميع القيود الزمكانية.

• **الإدخال insertion:** هنا تكون مزامنة الستارج مع النسخة الأصلية للإنتاج للوصول للطبعة الأولى المترجة ونسخها بعد ذلك على شريط الفيلم واعطائها لمختص لغوي لتصحيحها.

• **المراجعة/ التصحيح review/ correction:** وهنا يأتي دور المختص اللغوي في معاينة النقائص أو الأخطاء اللغوية وتحسين الأساليب.

• **المصادقة approval:** بعد أن تكتمل المترجة، يضاف إليها ما تبقى من معلومات، وهنا يمكن القول أن الترجمة أصبحت جاهزة بعد موافقة الطاقم المراجع.

• **التسليم tranmission:** وأخيراً، يتم تسليم الترجمة النهائية على شكل مترجة للشركة المنتجة.¹

- غير أنه ليس من الضروري التقيد بهذا الترتيب للمراحل، فلكل معمل منهج وعدد من العمال خاص به، فالأولية في هذا المجال للعامل الذي يجمع بين المزامنة وكتابة النص والتدقيق اللغوي، إذ ما يجب مراعاته بالدرجة الأولى هو الجانب اللغوي أما بالنسبة للجانب التقني فيمكن اكتسابه بالممارسة.

¹ ينظر. إبراهيم سيب، إشكالية المترجة في المجال السمعي البصري، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبينسون (KEN ROBINSON) أنموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2014/2015 ص48.

(2) استراتيجيات المترجم: لترجمة أي منتج كان هناك استراتيجيات محددة يجب تبنيها، لكن في الإنتاج السمعي البصري يوجد استراتيجيات أكثر تعمقا أو استعمالا كون العملية تختلف في نقل الخطاب فهو ليس مكتوبا إنما سمعيا، فاستعمالها يضمن نجاح نقل العناصر الثقافية وغير اللغوية.

• الترجمة الحرفية literal translation: من أولى قواعد سيمون لاكس أن فهم الصورة بوضوح يغني المترجم عن المزيد من الشرح والتفصيل فيها، وكذلك ترجمة العناصر المهمة والأساسية تفرض على المترجم نقل كل ما هو موجود في النص الأصل لارتباطها بالدلالات البصرية الحاملة لأفكار المتكلم وللابتعاد عن الغموض فلا يمكن لا الإسقاط ولا التكثيف، ومع ذلك تبقى الترجمة الحرفية جدلية مفتوحة منذ بدايات التنظير للترجمة في العصرين اليوناني والإسلامي¹.

• التركيز أو التكثيف condensation: تبعا للاستراتيجية السابقة يقع المترجم أحيانا في صعوبة النقل الكلي للكلام المنطوق لكونه أسرع من الكلام المكتوب فيلجأ الى استراتيجية التكثيف التي تهدف إلى تقليص وتضمين أكبر قدر من المعلومات في أقل قدر ممكن من الكلمات عن طريق تنقية الكلمات الحاملة لأكثر من معنى ودلالة، لهذا ركزنا على ذكر أن الجانب اللغوي له أهمية كبيرة في خصائص المترجم فتمتعه بمخزون لغوي يمكنه من اللعب بالكلمات واستغلالها استغلالا في محله، من هنا أطلقت تسمية "المترجم/المكيف" "le

¹ ينظر. إبراهيم سيب، إشكالية المترجم في المجال السمعي البصري، مرجع سابق، صفحة نفسها.

"traducteur/ adaptateur"، وللقيام بهذه العملية هناك ما يسمى بأهم تطبيقات استراتيجية

التركيز:

- إعادة ترتيب الكلمات.
- استعمال مرادفات قصيرة (كلمات ذات حروف أقل).
- استعمال عبارات مقاربة للمعنى مع كلمات أقل.
- تغيير أقسام الكلام.
- استعمال الاختصارات.
- دمج جملتين لإعطاء جملة واحدة.
- عرض جملتين أو أكثر في سترج واحد.¹
- استعمال الضمائر لتعويض الأسماء.
- استعمال الأرقام لتحديد الأعداد بدل كتابتها بالحروف.
- **الإسقاط omission**: هو الاستغناء عن العناصر غير المهمة من الخطاب لعدة أسباب معينة كالمساحات الزمكانية للسترجات، أو بسبب عدم إضافتها لمعلومات جديدة مهمة، كالتى تكون مكررة أو تغطي عن معطيات أخرى.²
- وتبقى عملية السترجة تحديا دائما للمسترج فهي تكثيف للألفاظ واسقاطها أو نقلها أحيانا، فالمسترج الناجح هو الذي يتمكن من التعامل بمرونة مع عمله بابتعاده عن الألفاظ

¹ المرجع السابق. ص 49

² المرجع السابق، صفحة نفسها.

الأدبية كذلك كون من يقرأ المترجمة في العادة هم من البسطاء وليسوا من النخبة، ومع ذلك يصعب وضع المترجم عن مترجم النصوص أو المدبلج فالأخيران يلجأ المتلقي عن البحث عن المنتوجات الأصلية غير المترجمة للمراجعات ومعرفة الصواب من الخطأ، أما المترجمة فتكون متزامنة مع الإنتاج الأصلي فيسهل على الجمهور المشاهد المتمكن من اللغتين انتقاد المترجمة مباشرة ففي الأخير هي تخضع لسلطته، فحتى محاولة من المترجم لتبسيط الألفاظ الحادة من شتائم واختلاف الثقافات تعتبر عند بعض المشاهدين خيانة للنص الأصلي، لذلك عادة ما يكون المترجم تحت سياط النقاد أكثر من غيره كمترجم أو مدبلج.

(3) إشكالات المترجمة: ليس كل ما يقف أمام العملية الترجمة يمكن تسميته عائقاً ترجمي، فهناك فوارق متعلقة بالمهنة وأخرى متعلقة بصاحبها، أي يوجد إشكالات لغوية أو ثقافية بين اللغتين المعمول بهما مثل ما يوجد ما يدخل في سلب الصعوبات المترتبة عن التجربة العملية القاصرة التي قد تعوز المترجم. وهنا وضّح أحد الباحثين الفرق بين الإشكالات والصعوبات في الترجمة بأن "إشكالات الترجمة" موضوعية "أي تكمن في كل ما يتعلق بالنصوص الأصلية من كلمات أو فروق ثقافية بين النصين، بينما "الصعوبات"¹ فهي "ذاتية" قد تكون إشكالات حتى أمام المترجمين المتمرسين حيث لها علاقة بمهارات المترجم وتكوينه وظروف عمله فيمكن أن تختلف من مترجم لآخر فما قد يبدو إشكالا

¹ ناصر جيلالي، الترجمة السمعية البصرية وإشكالات المترجم، مجلة المترجم العدد 2 بتاريخ 2022/09/30 صفحات 541-540 متتالية

لمترجم مبتدئ يكون مجرد صعوبة عند آخر محترف. ولأن وسيلة الأساسية لنقل المترجمة هي الشاشة فهناك إشكالات تقنية ولغوية.

❖ الإشكال على المستوى المعجمي: إن أولى العلامات التي يقف عندها المترجم في أول خطوة في العملية الترجمة أي كان نوعها هي الكلمة أو اللفظ، فلو كانت اللغات مجرد مفاهيم عالمية لكان من السهل إعادة صياغتها بلغة أخرى غير أن الحقيقة اللغات لا تسمى مقولات موجودة مسبقاً، بل تخلق مقولاتها الخاصة بها أي لكل لغة ألفاظ وكلمات خاصة بها¹. فتقول الباحثة "موني باكر" «MONA BAKER» في هذا السياق أن "أصغر وحدة يمكننا أن نتوقع أنها تحمل معنى في الكلمة"، يعني ذلك أن الكلمة قد تأخذ معنى أو معان عديدة إذ اقترنت بأخرى، وليس ملزماً أن يكون للمعنى اثباتاً من القاموس، بل تحصيل حاصل من معنى النص، وفي سياق الكلمة وما تحتوي من عقبات للمترجم نجد فروع أخرى في نفس النوع منها:

▪ التفسير المعكوس: من الأخطاء الترجمة السائرة "التفسير أو المعنى المعكوس"، وحسب "جينا أبو فاضل" في كتابها "مصطلحات تعليم الترجمة"، أن هذا النوع يسمى بـ "المخالفة" ويعنى به:

¹ناصر الجيلاي، المرجع السابق. ص541.

✓ المخالفة: هي خطأ في الترجمة يقوم على أن ينسب المترجم إلى جزء من النص المصدر معنى يخالف به ما رمى إليه المؤلف، وتنتج المخالفة من خطأ في التفسير أو من نقص في الثقافة العامة وتؤدي إلى خيانة المؤلف في فكرته¹.

▪ **الخطأ:** جاء في معجم لسان العرب: **الْخَطْلُ:** الْكَلَامُ الْقَاسِدُ الْكَثِيرُ الْمُضْطَرِبُ. أَبُو عَمْرٍو: خَطِلَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ، بِالْكَسْرِ، خَطَلًا وَأَخْطَلَ فِي كَلَامِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي: أَفْحَشَ².
أما المعنى الذي يعطيه الغربيون لنفس المصطلح من مصطلحات تعليم الترجمة: فالخطأ هو: الاجراء غير الملائم عند القيام بالعملية الترجمية، أو خطأ في الترجمة يرتكبه المترجم عندما ينسب إلى مفرد أو عبارة من النص المصدر دلالة محتملة خاطئة تشوه معنى النص من غير أن تقضي بالضرورة إلى مخالفة.

❖ **الإشكال على المستوي الصوتي:** لا تقتضي عملية الترجمة على نسخ الكلام فقط، بل هي مهارات تتمثل في اخذ كل جوانب الخطاب بعين الاعتبار، من ألفاظ وتركيب ودلالة وصوت فلا يمكن نسخ كل ما يقال في السمعي البصري، لأن السرعة التي تنطق بها الكلمات تفوق وتيرة قراءتها حتى بالنسبة للقارئ المتمكن، لذلك يتجنب النسخ الكلي والاعتماد على نقل المعاني فقط. بالرغم من وجود صعوبات في نقل كل شيء إلا أنها مفروضة في الترجمة كنبذة الكلام، فترات الصمت، الأصوات المنبعثة من خلف الممثلين، الموسيقى،

¹ المرجع نفسه. ص 542.

² الامام العلامة ابن منظور، معجم لسان العرب، باب الخاء، رابط الموقع <https://www.al-jawaab.com/> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/17

ضف إلى ذلك التمييز بين المتحاورين حتى يتمكن ضعيف السمع أو الأصم أن ينسب الكلام الذي يمر أمامه إلى صاحبه¹. وفي هذا السياق يجب تعريف النبر في الترجمة وهو كالآتي:

▪ النبر: لغة: ورد في لسان العرب: نبر: النَّبْرُ بِالْكَأَمِ: الهمز. قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا، فَقَدْ نَبَرَهُ. وَالنَّبْرُ: مَصْدَرُ نَبَرِ الْحَرْفِ يَنْبِرُهُ نَبْرًا هَمَزَةً. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: النَّبْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ. يُقَالُ: نَبَرَ الرَّجُلُ نَبْرَةً إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فِيهَا عُلُوٌّ².

▪ اصطلاحاً: هو إيضاح جزء من الكلمة كالحرف أو المقطع، وإبرازه سمعياً مقارنة بما قبله أو بعده من المقاطع أو الحروف.

- هنا بجب التوضيح أنه يتعين على المترجم أن يعطي المشاهد الذي لا يفهم اللغة الأجنبية معلومات عن الشخصية التي تظهر في أي منتج سمعي بصري من خلال السترجة. لأن طريقة الحديث أو اللمنة فيه إن وجدت، تبين المكانة الاجتماعية للشخص ومعرفة ذلك من قبل المشاهد عامل حاسم في فهم العمل وتذوقه.

❖ **الإشكال على المستوى التركيبي:** تواجه الترجمة السمعية البصرية عموماً والسترجة تحديداً، الإشكالات نفسها التي تواجهها الترجمة التحريرية. غير أن عمل المترجم أو المسترجع هنا هي كيفية تكثيف نص السترجة حتى يستوعب الكم الهائل من الكلام المتدفق، لأن

¹ ناصر جيلالي، الترجمة السمعية البصرية وإشكالات السترجة، مجلة المترجم العدد 2 بتاريخ 2022/09/30 ص543.

² الامام العلامة ابن منظور، معجم لسان العرب، باب النون، رابط الموقع <https://www.al-jawaab.com> / تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/17

السترجة في الأخير تنقل الرسالة المتضمنة لا الحوار فقط. ولا يتوقف الأمر عند التكثيف فقط فيوجد أيضا الحذف الذي يعتمد المترجم في التخلي عن أدوات الربط أو ما يسمى بالعوائد والواحق التي تساهم إلى حد كبير في اتساق النص.

▪ **التركيب غير السليمة:** من بين الإشكالات التي تعود عليها المشاهد العربي تحديدا الأخطاء في التركيب التي لا تؤدي المعنى المراد أحيانا¹.

❖ **الإشكال على المستوى الدلالي:** يعتبر أكثر المستويات صعوبة، كون إذا وفق المترجم فيه يكون قد نجح في إيصال رسالته للجمهور المستقبل².

5. المعايير والمقاييس العالمية للسترجة في اكتساب ترجمة نوعية متخصصة:

(1) برمجيات السترجة: بفضل التجهيزات التقنية والتكنولوجية المتخصصة في الترجمة السمعية البصرية أصبح من السهل على المترجم العودة إلى برامج متخصصة في السترجة، حيث يوجد العديد من البرامج الأقل تطلبا وتكلفا دون الحاجة إلى معامل متخصصة، فقط عليه تحميل أحد البرامج المتاحة منها المجانية وغير المجانية، نذكر:

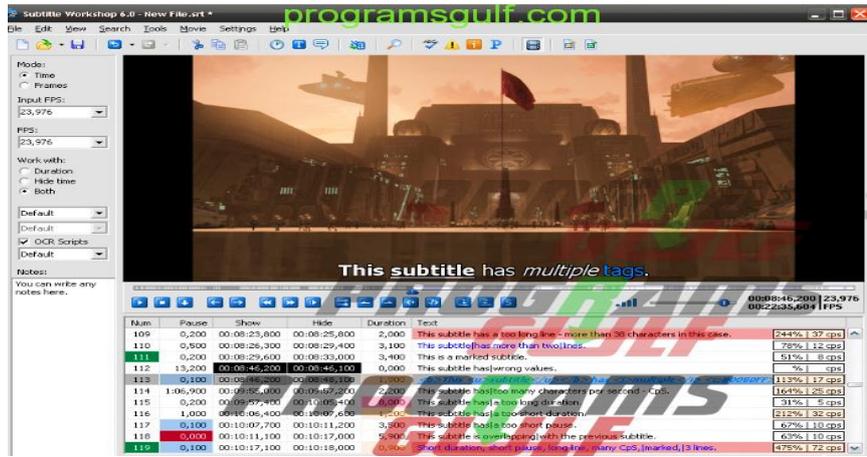
❖ البرامج المجانية:

▪ **برنامج subtitle Workshop:** هو برنامج مفتوح المصدر يساعد على دمج الترجمة مع الفيديوهات، ويعتبر من أفضل البرامج المجانية الأكثر اكتمالاً وفعالية وملاءمة لكل

¹ ينظر. ناصر جيلالي، الترجمة السمعية البصرية وإشكالات السترجة، مجلة المترجم العدد 2 بتاريخ 2022/09/30 صفحات متتالية 544-547.

² المرجع السابق. ص 547.

أنظمة التشغيل ويندوز ، Mac ، Linux. برنامج Subtitle Workshop يدعم كل صيغ ملفات الترجمة، بالإضافة الى أنه يعمل على إنشاء وتحرير ودمج الترجمة مع الفيديو أمرًا ممتعاً وسهلاً، كما أنه يتضمن وظيفة التدقيق الإملائي وميزة معاينة الفيديو المتقدمة التي ستسهل المهمة أكثر¹.



برنامج ترجمه الأفلام الأجنبي Subtitle Workshop الأتوماتيكية للأفلام²

- **برنامج virtual dub:** برنامج يسمح بنسخ المترجمة على الصور للفيلم مباشرة لتصبح مترجمة منسوخة على صور الفيلم (closed subtitles) وهذا ما يسمى في الإنجليزية (Encoding) أي دمج المترجمة مع الفيلم³.

¹ فريق التحرير H، شرح برنامج Subtitle Workshop لترجمة أي فيلم على الكمبيوتر بالصور خطوة بخطوة، رابط الموقع <https://m3luma.com/> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/18

² علياء علي، تحميل برنامج ترجمه الأفلام الأجنبي Subtitle Workshop تلقائياً للكمبيوتر مجاناً، رابط الموقع <https://www.programs-gulf.com/> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/18

³ عالم احمد، مترجمة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثائقي أعراس الجزائر أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2015/2014 ص 23

• برنامج تثبيت الترجمة على الأفلام Virtual Dub

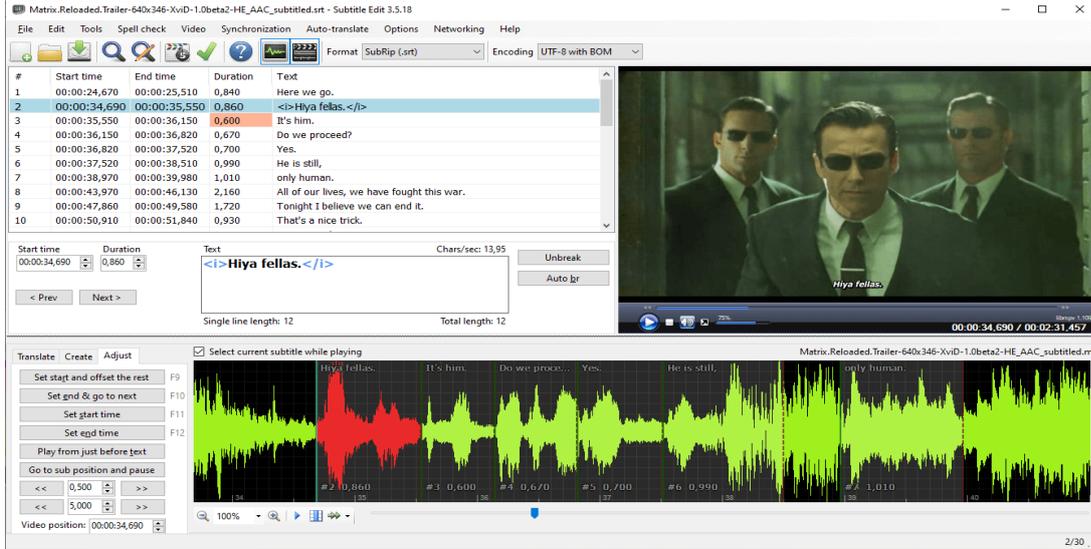


- **برنامج Subtitle Edit**: هو برنامج مفتوح المصدر لإنشاء وتحرير وتعديل الترجمات مجاناً من خلال واجهة بسيطة وسهلة الاستخدام. باستخدام هذا البرنامج يمكنك تعديل وقت الترجمة ومزامنتها مع الأفلام وتعديل وضبط العنوان الفرعي مع الكثير من المزايا المهمة التي يتمتع بها البرنامج.
- يمتاز Subtitle Edit بأنه خفيف الوزن وصغير الحجم لا يؤثر على عمل الكمبيوتر، كما يدعم نظام Windows بمختلف إصداراته. تم تطويره بواسطة مطور البرامج Nikolaj Lyngø Olsson من الدنمارك يشبه البرنامج بميزاته تطبيق الترجمة الشهير workshop مع دعم أكبر للغات العالمية والعربية².

¹<https://www.ghanou.com/download260/> reading time 19/05/2023

²تحميل برنامج Subtitle Edit لترجمة الأفلام للكمبيوتر رابط الموقع

<https://www.alsindibad.com/download-subtitle-edit/#t1> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/19



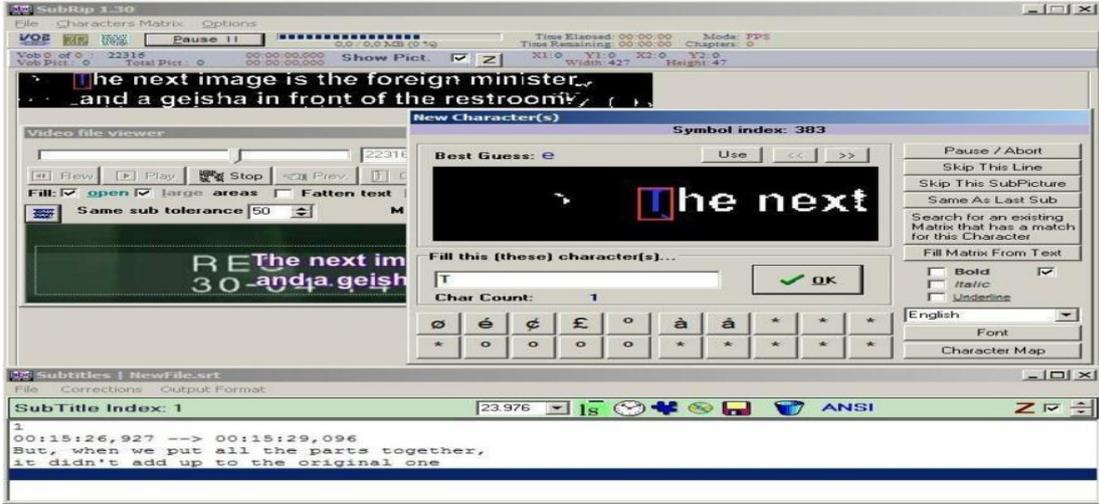
برنامج تعديل الترجمة Subtitle Edit

- **برنامج subrip:** برنامج يختلف دوره عن البرامج السالفة للذكر، هو أداة لتحويل الترجمة من DVD-Video أو AVI إلى صيغة نصية. باستخدام SubRip، يمكنك نسخ الترجمات المصاحبة وترجمتها والمزيد. يسمح لك بفتح ملفات VOB وتسلسلات الصور والوسائط الأخرى التي توفر أدوات مختلفة لإدارة لغات مختلفة مثل تعيين الترجمات وتغيير الإزاحات.²

¹ <https://subtitle-edit.megaupp.com/windows> reading time 19/05/02023

² تنزيل برنامج SubRip مجاناً على اليندوز، رابط الموقع <https://www.al-baramij.com/windows/subrip>

تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/22

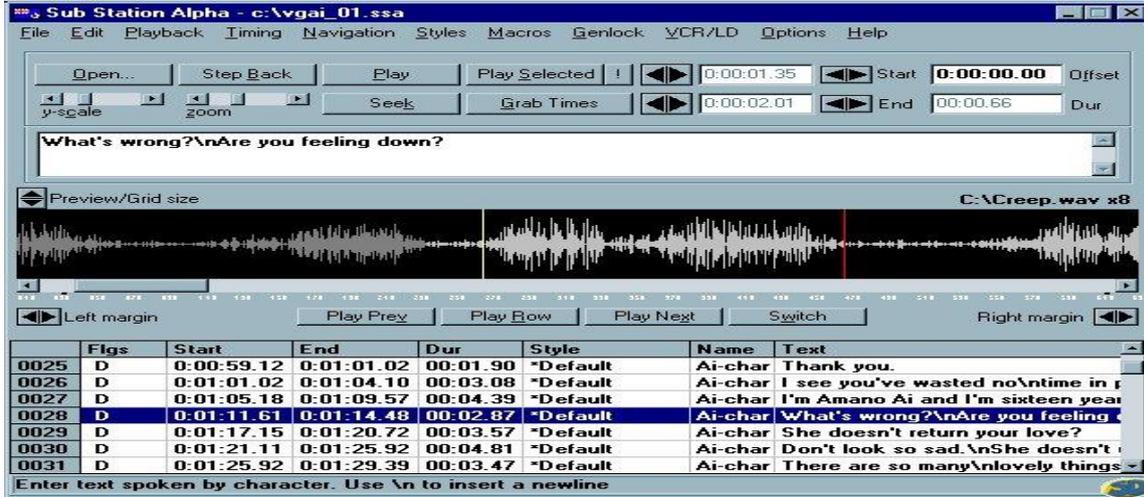


1 برنامج sub rip

- **برنامج Sub Station Alpha:** يتفرد هذا البرنامج عن غيره، فهو يتماشى مع ملفات المترجمة ذات امتداد SSA التي يمكن من خلالها إضافة شروحات على أي موضع آخر في الشاشة غير أسفل وسط الصورة مع إمكانية التعديل على سطور المترجمة كل على حدى².

¹ <https://subrip.ar.uptodown.com/windows> reading time 22/05/2023

² عالم احمد، مترجمة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثائقي أعراس الجزائر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2015/2014 ص24.



1 برنامج Sub-Station Alpha

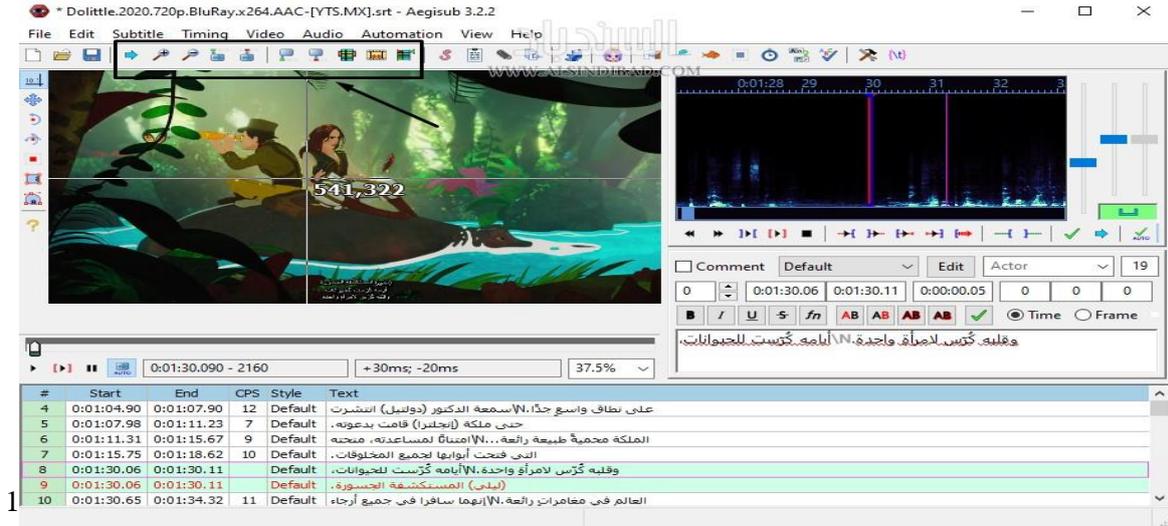
- **برنامج Aegisub:** هو برنامج مجاني ومفتوح المصدر لإنشاء وتحرير الترجمة، يمكن استخدام التطبيق بشكل رسمي من قبل الشركات كما يتم استخدامه على نطاق واسع من قبل المستخدمين العاديين لتحرير الترجمات الخاصة بالأفلام. يستخدم تطبيق Aegisub لإنشاء ترجمة الأفلام والكاريوكي من خلال مجموعة من الأدوات وهو شبيه من حيث الوظيفة ببرنامج subtitle workshop وبرنامج الترجمة subtitle edit.²

¹ Software » Subtitle » Sub Station Alpha 4.08, link

<https://www.videohelp.com/software/Sub-Station-Alpha> reading time 23/05/2023

² تحميل برنامج Aegisub لإنشاء ترجمة الأفلام للكمبيوتر، رابط الموقع

<https://www.alsindibad.com/download-aegisub/#t1> تاريخ الاطلاع عليه 2023/05/23



برنامج Aegisub

❖ **البرامج غير المجانية:** لا تختلف عن البرامج التي ذُكرت أعلاه من حيث مبدأ

السترجة والقيام بتعديلات أخرى، إلا أنها أكثر احترافية، منها:

▪ **برنامج Spot:** يعتبر هذا البرنامج من رواد برامج السترجة يشمل مختلف الميزات

التي تسمح بالسترجة والقيام بتعديلات عليها².

▪ **برنامج Star Transit:** هو تطبيق مستقل مع واجهة مستخدم متكاملة تتكون من

نوافذ قابلة للإحالة للنص المصدر والنص المستهدف والمصطلحات والترميز ومطابقات

المواد المرجعية. يتم استيراد ملفات المصدر من شكلها الأصلي إلى بيئة العمل الموحدة

هذه وبعد ذلك يتم تصديرها إلى نسخة باللغة المستهدفة في الشكل الأصلي³.

¹ المرجع السابق.

² عالم احمد، سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثاقي أعراس الجزائر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2014/2015 ص24.

³ MICHEL SCHUBERT, Star Transit- the Next Generation, Journal of The NORTHERN CALIFORNIA Translators Association, December1, 2009 p12.

(2) اللغة المستعملة في المترجمة: إن المستوى اللغوي للمتلقى أو الشريحة المستهدفة

تفرض على المترجم اختيار اللغة المستعملة في الستارح. ففي ترجمة الشاشة مثلا، تكون اللغة المستعملة بسيطة نظرا لأن الشريحة المستهدفة هم عامة الناس ذوي المستوى اللغوي البسيط، إضافة إلى الاستهلاك السريع لهذه الفئة المعروضة على الشاشة مقارنة بالمنتجات المطبوعة التي لا تفقد قيمتها.

أما الأمانة اللغوية في لغة الستارح فهي جد متدنية، حيث يتم إسقاط الكثير من العناصر اللغوية وغير اللغوية (كما سبق وذكرنا) خلال العملية الترجمية، وهذا ما يجعل من النص الهدف مختلفا عن النص الأصلي اختلافا ملحوظا¹. من هنا أطلق "Henrik Gottlieb" اسم "الترجمة المفتوحة" على مصطلح "الترجمة"².

- يمكن القول أن للغة المترجمة مبادئ معينة يجب اتباعها حتى تكون مستعملة بالشكل الصحيح:

- ✓ بساطة اللغة.
- ✓ تضمين أكبر قدر من المعطيات المستخلصة من النص الأصلي.
- ✓ تبسيط المصطلحات لسهولة تقريبها للمتلقى.
- ✓ الإيجاز، أي الدقة والاختصار.

¹إبراهيم سيب، إشكالية المترجمة في المجال السمعي البصري محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبينسون (KEN ROBINSON) أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسك اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2013/2014 ص54.

²Dayan Liu, On the Classification of Subtitling, journal of language and research vol 5 N 5, September 2014 p.1105.

✓ تضمين البعد السينمائي للخطاب في الترجمة¹.

(3) المقاييس العالمية المستعملة في الترجمة: عادة ما يفضل المشاهد ما تعود عليه

فيما يخص المنتجات السمعية البصرية المرفقة بالترجمة التي تخضع لمقاييس تحكمها، غالبية ما تخضع لسلطة مؤسسات دولية مثل (ISO: Standards Organization International)، أو قنوات عالمية مثل (BBC)، في المملكة المتحدة مثلا. وبالتالي يجب مراعاة مثل هذه المقاييس أثناء عملية الترجمة.

بما أن الترجمة تشكل جزءا هاما من حياتنا اليومية على الرغم من اختلاف وظائفها لا يخفى أنها تلعب دورا حساسا في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. وهنا يتعدى دور المترجم المتصرف الترجمة ليغدو ترجمة وصفية إن صح القول. ومن أجل تخطي هذا العائق قد يتم اللجوء إلى تلوين سطور الترجمة بلون لكل متكلم حاضر في الفيلم أو على الشاشة، أو قد تتم معاكسة الموضع الكلاسيكي لسطور الترجمة أسفل الشاشة وتغيير موضعها إلى يسار الشاشة إن كان المتكلم على يسارها أو على الجانب المعاكس للشاشة، وقد يحدث اسقاط الترجمة على الجانب العلوي من الشاشة لوصف التعليقات مثلا².

من جهتها تلعب السينما أيضا دورا هاما في التعريف بهوية المتكلم، غير تركيز الكاميرا مباشرة على المتكلم أثناء التحدث وهنا ليس من الضروري على المترجم أن يعرف بالمتكلم

¹ المرجع السابق. ص 54

² عالم احمد، سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثائقي أعراس الجزائر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2015/2014 صفحات متتالية 27-

في سطور السترجة. لكن مع تعدد القنوات التي توظف السترجة على برامجها وأفلامها نجد أن لكل منها أسلوبها أو طريقتها الخاصة في السترجة، لكن على الرغم من ذلك لا بد أن تتبع السترجة مجموعة من النظم التي تعتبر أساسية حسب منظمة (ESIST)، الأوروبية للدراسات الترجمة على الشاشة.

من الناحية التقنية لا بد لسطور السترجة مراعاة التوقيت حسب الشخصية المتكلمة على الشاشة، حيث لا يجب أن يتعدى وقت ظهورها ست ثوان ويمكن أن تتعدى سطور السترجة هذه المدة الزمنية في حالة وجود كلمات أغنية ما ضمن الخطاب السمعي البصري¹.

¹ Cf. the code of good subtitling practice:

<http://www.esist.org/ESIST%20Subtitling%20code.htm>. Reading time 25/05/2023

الفصل التطبيقي

- تقديم الفصل
- لمحة عن صاحب المدونة.
- تعريف المدونة
- تقنيات الترجمة القانونية
- استراتيجيات المترجم
- اشكالات المترجم في الترجمة السمعية البصرية

1. تقديم الفصل :

يأتي هذا الفصل كإتمام للفصل السابق، كونه سيسقط ما جاء عليه في إطار تطبيقي محض. وبما أننا تطرقنا في بحثنا هذا إلى سترجة الخطاب القانوني، كان من الحتمي التفكير في مدونة قانونية التي كانت عبارة عن مقطع فيديو من اليوتيوب مترجم من الإنجليزية إلى العربية من طرف "مترجم غير متخصص" يدعى "احمد مباركي" حيث تعمدنا في اختيارنا على "عدم التخصص" تذكيراً للصعوبات وتوضيحاً أكثر من تقنيات معتمدة ومعايير وصولاً إلى الإشكالات وكل هذا سنشرحه بالتفصيل في المعلومات المقدمة أدناه.

2. لمحة موجزة عن صاحب القناة (صاحب المدونة):

"مرحباً بكم في قناتي وشكراً لزيارتكم مختصر القناة هي لنشر كل شيء مميز عن الإلهام والإبداع والصحة والفرح والإيجابية، واختصرها في فيديوهات مختارة بعناية ومترجمة بحرفية عالية إلى اللغة العربية"، هاته المقولة وضعها احمد مباركي في جميع مواقع التواصل الخاصة به كمختصر مفيد لما يقدمه من محتوى.

"احمد مباركي" شخص سعودي الأصل لم يصرح بمهنته الأصلية لكن صانع محتوى مفيد حيث ينشط على جميع مواقع التواصل الاجتماعي من فايسبوك يحتوي على 89 متابع، تويتر 45 ألف متابع و3867 تغريدة، انستاغرام 377 متابع و150 منشور، تلغرام 973 متابع و139 فيديو، تيك توك ما يقارب 38 ألف متابع و37 فيديو وأكثر من 300 ألف

تسجيلات الإعجاب، وأخيرا وليس آخرا قنواته في اليوتيوب التي تنشط منذ 11 مارس 2007 تحتوي على 215 ألف متابع و223 فيديو مترجم بنسبة مشاهدات وصلت إلى أكثر من 84 مليون مشاهدة، آخر فيديو قام بتنزيله كان في 15 أبريل 2023.

3. تعريف المدونة:

الفيديو الذي اخترناه لدراسته هو مقطع منقول من برنامج « caught in providence » و هو برنامج لأشخاص لديهم قضايا حقيقية يدخلون إلى محكمة providence للوقوف أمام رئيس محكمة البلدية قاضي المحكمة Frank Caprio من أجل القضايا المتعلقة بحركة المرور ، ومواقف السيارات ، والمحاكمة في الجرائم الجنائية.

القاضي فرانك كابريو هو رئيس قضاة البلدية في providence، Rhod Island والرئيس السابق لمجلس محافظي Rhod Island. تم تعيينه في عام 1985، وأعيد تعيينه ست مرات من قبل رئيس بلدية providence ومجلس مدينة providence.

"I'm not here on the court to be an entertainer...my primary role is to do justice."

«لست هنا في المحكمة لأكون فناناً... دوري الأساسي هو تحقيق العدالة» (ترجمتنا)

هاته المقولة منقولة من الصفحة الرسمية للبرنامج حيث صرح Frank Caprio أنها نظريته المتعامل بها في برنامجه.

5. لحسن الحظ لم ينجم عن هذا حادث مرور في تلك المخالفة.
6. We have a similar charge overtaking on the left and no turn signal.
6. لدينا مخالفة مشابهة في الالتفاف نحو اليسار دون استعمال أضواء الانعطاف.
7. Counselor I'm at the edge of my seat أيها المحامي يداي مربوطتان
8. This case was referred to me هذه القضية تم تحويلها لي
9. The Roger Williams Law School pro bono collaborative.
9. مبادرة المرافعة القانونية المجانية.
10. So i'm hearing here pro bono this morning.
10. لهذا فإنني أمثل موكلي بشكل تطوعي ومجاني.
11. Mr. Turner, has been in starting at the age of 18 until recently has been in and out of the state prison system.
11. السيد تورنر، ومنذ أن بلغ سن 18 سنة وهو محبوس داخل سجن المقاطعة.
12. He most recently was released in May of the last year.
12. وقد تم إطلاق سراحه مؤخرا في شهر مايو من السنة المنصرمة.
13. He completed a treatment program at The Amos House for 90 days.
13. وقد أكمل بعدها برنامجا تأهليا وذلك لمدة 90 يوما.
14. We're looking to do here your honor he has tickets here has tickets in Pawtucket one other community and also at the rail and traffic.

14. موكلي لديه عدة مخالقات سير في مناطق مختلفة من الولاية.
15. We're visiting all the places where he has all tickets in attempt to resolve them.
15. ونحن نقوم بزيارة جميع تلك المناطق لكي نقوم بحل مشكلة المخالقات.
16. So that we can then move forward so that he can get his license.
16. حتى يتمكن موكلي من استرجاع رخصة قيادته.
17. You want to get him back in the mainstream of society.
17. أنت تعيد ارجاعه للحياة الطبيعية في المجتمع.
18. Felling that he's paid dept to society by the years that he spent incarcerated.
18. لأنك تؤمن بأنه سدد ديونه للمجتمع من خلال الفترة التي قضاها في السجن.
19. I worked for the federal court system.
19. كنت قد عملت في المحكمة الفيدرالية.
20. I worked pretty closely with what's called The Hope Court.
20. عملت مع ما يدعى محكمة الأمل.
21. A federal reentry court here in Rhode Island.
21. وهي محكمة إعادة إدماج في منطقة رود آيلند.
22. So as part of that i observed quite a few defendants.
22. وكجزء من ذلك، تعاملت مع العديد من المتهمين.

23. Being released from prison. كانوا محبوسين في السجن.

24. And i found that he's very punctual and very responsive to all my request.

24. وقد وجدت أنه منضبط في المواعيد وأبدى ردودا إيجابية تجاه طلباتي.

25. Would you allow your client to speak?

25. هل تسمح لموكلك بالحديث؟

26. I've had a chance to look at your record.

26. لقد ألقيت نظرة على سجلك.

27. You have 15 violations here.

27. لديك 15 مخالفة هنا.

28. I got at least since i was 18 and i'm 36 now, that's like 18 years.

28. لقد دخلت السجن لما كنت في 18 والآن أنا 36 لذلك على الأقل 18 سنة.

29. I have subscribed to the theory that when someone has spent an awful lot of time incarcerated that I want to give him a new chance in life.

29. أنا أوؤمن بنظرية أنه عندما يقضي شخصا ما وقتا طويلا في السجن يجب علي عندها منحه فرصة في الحياة.

30. These are all traffic cases.

30. هذه كلها مخالفات مرور.

31. Find you on all of these and your license will be suspend forever until you pay all of these.

31. عليك أن تدفع كل هذه المخالفات ورخصك ستبقى معلقة للأبد.

32. Based on the representations of your counsel who did a great job today.

32. وبناء على المداخلة الرائعة التي قام بها محاميك اليوم.

33. The sincerity that you are exhuming to me.

33. وبناء على صراحتك معي اليوم.

34. I think you are worthy for having all of these dismissed.

34. اعتقد أنك تستحق أن يتم الغاء كل مخالفتك.

35. I'm gonna dismissed all of them.

35. سألغيها كلها.

36. I'm betting on you, i'm betting that you're going to do good.

36. أنا أراهن عليك بأن تفعل الصواب.

37. I'm rooting for you. Don't disappoint me.

37. أنا أشجعك. لا تخيب ظني فيك.

38. I just want to place my faith that you will stand the straight and narrow path.

38. أنا فقط أريد أن أضع ايماني فيك بأنك ستتبع الطريق الصواب.

39. Back to where you were in prison.

39. العودة للسجن.

40. Your honor, the city agrees with your explanation and I do believe that Mr. Turner is on the right path right now.

40. سيادة القاضي، المدينة تشاطرك الرأي وأنا مؤمن بأنه على الطريق الصحيح.

41. I want to congratulate council for an excellent presentation.

41. أيها المحامي أهنيك على مداخلك الجيدة.

42. These matters are dismissed as far the registry is concerned you will be quide throught this court.

42. المحكمة قامت بإلغاء جميع مخالفاتك السابقة.

43. For taking the positive steps necessary to get his life back on track. 43

لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين حياته.

44. I would also like to thank his attorney Mr. Baldwin.

44. أريد أيضا أن أشكر محاميه السيد بولدين.

45. For having the decency and compassion to take on Mr. Turner's case for free.

45. لامتلاكه النزاهة والمثابرة لأخذ قضية السيد تورنر بالمجان.

46. The phrase with liberty and justice for all represents the idea that justice should be accessible to everyone.

46. إن تحقيق مفهوم العدالة والحرية للجميع يقتضي تمكن الجميع من الحصول على نفس الفرص.

47. However, it's not. مع ذلك هذا ليس الواقع.

48. Almost 90% of low-income, Americans are forced to battle civil issues.

48. تقريباً 90% من الدخل المنخفض في أمريكا يجدون أنفسهم مضطرين للنزاع مع مشاكل.

49. Health care, unjust evictions, veterans benefits and yes even traffic violations.

49. الرعاية الصحية، الإخلاء الظالم، أجور قدماء الجنود، وأجل حتى المخالفات المرورية.

50. Access to justice is more critical now than ever.

50. اليوم، الحصول على الحق في المرافعة لدى المحكمة هو أهم من أي وقت مضى.

51. Lawyers like Mr. Baldwin who volunteer their time and expertise to help low-income Americans are heroes to me.

51. محامون مثل السيد بولدوين الذين يتبرعون بمشاركتهم وخبراتهم لمساعدة الأمريكيين من ذوي الدخل المنخفض هم أبطال بالنسبة إلي.

52. Thankyou again counslor your efforts are appreciated and also very much needed.

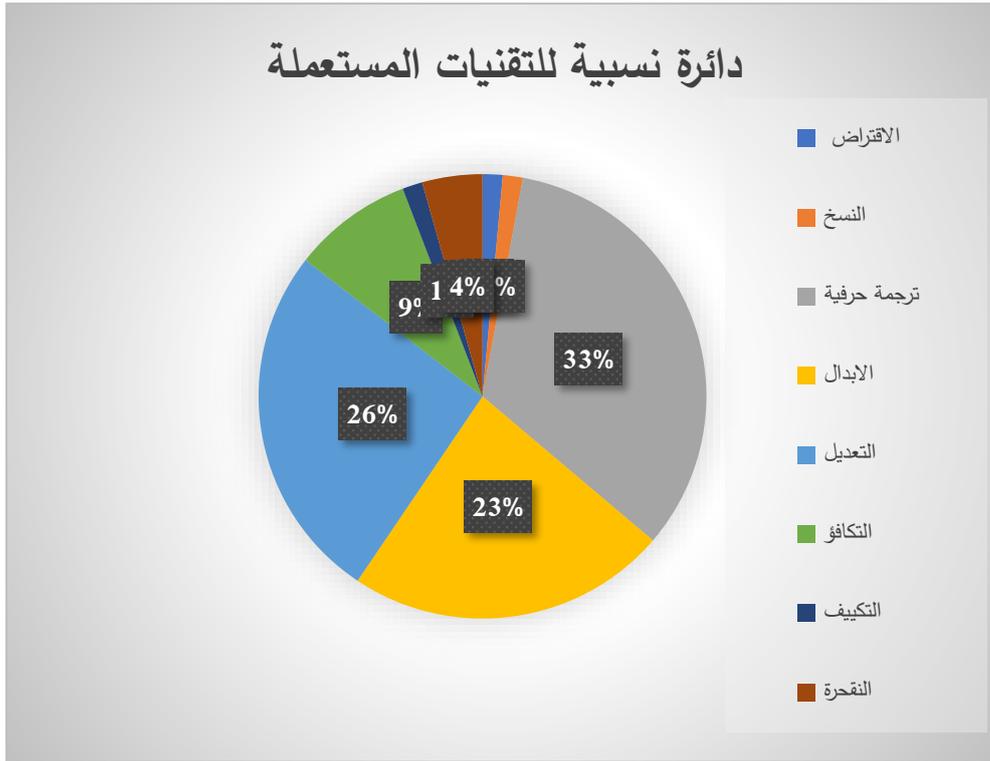
52. شكرا لك من جديد أيها المحامي، إن جهودك مقدرة، وأيضا نحن في أمس الحاجة لها.

4. تقنيات الترجمة القانونية:

سنقوم بتصنيف الجمل حسب التقنيات المستعملة في جدول و ثم تحليلها حسب ما ذكرنا من معلومات أعلاه والتعليق سندمج بين ما كان مشترك بينها وبين الاستراتيجيات التي استعملت وذلك سيكون وفق ما سبق من دراسات لمختصين في الترجمة:

تقنيات غير مباشرة				تقنيات مباشرة			
التكيف	التكافؤ	التعديل	الإبدال	الترجمة الحرفية	النسخ	الاقتراض	النقرة
37	7	2	1	4	20	19	21
	9	3	11	6			44
	10	5	14	8			45
	12	14	18	13			
	17	16	22	15			
	31	20	23	19			
				21			
				24			

		22	25	25			
		26	28	27			
		32	30	28			
		33	31	29			
		34	36	34			
		37	39	35			
		38	41	36			
		40	42	38			
		42	46	40			
		47	48	43			
		50		44			
		52		45			
		11		49			
		8		51			
				52			



- تحليل الدائرة النسبية: هاته النسب الموضحة امامنا تمثل الاستعمالات المختلفة للتقنيات السبع في العملية الترجمية والتي كما يمكن أن نرى أن صاحب الفيديو قام باستعمال كل التقنيات الموجودة لإيصال رسالته او لغرض توضيحها أكثر للجمهور المستقبل.

أولاً، التحليل الأول: نتحدث عن التقنيات الأقل استعمالاً التي تمثلت في: النسخ، التكيف والاقتراض بداية مع النسخ الذي يعتبر اقتراض من نوع خاص حيث نفترض اسماً مركباً ونترجم عناصره حرفياً وهو 7 أنواع أيضاً، أما النوع الذي استعمل في الفيديو هو "النسخ الكامل" أي "كلمة بكلمة" وتعني به الترجمة المباشرة للتعبير المجازية والاصطلاحية دون تعديل الكلمات المستخدمة في الأصل، وهذا النوع أيضاً يشمل 3 أنواع فرعية ما استعمل منها نوع واحد وهو "النسخ الإسمي" أي نسخ المصطلحات الإسمية من اللغة الأم و نقلها

حرفيا الى مصطلحات اسمية إلى اللغة المستهدفة.¹ أما النوع الثاني من التقنية التي كانت ضئيلة الاستعمال أو شبه منعدمة هي تقنية "التكييف" ويمكن تعريفها بأنها الحد الأقصى للترجمة ويحدث عند تعديلها لتلائم الثقافة المنقول إليها من خلال تغيير كلمات أكثر ملاءمة و فهمها عند الجمهور المستهدف حيث تعتمد عند وجود اختلافات ثقافية بين اللغة المصدر و اللغة الهدف حيث صنفها "فينائي" و "داربنلي" كأخر تقنية في ترتيب التقنيات، فهي حسب تعريفهما أنها إجراء يمكن توظيفه في حالة غياب السياق الموجود في النص الأصلي في الثقافة المنقول إليها، مما يستلزم في هذه الحالة إعادة ابتكار سياق جديد.² وكأخر تقنية في الأقل استعمالا هي تقنية "الاقتراض" أي نقل لفظ أجنبي من أجل الحفاظ على الخصائص المحلية للنص، فيستخدم المترجم هاته التقنية لعدم وجود مقابل في اللغة الهدف أو للحفاظ على التأثير ذاته. مروراً إلى تقنية "النقحرة" وهي شبيهة "بالاقتراض" إلا أنها تختلف عنها كونها تستخدم لنقل الكلمات كما تنطق في لفتها الأصلية عن طريق كتابتها بحروف اللغة المنقول إليها.³

-انتقاء المشاهد التابعة للتحليل الأول:

¹ تقنيات الترجمة التحريرية الأستاذ محمد داود، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران.

ينظر: المرجع السابق.²

³ TRANSLATION TECHNIQUES: BORROWING/ CHIARA GRASSILLI/SEP28,2015

المثال	التوقيت	النص الأصلي	السترجة	التقنية
01	د 02 و 14 د 02 و 16	I worked pretty closely with what's called the "Hope Court"	عملت مع ما يدعى "محكمة الامل"	النسخ الإسمي

المثال	التوقيت	النص الأصلي	السترجة	التقنية
02	د 04 و 44	I am rooting for you	أنا أشجعك	التكليف

المثال	التوقيت	النص الأصلي	السترجة	التقنية
03	د 02 و 09 د 02 و 11	I worked for the "The Federal Court System"	كنت قد عملت في المحكمة الفيدرالية.	الاقتراض

المثال	التوقيت	النص الأصلي	السترجة	التقنية
04	د0 و08 ثا د0 و010 ثا	I'm Tim Baldwin on behalf Jeffry Turner	اسمي تيم بولدوين وأنا أمثل السيد جيفري تورنر	النقحرة

-ثانيا، التحليل الثاني: نمر الآن إلى التقنيتين التي كان استعمالهما متوسطا نوعا ما أي أعلى من التقنيات الماضية، ألا وهما التكافؤ والإبدال. بداية مع تقنية كانت نسبة استعمالها 21.9% وهي تقنية التكافؤ حيث يستخدم فيها النص المصدر والمترجم أدوات مختلفة تماما لنقل نفس المعنى، مثل الأحكام والحكمة والعبارات الخاصة بلغات ودول معينة، وتتضمن 7 أنواع أيضا ما استعمل منهم المترجم نوعين فقط التكافؤ الديناميكي والتكافؤ التواصلي الوظيفي. لننتقل بعدها للنسبة المئوية التي كما هو موضح انه كان لها استعمالا شمل 57% من الترجمة الكلية للنص، نعني بهاته التقنية تعويض قسم من أقسام الكلمة بآخر دون تغيير في معنى الخطاب ويكون إما إلزاميا عندما لا توفر اللغة الهدف إمكانيات للتعبير فيضطر المترجم إلى استبدال جزء من الخطاب بحالة واحدة فقط توفرها اللغة

الهدف، أو يكون اختياريا حيث يلجأ إليه المترجم عندما تمكنه اللغة الهدف من صياغة

عبارة ما بطرق مختلفة.¹

-انتقاء المشاهد التابعة للتحليل الثاني:

المثال	التوقيت	النص الأصلي	السترجة	التقنية
01	د 01 و 04 ثا د 01 و 07 ثا	I'm at the edge of my seat	يادي مربوطتان	التكافؤ
	د 04 و 08 ثا د 04 و 09 ثا	Find you on all of these	عليك أن تدفع جميع المخالفات	البراغماتي
	د 01 و 12 ثا د 01 و 15 ثا	The Roger Williams Law School Pro Bono Collaborative	مبادرة المرافعة القانونية المجانية	التكافؤ التواصلية الوظيفي

¹CF. Op.cit

المثال	التوقيت	النص الأصلي	السترجة	التقنية
02	د0 و06ثا د0 و08ثا	You want to identify yourself for the record? Please.	هلا عرفت عن نفسك.	الإبدال
	د01 و20ثا د01 و23ثا	Has been in starting at the age of 18	منذ أن بلغ 18 سنة	
	د02 و42ثا د02 و44ثا	Would you allow your client to speak?	هل تسمح لموكلك بالحديث؟	

ثالثاً: التحليل الأخير: في هذا التحليل سنسلط الضوء على التقنيتين الأكثر استعمالاً خلال العملية الترجمية في هذا الفيديو، حيث شملت أحدهما نسبة 64.8% وهي تقنية التعديل ونعني بها استخدام عبارة مختلفة عن تلك المستخدمة في النص المصدر مع نقل نفس المعنى إلى النص المترجم بينما يجري المترجم بعض التعديلات بطرق مختلفة.

أما آخر تقنية والتي تعتبر كأعلى نسبة استعملت بنسبة 82.8% وهي الترجمة الحرفية والتي تعني النقل المباشر للكلمات من لغة إلى أخرى مع تغييرات طفيفة أو معدومة من حيث القواعد والنحو وقد تعتبر مرحلة أولية للترجمة قبل إدخال التعديلات الضرورية، حيث لا يجب أن نخلط بين الترجمة الحرفية وترجمة كلمة بكلمة¹.

¹ بشرى ل. تقنيات الترجمة. تم الاطلاع عليه في 2023/5/1 من موقع قطار الترجمة. مقالات عن الترجمة والمترجم. ورابط الموقع <https://translatrain.com>

-انتقاء المشاهد التابعة للتحليل الأخير:

المثال	التوقيت	النص الأصلي	السترجة	التقنية
01	د 0 و 26 ثا	This case was 15 years old	هذه القضية يرجع تاريخها لـ 15 سنة	التعديل
	د 02 و 17 ثا د 02 و 19 ثا	I observed quite a few defendants	تعاملت مع العديد من المتهمين	
	د 0 و 15 ثا د 0 و 17 ثا	Charger Mr Turner	مخالفات مرور ضد السيد تورنر	
	د 01 و 41 ثا د 01 و 48 ثا	He has tickets here has tickets in Pawtucket one other community and also at the rail and traffic.	موكلي لديه عدة مخالفات سير في مناطق مختلفة من الولاية.	
	د 04 و 21 ثا	The sincerity	صراحتك.	
	د 02 و 22 ثا د 02 و 23 ثا	Being released from prison	كانوا محبوسين في السجن.	

المثال	التوقيت	النص الأصلي	السترجة	التقنية
02	د02 و14ثا	A Federal reentry court here in Rhode Island	محكمة إعادة	الترجمة
	د02 و17ثا		إدماج في رود آيلند.	
02	د02 و32ثا	And i found that he is very punctual and very responsive to all my request.	وقد وجدت أنه	الحرفية
	د02 و36ثا		منضبط في المواعيد وأبدى ردودا إيجابية.	

-التعليق: اعتمد المنظران جان بول فيني JEAN PAUL VINAY و جان داربنلي JEAN DARBENLET على دراستهما اللسانية لوضع أسس علمية للمعالجة الترجمية، وهذا باتخاذ منهج المقارنة بين اللغتين الإنجليزية والفرنسية في مصنفهما المشهور «stylistique comparée du français et de l'anglais , une méthode de traduction» ويكون المؤلفان قد وضعوا أسس ما يسمى بالأسلوبية المقارنة، ومهدا الطريق لأعمال تنتهج نفس الطريقة في المقارنة بين زوج من اللغات. ولقد صنفا في مقاربتهما ثلاثة أشكال من الوحدات التي يعتبرانها مكافئة واحدة منها للأخرى وهي: وحدة الفكر والوحدة المعجمية والوحدة

الترجمة¹. على خلاف منهجية الترجمة التي تحلّل نظريًا الطرق والمراحل المتبعة في ترجمة نص بأكمله، فإن تقنيات الترجمة تُستخدم على مستوى الجمل والوحدات اللغوية الأصغر، بداية بالتقنيات الأقل استعمالًا الموضحة في الجدول الأول نستهلها بالنسخ حيث لجأ المترجم في تقنية النسخ إلى أساليب في التعبير غير أصلية بل مستقاة من لغات أخرى بإنشاء كلمة جديدة مع الحفاظ على البنية اللغوية للغة المصدر. وتُفضي هذه الترجمة إلى نقل تلك التعبيرات بمعناها غير الحرفي. قُسم النسخ بين اللغات اللاتينية إلى أربعة أنواع: البنيوي والمطبعي والإملائي والتجانس. وفي المقابل، حدد الدكتور عبد الصاحب مهدي علي، أستاذ مادة اللسانيات والترجمة في جامعة الشارقة، سبعة أنواع من النسخ (أو ما أسماه أيضًا استراتيجيات النسخ) بناءً على دراسة مصطلحية أجراها على مصادر باللغة العربية الفصحى، على غرار المثال الذي درسناه في النسخ الإسمي، حيث حبذ المترجم لو استعمل الشرح في كلمة HOPE COURT لكنه فضل نسخ الاسم حرفيًا إلى "محكمة الأمل" وذلك للحفاظ على المعنى الأصلي ونقله بدقة². أما التقنية الثانية التي شملت التكيف حيث صنف فيناي وداربلني تقنية التكيف في المرتبة السابعة في قائمة تقنيات الترجمة السبع وهي -حسب تعريفهما- إجراءً يمكن توظيفه في حالة غياب السياق الموجود في النص الأصلي في الثقافة المنقول إليها، مما يستلزم في هذه الحالة إعادة ابتكار سياق جديد³.

¹ Methodologies of Translation according to Vinay and Darbelnet and their objectives.. Dr. Lubna Farah.

² Calquing: A Means of Terminological Enrichment Article · Abdul-Sahib Ali University. January 2005

³ CF. ibid

ففي المثال الذي قمنا باختياره I am rooting for you الذي ترجم "أنا أشجعك" فكما هو بديهي أن الترجمة الأصلية للكلمة هي "أنا أتجذر إليك" لكن حسب لمدربي و خبراء اللغة الإنجليزية من مختلف العالم، فإن عبارة rooting for you تعني أن شخصا ما يهتف لك و يريد ما هو الأفضل لك في موقف ما و أن هذا المصطلح هو "شائع"¹.

"على الرغم من أنه غير مؤكد، إلا أن هذا المصطلح جاء على الأرجح من أمركة الكلمة البريطانية "هزيمة". كان من المفترض أن تتطوق هذه الكلمة واستخدمت لوصف نداء الماشية وكأنه هتاف، وبالتالي فإن المعنى الشائع المقبول للعبارة هو التشجيع لشخص أو فريق"² (ترجمتا)

ومن هنا يمكن أن نميز أن صاحب الفيديو قام بالبحث عن معنى المثال أو العبارة ليتضح أن لها معنى في الثقافة الأمريكية ليقوم بترجمتها بمعنى مبسط بسياق آخر يتماشى مع ثقافة الجمهور المستهدف. مروراً إلى التقنية الموالية وهي تقنية الاقتراض حيث لا يقتصر استخدام الاقتراض في الترجمة على وجود فجوة مفرداتية في اللغة الهدف، حيث يمكن استخدامه بشكل أساسي للحفاظ على الطابع المحلي للكلمة، أو عند الخشية من فقدان الكلمة لبعض الجوانب الدلالية والثقافية بسبب ترجمتها مثل المثال الذي قمنا بدراسته حيث

¹ <https://7esl.com/rooting-for-you/> reading time 01/05/2023

² Ibid. Origin of this idiom

Although it is not certain, this term most likely came from an [Americanization](#) of the British word rout. This word meant to bellow and was used to describe a cattle call. A bellow sounds like a cheer, thus the accepted common meaning of the phrase as cheering for someone or a team.

قام المترجم باقتراض كلمة Federal فترجمها "الفيديرالية" حيث يستخدم المترجم تقنية الاقتراض إزاء بعض المصطلحات الثقافية والتقنية، في حين أن النقحرة أو النقل الحرفي هو نقل الكلمات كما تُنطق في لغتها الأصلية عن طريق كتابتها بحروف اللغة المنقول إليها. فمع أن الترجمة تقوم بنقل المعنى، تُستخدم النقحرة للاحتفاظ بالنطق الأصلي للعلامات التجارية والأسماء مثلًا تفاديًا لتغيير شكلها ونطقها وبالتالي معناها كأسماء الأعلام والمدن مثال في RHOD ISLAND حيث ترجمت بـ "رود آيلند"، أيضا في Mr.BALDWIN التي ترجمت بـ "السيد بولدوين".¹

نمر الآن إلى تقنيات الجدول الثاني أي التقنيتين المتوسط استعمالهما، أولا التكافؤ حيث يعد استخدام هذه التقنية في الترجمة أمراً ضرورياً لضمان دقة النص المترجم ووضوحه. ويتضمن مقارنة النص المصدر والنص المترجم للتأكد من تكافؤ المعنى والأسلوب، وهذا يتطلب من المترجم مراعاة اللغة والجانب الثقافي على السواء لنقل الرسالة نفسها بدقة في كلتا اللغتين فمثلا المترجم هنا وظف نوعين منه، مثال التكافؤ البراغماتي حيث ركز المترجم على قراءة النص الهدف و التأثير المكافئ الذي يجب أن تحدثه الترجمة على القراء، هذا يتطلب من المترجم ترجمة النص الأصلي وفقا للغة و ثقافة قراءة النص الهدف دون الحاجة

¹ Types of Translation Techniques and Methods. Daniel Král'. Translator Reading time 3/5/2023 link <https://www.lexika-translations.com/blog/types-of-translation-techniques-and-methods/>

I'AM AT THE EDGE OF MY SEAT : مثال¹، استخدام نفس الكلمات¹، بالضرورة إلى استخدام نفس الكلمات¹، مثال: I'AM AT THE EDGE OF MY SEAT :
الذي ترجمه المسترج ب " يداي مربوطتان"، يتعلق بالمعنى الضمني الذي يريد كاتب النص
الأصلي إيصاله. ومن ثم فهو إعادة صياغة مقصد الكاتب ونقل المعنى الضمني الذي يريد
الكاتب إيصاله إلى قارئ النص الهدف (بيكر). وهو ما يسميه "نايدا" بالتكافؤ الديناميكي،
مثال آخر في نفس النوع:

FIND YOU ON ALL OF THESE عليك أن تدفع جميع المخالفات

هنا القاضي استعمل تعبير شائع في ثقافتهم بمعنى " تدبر أمرك" ما جعل المترجم يستعمل
تعبيرا لإيصال المعنى الضمني أي حسب السياق الذي استعمل فيه التعبير حسب المحاكمة
ألا وهو "دفع جميع المخالفات". النوع الثاني الذي استعمله المترجم هو التكافؤ التواصلي
الوظيفي حيث تكون الأولوية في هذا النوع لوظيفة النص وهدفه فتكون وظيفة النص المترجم
متطابقة دائما مع وظيفة النص الأصلي فتحافظ الترجمة على نفس الوظيفة التواصلية
للنص الأصلي، مثال:

THE ROGER WILLIAMS LAW SCHOOL PRO BONO
COLLABORATIVE مبادرة المرافعة القانونية المجانية

¹ بشرى ل. تقنيات الترجمة. موقع قطار الترجمة. مقالات عن الترجمة والمترجم. ورابط الموقع

<https://translatrain.com> تم الاطلاع عليه في 2023/05/03

فقد أعاد المترجم في النسخة العربية صياغة المضمون بإدراج معلومات إضافية حيث استعمل استراتيجيتي الشرح والتخصيص (وتتمثلا في إبقاء على الكلمات ذات أهمية ومعنى كبير في سياق النص المصدر ولكن بإضافة معلومات غير متوفرة في نص المصدر وهذا يجعلها أكثر خصوصية في النص الهدف حيث تتم عملية النقل إما بالشرح أو إضافة أي توسيع مفهوم النص وشرح كل ما هو غريب على المتلقي في النص الأصلي) و هذا ما قام به المسترج بتعريفه للمؤسسة أنها مبادرة مرافعة قانونية مجانية، فهدف النص الأصلي هو الإخبار أما النص الهدف هو التثقيف، أما التقنية الثانية الإبدال فتستخدم هاته التقنية لتبسيط عملية الترجمة، ضمان الدقة والسلاسة اللغوية كإبدال الفعل باسم:

WOULD YOU ALLOW YOUR CLIENT TO SPEAK

هل تسمح لموكلك بالحديث.

مرورا إلى التحليل الموالي فهو تابع للجدول الأخير الذي مثل نسب التقنيتين الأكثر استعمالا خلال العملية الترجمية التي قام بها صاحب الفيديو، فكأول تقنية كانت التعديل، حيث عرض الدكتور محمد احمد طجو " أستاذ في قسم اللغة الفرنسية والترجمة" في ورقته البحثية مجموعة من الأنواع التي سوف نوظفها حسب الأمثلة المختارة من الفيديو الشارحة لتقنية التعديل في الترجمة¹، أمثلة:

¹ Transpositions et modulations en traduction. Mohamed Ahmed TAJJO. Faculté des Langues et de Traduction Université d'Arabie Saoudite. N°01 Décembre 2014 SP 287-302

1-إعادة الصياغة للدلالة على الزمان والمكان بوضوح:

THIS CASE IS 15 YEARS OLD هذه القضية يرجع تاريخها لـ 15 سنة

2-الانتقال من الجزء إلى الكل:

I OBSERVED QUITE FEW DEFEENDATS تعاملت مع العديد من المتهمين

3-الانتقال من النتيجة إلى السبب:

CHARGER MISTER TURNER هناك مخالفات مرور ضد السيد تورنر

4-الانتقال من الوسيلة إلى النتيجة :

He has tickets here has tickets in Pawtucket one other community and also at
the rail and traffic. مخالفات سير في مناطق مختلفة

5-الانتقال من الكل إلى الجزء:

THE SINCERITY صراحتك

6-الانتقال من المبني للمجهول إلى المبني للمعلوم:

OUT OF THE STATE PRISON هو محبوس

أما آخر تقنية والتي تعتبر الركيزة التي اعتمد عليها المسترج في عملياته وهي الترجمة الحرفية، تعد تقنية الترجمة الحرفية أسهل طرق الترجمة بحيث تترجم الكلمة بالكلمة المرادفة

لها في اللغة الهدف، مع أن الترجمة الحرفية قد تخل بالمعنى الأصلي، إلا أنها في بعض الأحيان قد تكون الأنسب والأمثل لترجمة بعض أنواع النصوص كما هو الحال في النصوص العلمية والتقنية والقانونية التي تتطلب الدقة والأمانة والموضوعية بغض النظر عن الأسلوب، لكن لا بد من التمييز بين الترجمة الحرفية (literal translation) وترجمة كلمة بكلمة (word-for-word translation). فحسب نيومارك، تنقل ترجمة كلمة بكلمة القواعد النحوية للغة المنقول منها وترتيب الكلمات فيها والمعنى الأولي لتلك الكلمات بأكملها إلى النص المترجم، وهو ما قد يكون ملائماً في بعض الجمل القصيرة والبسيطة. وعليه، فإن ترجمة كلمة بكلمة تتبع بنية اللغة الأصلية على حساب المعنى، في حين أن الترجمة الحرفية تراعي كلاً من الشكل والمضمون¹. مثال:

A FEDERAL REENTRY COURT HERE IN RHODE ISLAND

محكمة إعادة إدماج هنا في رود آيلند

AND I FOUND THAT HE IS VERY PUNCTUEL AND VERY
RESPONSIVE TO ALL MY REQUEST

وقد وجدت أنه منضبط في المواعيد وأبدى ردوداً إيجابية تجاه طلباتي.

¹ Reconsidering Peter Newmark's Theory on Literal Translation. Wei Lu School of Intercultural Studies, Vol. 2, No. 4, Sp. 741-746.

5. استراتيجيات الترجمة:

حسب الدكتور بشير زندال أستاذ مساعد في الترجمة والأدب الفرنسي بجامعة دمار باليمن أن لكل نوع من أنواع الترجمة استراتيجيات يتبعها المترجم. لكن في الترجمة السمعية البصرية يختلف نوع الخطاب فهو ليس خطابا مكتوبا، بل خطابا سمعيا بصريا وأنه يمكن استعمال المعممة منها التي وضحناها في الجدول أعلاه في أنواع الترجمات كلها، لكن هناك 03 استراتيجيات درست على أنها الأكثر استعمالا في الترجمة السمعية البصرية عموما والسترجة بالأخص:

1. السترجة الحرفية: جدلية الترجمة الحرفية مفتوحة منذ بدايات النظر للترجمة في العصرين اليوناني والإسلامي مع شيشرون، والجاحظ وغيرهما. ونحتاج إلى هذه الاستراتيجية في الترجمة السمعية البصرية حينما تكون هناك عناصر لا يمكن إسقاطها أو تكثيفها، فيلجأ المسترج إلى ذكرها حرفيا أي التقنية السالفة للذكر كالركيزة المعتمدة (الترجمة الحرفية).

2. التركيز أو التكتيف: مع الترجمة السمعية البصرية يصعب اتباع استراتيجية الترجمة الحرفية إلا أن كان المترجم مجبرا على ذلك، لأن تحويل وترجمة نص سمعي بصري ليس بالأمر السهل خاصة في حالتنا هذه (مترجم غير متخصص).

فالكلام المنطوق عادة ما يكون أسرع من الكلام المكتوب والقدرة على الاستماع له أسرع من القدرة على قراءته فيلجأ المسترج إلى اتباع استراتيجية التكتيف لإعطاء أكبر قدر من

المعطيات في اقل قدر من الكلمات مما يجبره على التمتع بمخزون لغوي لاستغلاله في مهنته الترجمية، لذلك أطلق على المترجم السمعي البصري: المترجم/ المكيف.

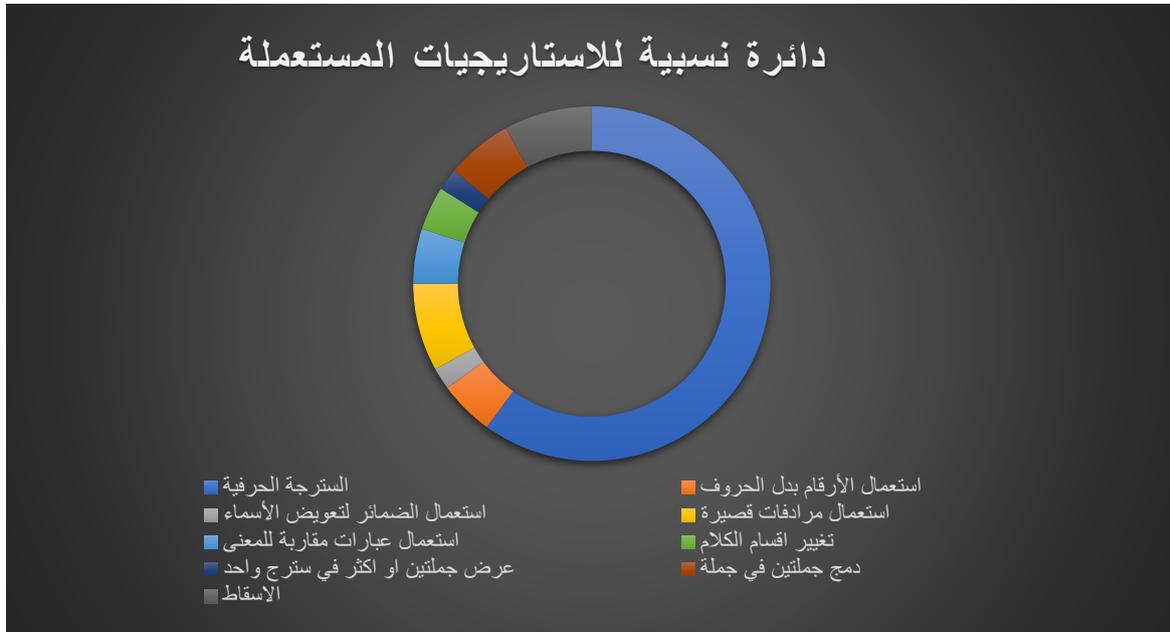
3.الإسقاط: وهو حذف العناصر غير المهمة من الخطاب سواء بسبب ضغط التوقيت والمساحة "الزمكانية" للسترجات، التكرار أو إسهاب يمكن الاستغناء عنه¹.

أمثلة عن الاستراتيجيات المستعملة في الفيديو:

المثال	الاستراتيجية
هل عرفت عن نفسك	تغيير أقسام الكلام
العودة للسجن	استعمال مرادفات قصيرة
مبادرة المرافعة القانونية المجانية	استعمال عبارات مقاربة للمعنى
الولاية.	دمج جملتين في جملة واحدة

¹ المترجم في الوطن العربي مراحلها، أنواعها، تقنياتها، إستراتيجياتها. د. بشير زندال. مجلة علمية فصلية تعني بالدراسات باللغوية. العدد الأول ديسمبر 2019 صفحات متتالية 254-255

<p>عرض جملتين أو أكثر في سترج واحد</p>	<p>Counselor i'm at the edge of my seat, I'm waiting for your explanation, what you wanna tell me about this? أيها المحامي يداي مربوطتان هنا وأنا أنتظر تفسيرك لكل هذا، ماذا لديك لتقوله؟</p>
<p>استعمال الأرقام في الأعداد بدل الحروف</p>	<p>This case is fifteen years old هذه القضية يرجع تاريخها لـ 15 سنة.</p>
<p>الإسقاط (الحذف)</p>	<p>I worked pretty closely with what's called The Hope Court عملت مع ما يدعى محكمة الأمل</p>



6- إشكالات المترجمة: وكآخر قسم من الجانب التطبيقي وعلى ضوء ما قدمنا سابقا من تقنيات واستراتيجيات المترجمة استطعنا أن نميز بعض المعوقات التي وقع فيها المترجم بالرغم أن ليس كل ما يعترض سبيل الترجمة يمكن اعتباره إشكالا ترجميا، فهناك فرق شاسع بين ما هو إشكال حقيقي يمكن تصنيفه ضمن الفوارق اللغوية والثقافية بين اللغتين المترجم منها وإليها، وبين ما يصنف في سياق الصعوبات المترتبة عن التجربة العملية القاصرة التي قد تعوز المترجم. فحسب نورد فإن إشكالات الترجمة "موضوعية"، في حين أن صعوبات الترجمة "ذاتية". "فالموضوعية" هنا تعني أن إشكالات الترجمة موجودة في النصوص سواء أدرك المترجم ذلك أم لم يدركه كالتلاعب بالكلمات أو فروق ثقافية بين النص المصدر والنص الهدف، أما "الذاتية" فهي متعلقة بمهارات المترجم وتكوينه وظروف عمله، فبالتالي تختلف من مترجم لآخر. فما قد يبدو لمترجم مبتدئ إشكالا في الترجمة قد يكون في الحقيقة صعوبة فقط عند غيره تتعدد أسبابها، فالمترجمة في الترجمة السمعية البصرية تعتمد على الأمانة خاصة إن كان مستقبل المترجمة يسمع النص الأصلي ويتابعها في الوقت نفسه يجعل الإخلال بالترجمة أو إغفال عنصر من عناصرها يعرض العمل للفشل، وفيما يلي سنعرض بعض مستويات الإشكالات التي وقع فيها المترجم مع الأخذ بالاعتبار أنه مترجم "غير متخصص".¹

¹ الترجمة السمعية البصرية وإشكالات المترجمة. ناصر جيلالي. مخر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، جامعة وهران

1 أحمد بن بلة، الجزائر. المترجم المجلد 22 العدد 2 سبتمبر 2022 صفحات متتالية 541-547

1. الإشكال على المستوى المعجمي: الكلمة هي أولى العلامات التي يقف عندها المترجم في سعيه إلى ترجمة نص ما سواء كان هذا النص مكتوباً أم شفويًا كما هو حال الترجمة السمعية البصرية، وهنا الإشكال يشمل نوعين:

1.1 التفسير المعكوس: من الأخطاء الشائعة في الترجمة، التفسير/المعنى المعكوس contresens وحسب جينا أبو فاضل في كتابها فينعت بالمخالفة، مثال:

كانوا محبوسين Being released from prison

فأصل دلالة released حسب قاموس oxford تعني 'let go، let out، free' بمعنى أكثر:

Allow or enable to escape from confinement; set free.

وحسب موقع المعاني الذي تمت فهرسته لأول مرة بواسطة Google منذ أكثر من 10 سنوات فالمعنى هو:

أطلق سراحه Be released

مطلق سراحه Released

أي: المعنى المتفق عليه هو "إطلاق سراح" فمن المفترض كترجمة صحيحة كان ينبغي إدراج المصطلح الصحيح للترجمة، أي:

اطلاق سراحهم من السجن Being released from prison

1.2 الخطل: يقول دوليل و ليجانكي و كورميه في كتابهم أن خطأ في الترجمة يرتكبه المترجم عندما ينسب إلى لفظة ما أو عبارة ما من النص المصدر دلالةً محتملة خاطئة لا تتماشى مع السياق، من غير أن تُقضي بالضرورة إلى مخالفة المعنى، يتأتى الخطل عن دلالة ظنّها المترجم سديدة، وهي في الواقع استعمال في غير موضعه ناتج من سوء تفسير ويُعرف هذا الاستعمال باللحن الدلالي¹، أمثلة:

I worked for the federal court system كنت قد عملت في المحكمة الفيدرالية

ففي المثال الذي سقناه إن بحثنا عن المعنى الأصلي للمعنى الحقيقي لـ Federal Court System حسب مونتي ويلكنسون مدير المكتب التنفيذي للمحامين الأمريكيين فنظام المحاكم الفيدرالية يتكون من ثلاثة مستويات رئيسية: محاكم المقاطعات (المحكمة الابتدائية) ، ومحاكم الدائرة وهي المستوى الأول للاستئناف ، والمحكمة العليا للولايات المتحدة ، المستوى النهائي للاستئناف في النظام الفيدرالي²، أما المصطلح الذي استعمله المترجم فيعني حسب ذات المصدر أن المحاكم الفدرالية هي محاكم ذات اختصاص محدود³، مما يعني أنها لا

¹ المرجع السابق. صفحات متتالية 541-547

² The federal court system has three main levels: district courts (the trial court), circuit courts, which are the first level of appeal, and the Supreme Court of the United States, the final level of appeal in the federal system.

³ Federal courts are courts of limited jurisdiction, meaning they can only hear cases authorized by the United States Constitution or federal statutes.

تستطيع سوى الاستماع إلى القضايا التي يصرح بها دستور الولايات المتحدة أو القوانين الفيدرالية¹.

فكما نلاحظ أن للمصطلحين معنيين مختلفين مما يخل بالمعنى الأصلي خاصة كونها ترجمة قانونية فالترجمة المفترضة الصحيحة هي:

I worked for the federal court system عملت في نظام المحاكم الفيدرالية

المثال الثاني في نفس النوع:

Access to justice الحصول على الحق في المرافعة لدى المحكمة

في هذه الترجمة استعمل المسترج مصطلح "إضافي" لا يمت بصلة مع النص الأصلي، فمصطلح "المرافعة" في اللغة الإنجليزية حسب الدكتور عزام سقف الحيط في كتابه هو Pleading وهو المصطلح الذي لم يذكره القاضي في النص الأصلي فكانت نوعاً ما إضافة ليست في محلها كون الترجمة القانونية ترجمة تتطلب الدقة في أدائها فمن البديهي كما نعلم أن justice تعني العدالة فبعيدة كل البعد عن المرافعة، مما جعل المترجم يبتعد عن الأمانة المطلوبة في نقل المعلومات خلال العملية الترجمية، فالترجمة المفترضة الصحيحة:

Access to justice اللجوء إلى العدالة

¹ Executive Office for United States Attorneys U.S. Department of Justice. Reading time 7/5/2023 Link <https://www.justice.gov/usao/justice-101/federal-courts#:~:text=The%20federal%20court%20system%20has,appeal%20in%20the%20federal%20system.>

2. الإشكال على المستوى التركيبي: تواجه الترجمة السمعية البصرية، والسترجة تحديداً، الإشكالات نفسها التي تواجهها الترجمة التحريرية، غير أن القضية الأساسية التي يتعين على المترجم أن يحلها هي كيفية تكثيف نص السترجة حتى يستوعب الكم الكبير من الكلام المتدفق، لأن السترجة لا تنقل الحوار نقلاً، وإنما تنقل الرسالة المتضمنة في هذا الحوار، ولا يتوقف الأمر عند التكثيف فقط، ففي خضم الحذف، قد يعتمد المترجم إلى التخلي عن أدوات الربط أو ما يمكن تسميته بالعوائد واللواحق وفيما يلي بعض الأمثلة:

This case was referred to as part of The Roger Williams Law School Pro Bono Collaborative.

هذه القضية تم تحويلها لي عبر مبادرة المرافعة القانونية المجانية في هذه الترجمة اعتمد المترجم على أن يستعمل تقنية الشرح أو التكثيف حيث اختصر اسم المؤسسة ومبداًها بتعريف آخر مبسط لكن في نفس الوقت في استعماله للحذف لم يتم بحذف الزوائد أو التكرار بل قام بحذف اسم المؤسسة مما جعل النص يختلف ويتبين للمستقبل أن المبادرة المجانية التي قام بها المحامي مجهولة المصدر مما أدى لنقص في الترجمة وخيانة النص الأصلي. فحسب الموقع الرسمي للمؤسسة فهي ترتبط بشركات المحاماة والمحامين وطلاب القانون بالمنظمات المجتمعية التي تحتاج إلى خدمات قانونية مجانية لمنظمتهم و / أو عملائهم¹ ما يجعلنا نستنتج أن المحامي عضو فيها ما قاده إلى

¹ The Pro Bono Collaborative connects law firms, attorneys and law students to community organizations that need pro bono legal services for their organization and/or their clients

التعامل مع عميله بصفة قانونية مجانية إذن فهي مبادرة قانونية تم إطلاقها من قبل كلية الحقوق في جامعة روجر ويليامز في الولايات المتحدة الأمريكية، وتهدف إلى تشجيع المحامين الجدد والطلاب القانونيين على تقديم الخدمات القانونية المجانية للأفراد والجماعات ذات الدخل المحدود. تم إنشاء هذه المبادرة لتعزيز العدالة الاجتماعية والحفاظ على المبادئ الأساسية للقانون والعدالة لجميع الأفراد، بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي أو الاقتصادي¹، فالتالي الترجمة المفترضة الصحيحة تكون كالآتي:

This case was referred to as part of The Roger Williams Law School Pro Bono Collaborative.

هذه القضية تم تحويلها من طرف شراكة روجر ويليامز للقانون العام المجاني.

في مثال آخر بسيط للحذف الذي كان نوعا ما في محله اجتنابا للعبارات الطويلة الممكن الاستغناء عن أحد عناصرها:

Back to where you were in prison للعودة للسجن

حيث الترجمة الأصلية هي العودة إلى حيث كنت في السجن فاختصرها المترجم بحذف الزيادات التي لا تمس بالمعنى الأصلي.

¹ Link <https://law.rwu.edu/academics/feinstein-center-pro-bono-experiential-education/pro-bono-collaborative#:~:> . Reading time 08/05/2023

ومن بين الصعوبات التي يمكن مواجهتها في المستوى الدلالي في الترجمة:

- الترجمة الحرفية: قد يكون من الصعب ترجمة النص بشكل حرفي، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى فقدان المعنى الحقيقي للنص.

- الثقافة والتقاليد: يجب أن يكون لدى المترجم فهم عميق للثقافة والتقاليد والمفاهيم في اللغتين المراد ترجمتهما، والتي قد تؤثر على المعنى والترجمة.

- العبارات الإيديوماتيكية: يمكن أن تحتوي بعض العبارات على معانٍ مختلفة عن معناها الحرفي، ويمكن أن تكون صعبة للترجمة بشكل دقيق.

- الترجمة الثنائية الاتجاه: قد يتعين على المترجم ترجمة نصوص ومفردات بالاتجاهين المختلفين، مما يعني أنه يجب أن يعرف كيفية تعبير المعنى بشكل دقيق في كلا اللغتين.

- تعدد المعاني: قد يكون لبعض المفردات والعبارات معانٍ مختلفة ومتعددة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في اختيار المعنى الصحيح في اللغة المستهدفة¹.

فيمكن أن نقول إن هذا المستوى يتوقف على مدى فهم الجمهور المستقبلي للنص المترجم، لذلك لم نستخرج صعوبات منه كون الترجمة هنا "مفهومة" بحكم أننا استطعنا فهم القضية

¹ الترجمة السمعية البصرية وإشكالات المترجم. ناصر جيلالي. مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، جامعة وهران 1

أحمد بن بلة، الجزائر. المترجم المجلد 22 العدد 2 سبتمبر 2022 صفحات متتالية 541-547

وما دار في تلك الجلسة وذلك أن مستواها الدلالي حسب ما ارتأى كان مضبوطا نوعا ما من تقنيات واستراتيجيات وإشكالات المدروسة أعلاه.

- ما يمكن قوله كاستنتاج أن ما يجعل الأمر أكثر تعقيدا في المجال السمعي البصري هو الانتقال من نظام معين إلى آخر أي من النظام الشفوي إلى النظام المكتوب وهو ما يجعل في مهمة المترجم للصعوبة مكان حتى وإن كان "متخصص". فكلا من المترجم القانوني والمترجم السمعي البصري لهما أدوار حاسمة في مجال الترجمة. حيث يعمل كلا المترجمين على تسهيل التواصل بين الأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة وتوفير فهم دقيق للمعلومات القانونية والمحتوى المرئي والسمعي.

الخطاتمة

بفضل التقدم التكنولوجي، أصبحت الترجمة السمعية البصرية أكثر انتشارًا واستخدامًا في العالم. خاصة من طرف الشركات والمؤسسات ووسائل الإعلام التي باتت تتبع هذه التقنية للوصول إلى جمهور أوسع وتحقيق أقصى قدر من الفهم والتأثير. وفي ظل التنوع الثقافي الذي يتسم به عصرنا الحالي، تلعب الترجمة السمعية البصرية دورًا حاسمًا في تحقيق التواصل والمساهمة في تعميق التفاهم العابر للثقافات وتحقيق الاندماج الثقافي بين الشعوب والمجتمعات المختلفة.

ومما لا يختلف عليه اثنان أن حتى الترجمة القانونية تعد أداة أساسية للتواصل العابر للثقافات في النظام القانوني العالمي فلا ننسى دور هذا المجال الحيوي والحساس لجل الأفراد والشركات والحكومات في فهم حقوقهم وواجباتهم بلغتهم الأم، وتسهم في تقديم العدالة للجميع بغض النظر عن لغتهم أو ثقافتهم، فبفضل التطور التكنولوجي والاتصالات، أصبحت الترجمة القانونية أكثر فاعلية وتطورًا، مما يسهم في تحقيق التواصل والتفاهم بين الأنظمة القانونية المختلفة والمجتمعات القانونية المتنوعة، ومع استمرار التعاون والتطوير في هذا المجال، نتوقع رؤية تطورات إضافية في تقنيات الترجمة والتواصل القانوني في المستقبل.

تبعاً للإشكالية التي قمنا بطرحها في مقدمة بحثنا، سأسنتم هذا العمل بخاتمة أخص فيها أهم النقاط التي استطعنا التوصل إليها فيما يخص دور المترجم في الترجمة القانونية، الذي اعتبرناه نقطة التقاء أهم مجالين في علم الترجمة، فما تمكنا من استنتاجه هو كالاتي:

- ✓ تختلف تقنيات الخطاب القانوني عن غيرها من التقنيات المستعملة في الأنواع الأخرى والتداخل بينهما يؤدي إلى لبس في المعنى.
- ✓ من المهم الالتزام بقواعد واعراف الخطاب القانوني لضمان فهم صحيح وموثوق للمعلومات القانونية وايصالها بفعالية مضمونة للأطراف المعنية في النظام القانوني.
- ✓ تتميز الوسائل السمعية البصرية بقدرتها على إيصال الرسالة بشكل أكثر تأثيراً وايحاء مقارنة بالنصوص المكتوبة فقط، فبتطورها المستمر استطاعت إيصال المعنى لجميع أعضاء المجتمع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ من الجانب المهني، يمثل عامل الثقافة عنصراً هاماً في كلا المجالين القانوني والسمعي البصري، فضرورة الإلمام بمختلف جوانبهما تعتبر أول خطوة في الدراسة.
- ✓ يُفرض على المترجم السمعي البصري عدة خصائص تحميه من الإخفاق في مهنته ويجب تطويرها بتطور حيثيات المهنة كالمعرفة التقنية والابتكار والابداع.
- ✓ يُبنى سقف المترجم القانوني بالمعرفة القانونية العالمية والتعلم المستمر لمواكبة التطورات القانونية.

✓ استعمال المترجمة يتطلب الدقة والاهتمام بالتفاصيل للحفاظ على الأمانة العلمية للنص الأصلي الشفهي.

✓ تتطلب مترجمة البرامج القانونية معرفة عميقة بالمصطلحات والمفاهيم القانونية المستخدمة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك اللوائح المحلية والدولية المتعلقة بالموضوع للحفاظ بنفس المعنى القانوني الأصلي.

✓ المترجمة مجال واسع يجب أن يُدرّس بشكل مخصص لكل ميدان نظرا لاختلاف الاستراتيجيات والتقنيات في كل مجال ترجمي.

✓ الإشكالات الترجمية تختلف من مترجم لآخر باختلاف خبرته وإن كان "متخصصا" أو "مترجم هاوي" فقط.

على الرغم من الدراسات والأبحاث المستمرة في هذا الجانب من الترجمة السمعية البصرية ألا وهو المترجمة إلا أنها تبقى تقنية غير مستغلة بشكل متخصص، إذ حذب لو يتم دراستها بشكل أعمق يمس كل ميادين الترجمة بما فيها القانونية التي من شأنها أن تزرع مشاريع تثمر تطورات فريدة من نوعها.

في الأخير لا يسعنا القول سوى أننا نرجو أن تكون دراستنا قد أسهمت في توضيح بعض الإشكالات في محاولة منا لإزالة الغموض عن واحد من أوسع المجالات الترجمية، راغبين في أن يكون مفتاحا كأول خطوة للبحوث العلمية الأخرى من أجل إضافات تصب في دور المترجمة في الترجمة القانونية.

مكتبة البحث

المراجع العربية:

1. بشير زندال، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي تاريخها، وماهيتها، واشكالها، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد 23 مايو 2022
2. محمد افقير، تعريف القانون، مجلة القانون والأعمال الدولية، 26/نوفمبر/2018.
3. محمد داوود، تقنيات الترجمة التحريرية، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران.
4. ناصر جيلالي، الترجمة السمعية البصرية واشكالات المترجم، مجلة المترجم العدد 2 بتاريخ 2022/09/30.
5. إيمان بن محمد، لغة القانون والترجمة في الجزائر...اشكالات وحلول، اللسانيات العدد 24 رقم 3، 2017./12/25
6. رمضان حمدان صديق، الترجمة السمعية البصرية محطات وانعطافات، مجلة النص أبريل 2017.
7. شويطي أمينة، إشكالية ترجمة النص القانوني، مجلة تقاليد العدد 10، جوان 2016.
8. ميسون ضحى الاسلام حدادوة، ياسمين قلو، محبوبة بكوش، حول تحديات ترجمة النصوص القانونية بشكل عام، دفاتر الترجمة العدد 27، 2022.

المراجع الأجنبية:

1. Calquing: A Means of Terminological Enrichment Article
Abdul-
Sahib Ali University. January 2005
2. Dayan Liu, On the Classification of Subtitling, journal of
language and research vol 5 N 5, September 2014.
3. Gérard Cornu, Vocabulaire juridique, PUF ,7^{me} édition, 2005.
4. Gottlieb, H. Texts, translation and subtitling: In theory, and in
Denmark. In H. Gottlieb (Ed.), Screen translation: Eight studies
in subtitling, dubbing, and voiceover 2005.
5. Hossein Vahid Dastjerdi & Reza Rahekhoda, Expansion in
Subtitling: The Case of Three English Films with Persian
Subtitles Journal of Language & Translation 2010.
6. Jean-Claude Gémar Le discours du législateur et le langage du
droit. Rédaction, style et texte juridiques, Revue générale de
droit vol25 n2
7. jean-marc lavaur adriana serban, la traduction
audiovosuelle, collection derigée par mathieu
guidére traducto p23-34
8. Jerzy Wróblewski, Legal language and legal interpretation, Law
and Philosophy, vol. 4, No. 2Aug 1985.
9. Lubna Farah, The obstacle in audiovisual translation From
Arabic to English, HAZARA ISLAMICUS vol 10 juin 2021.
10. Lucien Marleau, Les sous titres...un mal nécessaire, Meta
journal des traducteurs, vol 27 n 03 septembre 1982.
11. Methodologies of Translation according to Vinay and Darbelnet
and their objectives, by Dr. Lubna Farah.

12. MICHEL SCHUBERT, Star Transit- the Next Generation,
Journal of the NORTHERN CALIFORNIA Translators
Association, December1, 2009.
13. Reconsidering Peter Newmark's Theory on Literal Translation.
Wei Lu School of Intercultural Studies, Vol. 2, No. 4.
14. TRANSLATION TECHNIQUES: BORROWING/ CHIARA
GRASSILLI/SEP28, 2015.
15. Transpositions et modulations en traduction. Mohamed Ahmed
TAJJO. Faculté des Langues et de Traduction Université d'Arabie
Saoudite. N°01 Décembre 2014.
16. Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en
expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume
49, n°01, avril, 2004.

الرسائل والأطروحات:

1. إبراهيم سيب، إشكالية المترجم في المجال السمعي البصري محاضرة مصورة في
التعليمية للمحاضر كين روبينسون (KEN ROBINSON) أنموذجاً، مذكرة مقدمة
لنيل شهادة الماجستير جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسك اللغة
الإنجليزية شعبة الترجمة 2014/2013
2. عالم احمد، مترجم الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثائقي أعراس الجزائر أنموذجاً،
مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية اللغات الأجنبية قسم
اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2015/2014.

3. محجور نورة، تعليمية الترجمة السمعية البصرية، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة، جامعة وهران 2 مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والانسانية 2019/2018.

4. وراة محمد هشام. زاير نبيل، سترجة العناصر الثقافية في الفيلم السينمائي-فيلم الرسالة نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2019/2018.

5. ويس محمد، إشكالية سترجة الفلم الوثائقي :مغرب-مشرق-سريع (خاص بالجزائر العاصمة) أنموذجاً، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة 2019.

القواميس والمعاجم:

1. الامام العلامة ابن منظور، معجم لسان العرب، باب الخاء، رابط الموقع

<https://www.al-jawaab.com/>

2. الامام العلامة ابن منظور، معجم لسان العرب، باب النون، رابط الموقع

<https://www.al-jawaab.com>

1. LAROUSSE. LINK

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/intertitre/43877>

2. LAROUSSE. LINK

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titre/73942> :

المواقع الالكترونية:

- <https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=8625> .1
- <https://www.manaraa.com/post/> .2
- <https://leaderstranslation.com/ar/blog/who-is-a-legal-translator-and-what-are-his-conditions-and-skills-that-he-must-master/#mn-ho-lmtrgm-lk-nony> .3
- <https://translateonline.org/det.php?page=63&tit> .4
- <https://www.manaraa.com/post/> .5
- <https://www.mdrscenter.com> .6
- <http://www.alnoor.se/article.asp?id=343602> .7
- <https://altraductions.com/blog/quest-ce-que-la-traduction-audiovisuelle#1> .8
- <https://read.opensooq.com> .9
- <https://www.iamatranslator.org/post/> .10
- viewing <https://www.youtube.com/watch?v=HOP3sLVcqEg> .11
- <https://translatrain.com/> .12
- <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/11/1/> .13
- <https://web.facebook.com/1550578205003666/photos/a> .14
- <https://m3luma.com/> .15
- <https://www.programs-gulf.com/> .16
- <https://www.ghanou.com/download260/> .17
- <https://www.alsindibad.com/download-subtitle-edit/#t1> .18

https://subtitle-edit.megaupp.com/windows	.19
https://www.al-baramij.com/windows/subrip	.20
https://www.videohelp.com/software/Sub-Station-Alpha	.21
https://subrip.ar.uptodown.com/windows	.22
https://www.alsindibad.com/download-aegisub/#t1	.23
http://www.esist.org/ESIST%20Subtitling%20code.htm	.24
https://translatrain.com/	.25
https://7esl.com/rooting-for-you/	.26
https://www.lexika-translations.com/blog/types-of-translation-techniques-and-methods/	.27
https://www.justice.gov/usao/justice-101/federal-courts#:~:text=The%20federal%20court%20system%20has,appeal%20in%20the%20federal%20system	.28
https://law.rwu.edu/academics/feinstein-center-pro-bono-experiential-education/pro-bono-collaborative#:~:~:%20	.29

فهرس الموضوعات

الفهرس

اهداء

شكر وعران

أ	مقدمة.....
7	الفصل النظري: نظرة قانونية بأعين الترجمة السمعية البصرية.....
7	المبحث الأول: بين تجليات لغة القانون وواقع الترجمة.....
10	1.. مفهوم لغة القانون:.....
13	2. أنواع لغة القانون:.....
14	3.. لغة القانون والترجمة:.....
15	4. الترجمة القانونية وتقنياتها:.....
16	4.1 مفهوم الترجمة القانونية.....
19	4. المترجم القانوني.....
26	5. استراتيجيات/تقنيات الترجمة القانونية:.....
29	6. أساليب الترجمة القانونية:.....
30	7. المعوقات والإشكالات المتعلقة بالترجمة القانونية:.....
33	المبحث الثاني: العوامل اللغوية والتقنية القائمة على أساس الترجمة السمعية البصرية.....
34	1. لمحة موجزة عن تاريخ الترجمة السمعية البصرية:.....
34	2. مفهوم الترجمة السمعية البصرية:.....
35	3. أهمية الترجمة السمعية البصرية:.....
37	4. أنواع الترجمة السمعية البصرية:.....

46	5.الكفاءات المطلوبة لمترجم سمعي بصري:
49	6.تحديات وحلول مشاكل سوق الترجمة السمعية البصرية في العالم:
52	المبحث الثالث: مقارنة في ظل حيثيات المترجم في الترجمة القانونية
53	❖ المترجم: نشأتها وتاريخها:
57	1.تعريف المترجم ومفهومها:
58	2.وظائف المترجم:
60	3.أنواع المترجم:
62	4.مراحل المترجم، استراتيجياتها والإشكالات المتعلقة بالمهنة:
81	الفصل التطبيقي
82	1.تقديم الفصل:
82	2.لمحة موجزة عن صاحب القناة (صاحب المدونة):
83	3.تعريف المدونة:
91	4.تقنيات الترجمة القانونية:
108	5.استراتيجيات المترجم:
113	إشكالات المترجم
120	الخاتمة
124	مكتبة البحث
131	فهرس الموضوعات
137	ملحق
132	الملخص:

محقق



Matrix.Reloaded.Trailer-640x346-XviD-1.0beta2-HE_AAC_subtitled.srt - Subtitle Edit 3.5.18

File Edit Tools Spell check Video Synchronization Auto-translate Options Networking Help

Format SubRip (.srt) Encoding UTF-8 with BOM

#	Start time	End time	Duration	Text
1	00:00:24,670	00:00:25,510	0,840	Here we go.
2	00:00:34,690	00:00:35,550	0,860	<i>Hiya fellas.</i>
3	00:00:35,550	00:00:36,150	0,600	It's him.
4	00:00:36,150	00:00:36,820	0,670	Do we proceed?
5	00:00:36,820	00:00:37,520	0,700	Yes.
6	00:00:37,520	00:00:38,510	0,990	He is still,
7	00:00:38,970	00:00:39,980	1,010	only human.
8	00:00:43,970	00:00:46,130	2,160	All of our lives, we have fought this war.
9	00:00:47,860	00:00:49,580	1,720	Tonight I believe we can end it.
10	00:00:50,910	00:00:51,840	0,930	That's a nice trick.

Start time: 00:00:34,690 Duration: 0,860 Chars/sec: 13,95

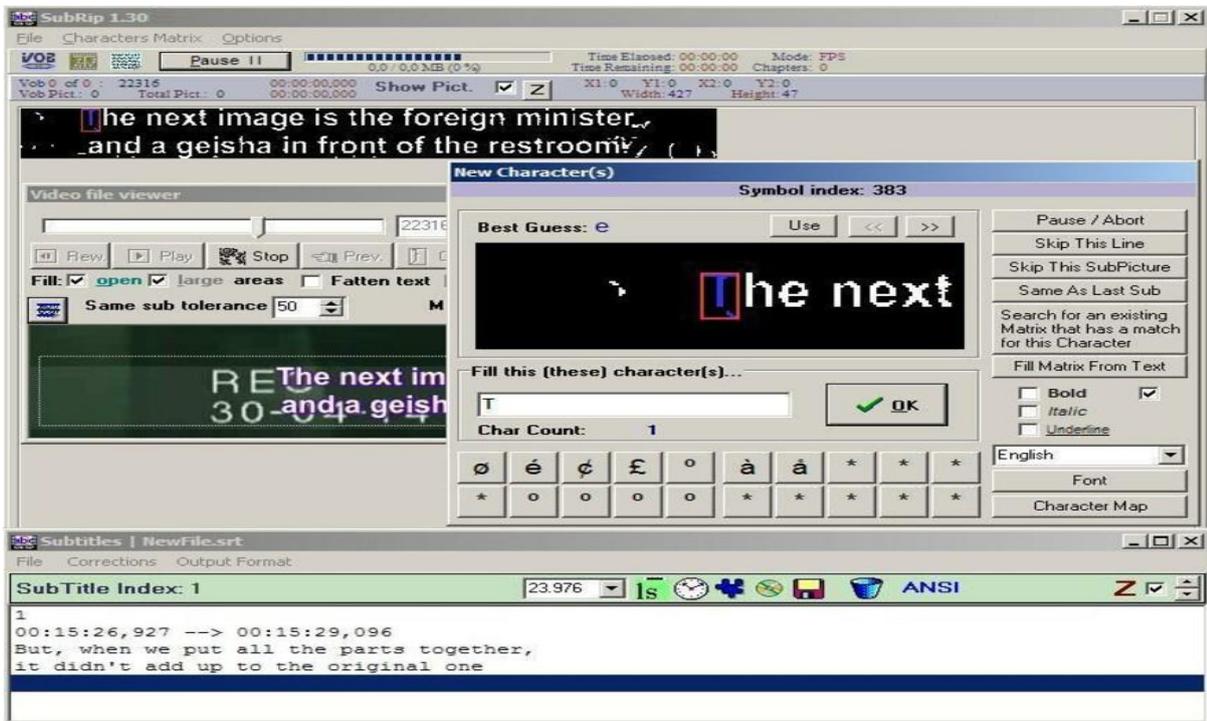
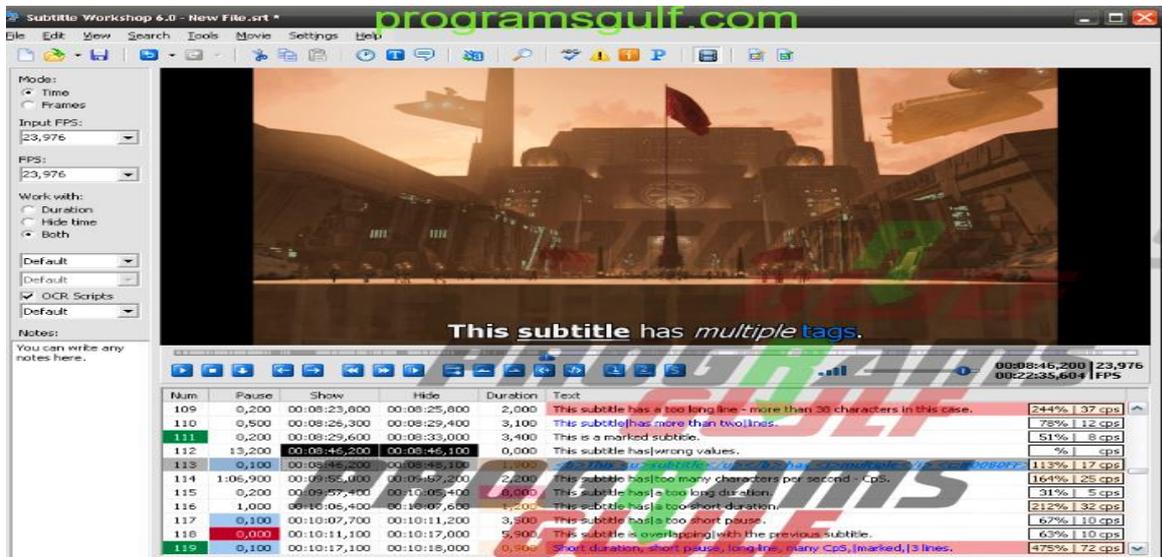
Text: <i>Hiya fellas.</i>

Unbreak Auto br

Single line length: 12 Total length: 12

Matrix.Reloaded.Trailer-640x346-XviD-1.0beta2-HE_AAC_subtitled.m

2/30



Sub Station Alpha - c:\vgai_01.ssa

File Edit Playback Timing Navigation Styles Macros Genlock VCR/LD Options Help

Open... Step Back Play Play Selected | 0:00:01.35 Start 0:00:00.00 Offset

y-scale zoom Seek Grab Times 0:00:02.01 End 00:00.66 Dur

What's wrong?\nAre you feeling down?

Preview/Grid size C:\Creep.wav x8

Left margin Play Prev Play Row Play Next Switch Right margin

	Flgs	Start	End	Dur	Style	Name	Text
0025	D	0:00:59.12	0:01:01.02	00:01.90	*Default	Ai-char	Thank you.
0026	D	0:01:01.02	0:01:04.10	00:03.08	*Default	Ai-char	I see you've wasted no\ntime in p
0027	D	0:01:05.18	0:01:09.57	00:04.39	*Default	Ai-char	I'm Amano Ai and I'm sixteen year
0028	D	0:01:11.61	0:01:14.48	00:02.87	*Default	Ai-char	What's wrong?\nAre you feeling
0029	D	0:01:17.15	0:01:20.72	00:03.57	*Default	Ai-char	She doesn't return your love?
0030	D	0:01:21.11	0:01:25.92	00:04.81	*Default	Ai-char	Don't look so sad.\nShe doesn't
0031	D	0:01:25.92	0:01:29.39	00:03.47	*Default	Ai-char	There are so many\nlovely things

Enter text spoken by character. Use \n to insert a newline

* Dolittle.2020.720p.BluRay.x264.AAC-[YTS.MX].srt - Aegisub 3.2.2

File Edit Subtitle Timing Video Audio Automation View Help

541,322

وقليه كُرس لامرأة واحدة.\nأيامه كُرس للحيوانات.

#	Start	End	CPS	Style	Text
4	0:01:04.90	0:01:07.90	12	Default	على نطاق واسع جدًا.\nأسمعة الدكتور (دولittle) انتشرت
5	0:01:07.98	0:01:11.23	7	Default	حتى ملكة إنجلترا) قامت بدعوته.
6	0:01:11.31	0:01:15.67	9	Default	الملكة محمية طبيعة رائعة...\nأمناءًا لمساعدته، منحه
7	0:01:15.75	0:01:18.62	10	Default	التي فتحت أبوابها لجميع المخلوقات.
8	0:01:30.06	0:01:30.11		Default	وقليه كُرس لامرأة واحدة.\nأيامه كُرس للحيوانات،
9	0:01:30.06	0:01:30.11		Default	(ليلي) المستكشفة الجسورة.
10	0:01:30.65	0:01:34.32	11	Default	العالم في مغامرات رائعة.\nإيهما سافرا في جميع أرجاء

الملخص:

يعد علم الترجمة فضاء قائم بحد ذاته بمختلف تفرعاته، بينما تعرف لغة القانون بأنها طريقة تعبير لساني خاصة بأهل القانون فقط. فماذا لو اجتمعا معا في واحد من أصعب المجالات الذي يزخر بفرض البحث النظري والعملي في قطاعات واسعة ألا وهو مجال الترجمة السمعية البصرية، وخصوصا في السترجة أو كما يسميها البعض الترجمة المرئية. حيث ركزنا في هذه الدراسة العلمية على الحثيات التي تفرض على المترجم المتخصص لضمان ترجمة نوعية قانونية.

الكلمات المفتاحية:

علم الترجمة، لغة القانون، الترجمة السمعية البصرية، السترجة، ترجمة نوعية.

Abstract:

The translation studies is a space in its own right in its various branches, while the language of law is defined as a method of linguistic expression for people of law only. What if they came together in one of the most difficult fields that abounds in theoretical and practical research in broad sectors, namely the field of audiovisual translation, especially in subtitling, or as some call it visual translation. In this scientific study, we focused on the reasons that are imposed on the specialized translator to ensure a qualitative legal translation.

Keywords: Translation, language of law, audiovisual translation, subtitling, qualitative translation.

Résumé :

La traductologie est un espace à part entière dans ses diverses branches, tandis que la langue du droit est définie comme une méthode d'expression linguistique réservée aux juristes. Et s'ils se réunissaient dans l'un des domaines les plus difficiles qui abondent dans la recherche théorique et pratique dans de vastes secteurs, à savoir le domaine de la traduction audiovisuelle, en particulier dans le sous-titrage, ou comme certains l'appellent la traduction visuelle. Dans cette étude scientifique, nous nous sommes concentrés sur les raisons qui s'imposent au traducteur spécialisé pour assurer une traduction juridique de qualité.

Mots-clés: Traduction, langue du droit, traduction audiovisuelle, sous-titrage, traduction qualitative.